



9

سلسلة العلاج المباح
في شفاء الأجساد والأرواح

تخصيص الآيات في الرقية من الأمراض



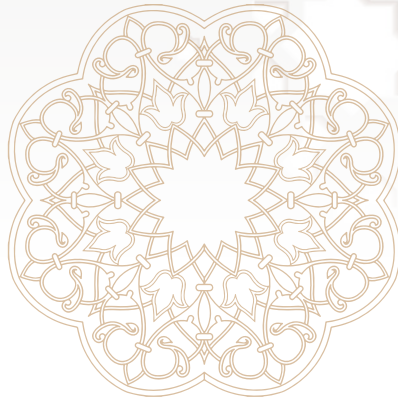
إعداد

الشيخ خالد بن إبراهيم الحبشي



حقوق الطبع محفوظة

سلسلة العلاج المباح في شفاء
الأجساد والأرواح (٩)





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





إِهْدَاءٌ

إهداء إلى كل مسلم ومسلمة وكل راقٍ ومريضٍ أهدىكم كتابي هذا وفي طياته بإذن الله تعالى ما يشفي حاجتكم من معرفة طرق في العلاج والتداوي هذه وَرَقَاتٌ فيها توضيحٌ لمسألة تخصيص آيات في الرقية وأهدي لكم فتاوى أهل العلم بهذا الخصوص من باب زيادة العلم في الرقية الشرعية والتوضيح الشامل، حفظنا الله وإياكم من كل سوء

خالد الحبشي







الحمد لله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، أحمده سبحانه وأشكره وأثني عليه الخير كله، أسبغ علينا نعمه إسباغاً، ومنع ودفع عنا البلاء دفعاً، ولطف بنا في جميع أحوالنا رغم ذنوبنا، ولو آخذنا بها لغابت ريحنا من أزمان وسنوات إنه هو الغفور الرحيم، وأشهد ألا إله إلا الله العليم الحكيم وأن محمداً عبده ورسوله المبعوث للثقلين رحمة للعالمين، ما من خير إلا وقد دلنا عليه وبشرنا بعاقبته، وما من شر إلا وأنذرنا منه وحذرنا من عواقبه، تركنا على المحجة البيضاء لا يزيغ عنها إلا هالك، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً.

٩

سلسلة العلاج المباح في
شفاء الأجساد والأرواح (٩)

اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، ربنا افتح لنا وأنت خير الفاتحين، أما بعد: كم نرى ونسمع في كل حين من ردودٍ وتهجماتٍ على الرقية والرقاة، وخاصة فيما أباحه الشارع وأفتى فيه أهل العلم والإفتاء من أهل السنة.

والعجب أن المعارض غالباً لا يكون من أهل الرقية - وإن كان له علم بالشرع - ولم يدخل الى عالم الجن والعلاج ورأى ما يحدث فيه، وإنما حاله حال الذي يعيب الشيء وهو لا يعرفه؛ فالعلم الشرعي أقسام فليس كل فقيه بمحدث وليس كل مفسر للقران بقاضٍ وليس كل عالم براقٍ، كمثال المهندس الذي ينكر ويعيب على الطبيب وهو جاهل بصنعتة، وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية: [لا يفتي في مسائل الجهاد إلا أهل الثغور]، لماذا؟؟ لأنهم يرون ما يحدث (وهذا الكلام بضوابطه وليس لجاهل بأمور الشرع أن يتكلم أو يفتي في الرقية خاصة من بعض الرقاة الجهلاء بالشرع وبعض ما يقع من الآخرين).

ومن هذا المنطلق، ومن باب بيان منهج العلاج بالقرآن والرقية الشرعية أحببت في كتابي هذا أن أوضح أن اختيار الراقي لآيات معينة يرقى بها ويرددها على المرضى سواء كان المريض عضوياً أم نفسياً أم روحياً - إنما هو حصيلة خبرته والحالات التي مرت عليه، وكما قال ابن القيم: [فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الأدوية القلبية والبدينية، وأدواء الدنيا والآخرة، وما كل أحد يؤهل ولا يوفق للاستشفاء بالقرآن،

وإذا أحسن العليل التداوي به وعالج به مرضه بصدق وإيمان، وقبول تام، واعتقاد جازم، واستيفاء شروطه، لم يقاومه الداء أبداً، وكيف تقاوم الأدوية كلام رب الأرض والسماء الذي لو نزل على الجبال لصدعها، أو على الأرض لقطعها، فما من مرضٍ من أمراض القلوب والأبدان إلا وفي القرآن سبيل الدلالة على علاجه، وسببه، والحمية منه لمن رزقه الله فهماً لكتابه والله عز وجل قد ذكر في القرآن أمراض القلوب والأبدان، وطب القلوب والأبدان [زاد المعاد: ج ٤]، كذلك قبل أن يدلي الراقي بدلوه بعقله ورأيه لا بد أن يبين ويوضح أنه لا يتكلم ولا ينكر إلا بعد سؤاله أهل العلم -أهل الذكر- الموقعين عن رب العالمين ويسترشد بهذه بالفتاوى المتعلقة بهذا الخصوص ويكون هذا بعد النظر في اختلاف الفتاوى المبيحة والمانعة وجواز الاقتداء بأي الفتاوى المعتبرة حتى لا يقع الجاهل في التناول على الرقاة الشرعيين مباشرة قبل النظر في حكم الشرع في المسألة وفيما يحمله الراقي من أدلة.



طريقتي في طرح الكتاب

اخترت طريقة قد تكون مغايرة لما عليه كتب العلم المعروفة و اخترت أن تكون بهذا الشكل والترتيب:

- 1 طريقة الكتابة التي يفهمها العامي والصغير والكبير لكثرة تخطيط المرضى في فتاوى العلماء.
- 2 كتابة الفتاوى التي تميز تخصيص واختيار آيات معينة في الرقية الشرعية.
- 3 كتابة الفتاوى لبعض من منع ثم أجاز في فتاوى أخرى.
- 4 وضع صور للفتاوى تعزيداً للكلام المجرد ليتضح للقارئ صدق النقل (بسبب تكذيب كثير لما ينقل من فتاوى العلماء).
- 5 الدعم لبعض الفتاوى المكتوبة بتسجيل صوتي يوضح صحة الفتوى (قبل أن يقال سجلت بتقنية الذكاء الاصطناعي).
- 6 الدعم ببعض الفتاوى المرئية والمسموعة تأكيداً للفتوى .
- 7 اخترت طريقة أفضل من طريقة عرض الدليل بالمرجع فقط لصعوبة البحث في المراجع ومقاطع الفيديو فوضعت الأدلة مع كل مراجعها تسهيلاً.
- 8 ستكون النسخة الكاملة مدعومة بذاكرة ميموري تحتوي على الكتاب والصور والمقاطع المرئية والصوتية.

قاعدة:

طريقتي في الطرح لقاعدة ارتأيتها في أمر الرقية والتداوي خاصة (تبديع العلماء الربانيين أو السكوت عن المقلد) رداً على قاعدة (من بدعوا الرقاة في تخصيص واختيار آيات) بمعنى إما أن نفع في علماء ومفتين من أهل السنة بالتبديع وأنهم أفتوا بما حرم الله، أو أن نعذر المقلد، وكما هو معلوم أن الرقاة أكثرهم مقلدون وكثير ممن يطلق عليهم علماء وطلاب علم هم مقلدون وليسوا من أهل الاجتهاد (أقصد كل من لم يبلغ درجة المفتي المجتهد).

الراقي جرب في رقيته أموراً واتبع في رقيته فتوى عالم من أهل الفتوى الاعتبارين في مسألة اجتهادية وليس في مسألة محرمة بنص شرعي من الكتاب والسنة، فلا يُنكَرَ على الذي أفتى بجواز وهو عالم مجتهد مشهود له ويعذر الراقى الذي قلده في فتواه بعد تأكده من تجربته وتأثير رقيته بالتخصيص واختيار الآيات بضوابطها الآتية.

التجربة

لغة: التجربة هي الاختبار. **واصطلاحاً:** هي القضايا التي يحتاج العقل في جزم الحكم بها إلى تكرار مشاهدتها، وهي تختلف عن الملاحظة؛ فالملاحظة لا تعد تجربة، بل التجربة تقوم على نتائج متكررة وملاحظات متطابقة ومتقاربة تسجل تحت تلك التجارب.

وكما هو معلوم أن الطب بالتجارب، وكذلك الرقية فهي من الطب، ومن علماء أهل السنة والجماعة وأهل الفتيا من قرروا أن الرقية ليست توقيفية وأنها اجتهادية، والتجربة لها مكانتها والفتاوى في كتابنا توضح بإسهاب.

فرق بين أن يرقى المسلم بآيات جرب نفعها، وأن يجعل هذا النفع المجرب الخاص نفعاً عاماً لكل الناس، ويقفد الناس بعضهم بعضاً فيه.

وقد يتسامح في الشيء اليسير، ولا يتسامح مع التوسع الكثير الذي يفضي إلى صور منكرة.

بحث الاستدلال بالمجربات بين أهل السنة والصوفية

تجارب من قبلنا بالتخصيص

سطرت كتب أهل السنة تجارب متعددة في التخصيص لبعض الآيات وتسميتها بأسماء مناسبة لها كآيات الشفاء، وآيات السكينة، وآيات للحمى، وآيات لتسهيل الولادة، وآيات لوجع الضرس، وآيات كثيرة بعضهم خصصها تخصيصاً سائغاً وبعضهم خصصها تخصيصاً مذموماً، وقد يكون محرماً لما ألحق بها من أمور محرمة وشركية وغيبات.

كتاب الطب النبوي لابن قيم الجوزية

جاء تخصيص الآيات في كتاب الطب النبوي لابن القيم بوقائع متعددة:

- قَالَ الخلال: وَحَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، رَأَيْتُ أَبِي يَكْتُبُ التَّعْوِيدَ لِلَّذِي يُفْزَعُ، وَلِلْحَمَى بَعْدَ وَقُوعِ البلاء.

■ **كتاب لعسر الولادة:** قَالَ الخلال: حَدَّثَنِي عبد الله بن أحمد، قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي يَكْتُبُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا عَسَرَ عَلَيْهَا وَلَا دَثِبَهَا فِي جَامٍ أَيْبِضٍ، أَوْ شَيْءٍ نَظِيفٍ، يَكْتُبُ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بِلَاغٍ «الأحقاف ٥٣»، كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا «النازعات ٦٤». قَالَ الخلال: أَنبَأَنَا أبو بكر المروزي، أَنَّ أَبَا عبد الله جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عبد الله! تَكْتُبُ لِامْرَأَةٍ قَدْ عَسَرَ عَلَيْهَا وَلَدَهَا مِنْذُ يَوْمَيْنِ؟ فَقَالَ: قُلْ لَهُ: يَجِيءُ بِجَامٍ وَاسِعٍ، وَزَعْفَرَانٍ، وَرَأَيْتَهُ يَكْتُبُ لِغَيْرِ وَاحِدٍ. وَيَذْكُرُ عَنْ عكرمة، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ عَيْسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَقْرَةٍ قَدْ اعْتَرَضَ وَلَدَهَا فِي بطنِهَا، كِتَابٌ آخَرُ لِذَلِكَ: يَكْتُبُ فِي إِنَاءٍ نَظِيفٍ: إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَذْنَتْ لِربِّهَا وَحُقَّتْ، وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ «الانشقاق»، وَتَشْرَبُ مِنْهُ الْحَامِلُ، وَيُرْسُ عَلَى بطنِهَا.

■ **كِتَابُ لِلرَّعَافِ:** كَانَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَكْتُبُ عَلَى جَبْهَتِهِ: وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ، وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضِ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ «هود ٤٤». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَتَبْتُهَا لِغَيْرِ وَاحِدٍ فَبَرَأَ، فَقَالَ: وَلَا يَجُوزُ كِتَابَتُهَا بِدَمِ الرَّاعِفِ، كَمَا يَفْعَلُهُ الْجُهَّالُ، فَإِنَّ الدَّمَ نَجِسٌ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى. كِتَابٌ آخَرُ لَهُ: خَرَجَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرِدَاءٍ، فَوَجَدَ شُعَيْبًا، فَشَدَّهُ بِرِدَائِهِ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ «الرعد ٩٣». كِتَابٌ آخَرٌ لِلْحَزَّازِ: يَكْتُبُ عَلَيْهِ: فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ، فَاحْتَرَقَتْ «البقرة ٦٢٢» بِحَوْلِ

اللَّهُ وَقُوَّتِهِ. كِتَابٌ آخِرُ لَهُ: عِنْدَ اصْفِرَارِ الشَّمْسِ يَكْتُبُ عَلَيْهِ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ، وَيَعْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ «الحديد ٨٢».

■ **كتاب لوجع الضرس:** كتاب لوجع الضرس: يُكْتُبُ عَلَى الْحَدِّ الَّذِي يَلِي الْوَجَعَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ «النحل ٨٢»، وَإِنْ شَاءَ كَتَبَ: وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ «الأنعام ٣١». كتاب للخراج: يكتب عليه: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا «طه ٥٠١». وورد مثل هذا وأكثر في كتب أهل السنة ما يكفي لتقرير جواز التخصيص.



كتاب الإستدلال بالمجربات:



التجربة والرقى والإستدلال بالمجربات:

سابعاً: من أكثر ما حدث فيه التوسع كذلك اعتماداً على المجربات: باب الرقى، وقد أفضى التوسع في ذلك لصور من الدجل والشعوذة التي لا ينبغي الاختلاف في المنع منها، وهذا ما دفع بعض العلماء لتضييق هذا الباب وعدم التوسع فيه، والاقتصار على ما ورد دليhle، إغلاقاً لباب الدجل والابتداء [٤٩] البدع العملية المتعلقة بالقرآن الكريم، أحمد بن عبد الله آل عبد الكريم، فصل البدع المتعلقة بالرقى (ص: ٤٠٥).

وبيان ذلك في النقاط التالية:

- **النقطة الأولى:** أن العلماء توسعوا في باب الرقية، اعتمادًا على قوله صلى الله عليه وسلم: «لا بأس بالرقى ما لم تكن شرًّا» [٥٠] رواه مسلم (٩٧٠٤)).
- ونقل الحافظ ابن حجر رحمه الله الإجماع على جواز الرقية إذا توفرت فيها ثلاثة شرائط:

أن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها [15] فتح الباري (٥٩١ / ٠١).

أن تكون باللسان العربي أو بما يفهم معناه.

أن تكون بالكتاب والسنة أو بأسماء الله وصفاته.

وقد ورد وصف القرآن كله بأنه شفاء ورحمة، فإذا تم تخصيص بعض الآيات بالرقية بها لمناسبة تقتضي ذلك فظاهر النصوص وصنيع أكثر العلماء جواز ذلك.

- **النقطة الثانية:** أنه في باب الرقى لا بد من التفريق بين الأسباب الظاهرة والباطنة، والأسباب الظاهرة؛ هي التي تكون العلاقة فيها بين السبب والمسبب ظاهرة، بخلاف الأسباب الباطنة.

ومن ادعى في شيء أنه سبب للشفاء مثلاً، فإما أن يكون هذا سبباً ظاهراً، فوجب أن يثبت ذلك بالتجربة، وإما أن يكون سبباً باطنياً فوجب أن يثبت دليلاً من الشرع.

وما سوى ذلك، فهو كذب على الشرع وعلى القدر

فالرقية دعاء مع تطبّب، وقد يستخدم الراقي فيها الأسباب الكونية مع الشرعية.

فالأسباب الظاهرة الكونية: مردّها إلى التجربة.

والأسباب الباطنة الشرعية: مردّها إلى الدليل الشرعي.

وهذا ينضبط الباب، والله أعلم.

النقطة الثالثة: مع ما سبق تقريره من جواز الرقية بالآيات الواردة في القرآن، والمجرب نفعها في الرقية، فإن الواجب عدم اعتقاد فضيلة مخصوصة لا دليل عليها، فإن هذا من القول على الله بلا علم.

فما يصنّفه البعض في باب (خصائص السور والآيات) جاعلاً لكل سورة فضيلة وعلاجاً لمرض معين مخصوص به، لا يشك أنه من البدع المحدثه.

وفرق بين أن يرقى المسلم بآيات جرب نفعها، وأن يجعل هذا النفع المجرب الخاصّ نفعاً عاماً لكل الناس، ويقلّد الناس بعضهم بعضاً فيه.

وقد يتسامح في الشيء اليسير، ولا يتسامح مع التوسع الكثير الذي يفضي إلى صور منكّرة.

عتاب لطيف

عتاب لطيف على بعض الأحبة من الرقاة الذين أنكروا قراءة آيات فيها ذكر عين أو شيء متعلق بحالة المريض كإنكارهم قراءة (وفجرنا فيها من العيون) بأنه لا مناسبة فالعيون في الآية عيون الماء فكيف ينتقي الراقي الآيات بهذه الطريقة؟ فبسبب ما كتبوا نقل الناس والمرضى كلامهم على أنه الصواب وأن غيرهم على خطأ، فهناك من تكلم أنه ليس هناك آيات مخصصة وأن الآيات لها معانيها فلا تصرف الآيات وتصنف أو ... أو ثم يناقض نفسه فتجده يرقى المسحور بآيات السحر، ويرقى من المس بآيات العذاب والنار... فنقول لهم لا تنهوا عن أمر ثم تفعلوه وتناقضوا أقوالكم بأفعالكم غفر الله لي ولكم.

الكلام يطول وقد وجدت كلامًا في موقع لقط المرجان كنت أريد أن أكتبه، ولكن وجدته مناسبًا فنقلته في أسفل الصفحة إذ لا داعي للتكرار وجزاهم الله خيرًا.

منهج اختيار الآيات من موقع لقط المرجان

لعل الذي يقرأ في السطور التالية يظن أن لكل مرضٍ آية معينة وهذا التخصيص الذي لا أعنيه أبدًا، ويكفي للقارئ أن يقرأ سورة الفاتحة على أي مرض فهي رقية كما ورد عن المصطفى صلى الله عليه وسلم، أو يقرأ سورة البقرة فإن أخذها بركة، أو يقرأ آية الكرسي فهي أعظم آية في القرآن، أو يقرأ المعوذات فما استعاذ مستعيز بمثلهما؛ ولكنني عندما أذكر

بعض الأمراض وما يقرأ عليها من آيات مع آيات الرقية فهو من قبيل التبرك فيما تتضمنه الآية من معنى يتناسب مع حال المريض.

يقول ابن القيم: [هنا أمور ثلاثة موافقة الدواء للداء، وبذل الطيب له، وقبول طبيعة العليل، فمتى تخلف واحد منها لم يحصل الشفاء، وإذا اجتمع حصل الشفاء ولا بد بإذن الله سبحانه وتعالى، ومن عرف هذا كما ينبغي تبين له أسرار الرقى، ويميز بين النافع منها وغيره، ورقى الداء بما يناسبه من الرقى، وتبين له أن الرقية براقبها وقبول المحل كما السيف بضاربه مع قبول المحل للقطع، وهذه إشارة مطلعة على ما وراءها لمن دق نظره وحسن تأمله والله أعلم].

ويقول في موضع آخر: [ومن منازل إياك نعبد وإياك نستعين، منزلة [السكينة]، هذه المنزلة من منازل المواهب لا من منازل المكاسب، وقد ذكر الله سبحانه "السكينة" في كتابه في ستة مواضع]:

① "وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ" [البقرة: ٢٤٨].

② ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ" [التوبة: ٢٦].

③ "إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ

عَلَيْهِ وَأَيْدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السَّفْلَى
وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ“ [التوبة: ٤٠].

4 ”هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ
وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا“ [الفتح: ٤].

5 ”لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا“ [الفتح: ١٨].

6 ”إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا
أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا“ [الفتح: ٢٦].

وكان شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- إذا اشتدت عليه الأمور: قرأ آيات السكينة، وسمعتة يقول في واقعة عظيمة جرت له في مرضه، تعجز العقول عن حملها، من محاربة أرواح شيطانية ظهرت له إذ ذاك في حال ضعف قوة، قال: فلما اشتد علي الأمر قلت لأقربائي ومن حولي: اقرأوا آيات السكينة، قال: ثم أقلع عني ذلك الحال، وجلست وما بي من قلبه، وقد جربت أنا أيضاً قراءة هذه الآيات عند اضطراب القلب بما يرد عليه، فرأيت لها تأثيراً عظيماً في سكونه وطمأنينته [أ.هـ].

ويقول في الزاد: [كان شيخ الإسلام كثيراً ما يقرأ في أذن المصروع "أَفْحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ"، وكان يعالج بآية الكرسي وكان يأمر بكثرة قراءة المصروع ومن يعالجه بها].

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في معرض حديثه عن آية الكرسي: [ومع هذا فقد جرب المجربون الذين لا يحصون كثرة أن لها من التأثير في دفع الشياطين وإبطال أحوالهم ما لا ينضبط من كثرته وقوته أ.هـ.]

وفي سنن الترمذي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ فَاشْتَكَى سَيِّدُهُمْ فَأَتَوْنَا فَقَالُوا هَلْ عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ قُلْنَا نَعَمْ وَلَكِنْ لَمْ تَقْرُونَا وَلَمْ تُضَيِّفُونَا فَلَا نَفْعَ لِحَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعَلًا فَجَعَلُوا عَلَيَّ ذَلِكَ قَطِيعًا مِنَ الْغَنَمِ قَالَ فَجَعَلَ رَجُلٌ مِّنَّا يَقْرَأُ عَلَيْهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ.

ويقول ابن كثير في تفسيره لسورة يس: [عن عكرمة قال أبو جهل لئن رأيت محمداً لأفعلن وأفعلن فأنزلت "إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً - إلى قوله - فهم لا يبصرون" قال: وكانوا يقولون هذا محمد فيقول أين هو أين هو؟ لا يبصره، رواه ابن جرير. أ.هـ.]

وفي الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي: [وعن أسماء بنت أبي بكر -رضي الله تعالى عنهما- قالت: لما نزلت سورة "تبت يدا أبي لهب" أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب ولها ولولة وفي يدها فهر وهي تقول: مذمما عصينا وأمره أبينا ودينه قلينا والنبى صلى الله عليه وسلم قاعد في المسجد ومعه أبو بكر رضي الله عنه؛ فلما رآها أبو بكر قال: يا رسول الله، لقد أقبلت وأنا أخاف أن تراك! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنها لن تراني) وقرأ قرآنا فاعتصم به كما قال، وقرأ "وإذا قرأت القرآن جعلنا

بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا“، فوقفت على أبي بكر رضي الله عنه ولم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا أبا بكر، أخبرت أن صاحبك هجاني! فقال: لا ورب هذا البيت ما هجاك، قال: فقلت وهي تقول: قد علمت قريش أني ابنة سيدها، وقال سعيد بن جبير رضي الله عنه: لما نزلت ”تبت يدا أبي لهب وتب“ [المسد: ١] جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر رضي الله عنه، فقال أبو بكر: لو تنحيت عنها لئلا تسمعك ما يؤذيك، فإنها امرأة بذية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (إنه سيحال بيني وبينها) فلم تره، فقالت لأبي بكر: يا أبا بكر، هجانا صاحبك! فقال: والله ما ينطق بالشعر ولا يقوله. فقالت: وإنك لمصدقته؛ فاندفعت راجعة، فقال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله، أما رأيتك؟ قال: (لا ما زال ملك بيني وبينها يسترني حتى ذهبت) [الحاكم في «المستدرک» (م ٢ / ص ٣٦١) كتاب التفسير، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وقال كعب رضي الله عنه في هذه الآية: كان النبي صلى الله عليه وسلم يستتر من المشركين بثلاث آيات: الآية التي في الكهف ”إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً“، [الكهف: ٥٧]، والآية في النحل ”أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم“ [النحل: ١٠٨]، والآية التي في الجاثية ”أفرايت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة“ [الجاثية: ٢٣] الآية، فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأهن يستتر من المشركين.

قال كعب رضي الله تعالى عنه: فحدثت بهن رجلاً من أهل الشام، فأتى أرض الروم فأقام بها زماناً، ثم خرج هارباً فخرجوا في طلبه، فقرأ بهن فصاروا يكونون معه على طريقه ولا يبصرونه، قال الثعلبي: وهذا الذي يروونه عن كعب حدثت به رجلاً من أهل الري فأسر بالديلم، فمكث زماناً ثم خرج هارباً فخرجوا في طلبه فقرأ بهن حتى جعلت ثيابهن لتلمس ثيابه فما يبصرونه.

قلت: [ويزاد إلى هذه الآية أول سورة يس إلى قوله "فهم لا يبصرون"، فإن في السيرة في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومقام علي رضي الله عنه في فراشه قال: وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ حفنة من تراب في يده، وأخذ الله عز وجل على أبصارهم عنه فلا يرونه، فجعل يثر ذلك التراب على رؤوسهم وهو يتلو هذه الآيات من يس: "يس - والقرآن الحكيم - إنك لمن المرسلين - على صراط مستقيم - تنزيل العزيز الرحيم" - إلى قوله - "وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون" [يس: ٦]. حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الآيات، ولم يبقَ منهم رجل إلا وقد وضع على رأسه تراباً، ثم انصرف إلى حيث أراد أن يذهب].

قلت: [ولقد اتفق لي ببلادنا الأندلس بحصن منشور من أعمال قرطبة مثل هذا، وذلك أني هربت أمام العدو وانحزت إلى ناحية عنه، فلم ألبث أن خرج في طلبي فارسان وأنا في فضاء من الأرض قاعد ليس يسترني عنهما شيء، وأنا أقرأ أول سورة يس وغير ذلك من القرآن؛ فعبرا علي ثم رجعا من حيث جاءا وأحدهما يقول للآخر: هذا ديبله؛ يعنون شيطاناً،

وأعمى الله عز وجل أبصارهم فلم يروني، والحمد لله حمداً كثيراً على ذلك. أ.هـ.].

ويقول الإمام أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي في تفسيره المعروف بمعالم التنزيل: [قال الحسن دواء العين أن يقرأ الإنسان هذه الآية "وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون" [سورة القلم: ٥١]].

ويقول القرطبي في تفسيره للآية رقم ٨١ من سورة يونس: [قال ابن عباس: من أخذ مضجعه من الليل ثم تلى هذه الآية: "مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ" لم يضره كيد ساحر، ولا تكتب على مسحور إلا دفع الله عنه السحر].

وعند ابن كثير في تفسير قوله تعالى: "فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ"، عن ابن أبي سليم قال: بلغني أن هؤلاء الآيات شفاء من السحر بإذن الله تعالى تقرأ في إناء فيه ماء ثم يصب على رأس المسحور الآية التي من سورة يونس "فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين - ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون" والآية الأخرى "فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون" إلى آخر أربع آيات، وقوله "إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى".

واعترض عليه الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله تعالى بقوله: مثل هذا لا يعمل به برأي ليث بن أبي سليم، ولا برأي ابن القيم، ولا غيرهما،

وإنما يعمل بالسنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجيء عنه صلى الله عليه وسلم شيء مما يقول ابن أبي سليم، ولا ابن القيم، وما يُنقل عن وهب بن منبه؛ فعلى سنة الإسرائيليين لا على هدي خير المرسلين، ومن باب هذا التساهل دخلت البدعُ ثم الشرك الأكبر، وعلى المؤمن الناصح لنفسه أن يعصَّ بالنواجذ على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، ويتجنب المحدثات، وإن كانت عمن يكون، فكل أحد يؤخذ من قوله ويرد عليه، إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وردَّ عليه العلامة الزاهد فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى: وبَيَّنَّ أنه لم ترد أي مخالفة شرعية فيما قاله ابن أبي سليم، وأن كلامه داخل تحت الأصول العامة، فقال: [أقول: اعتراض الشيخ حامد على ما ذكره الشارح عن أبي سليم ووهب بن منبه وابن القيم ليس في محله، بل هو غلط من الشيخ حامد، لأن التداوي بالقرآن الكريم والسدر ونحوه من الأدوية المباحة، ليس من باب البدع، بل هو من باب التداوي، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (عباد الله! تداووا ولا تتداووا بحرام)].

ويقول سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله - في وصفه علاجاً للمربوط: أن يأخذ سبع ورقات من السدر (النبق) الأخضر فيدقها بحجر أو نحوه، ويجعلها في إناء ويصب عليها من الماء ما يكفيه للغسل، ويقرأ فيها "آية الكرسي" و"قل يا أيها الكافرون" و"قل هو الله أحد" و"قل أعوذ برب الفلق" و"قل أعوذ برب الناس" وآيات السحر التي في سورة الأعراف، وهي قوله تعالى:

”وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ - فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ - فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ - وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ - قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ - رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ“
[الأعراف: 117 - 122].

والآيات التي في سورة يونس وهي قوله سبحانه: ”وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ * فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ - فَلَمَّا أَلْقُوا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ - وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ“
[يونس: 79 - 81].

والآيات التي في سورة طه وهي قوله سبحانه وتعالى: ”قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى * قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى * فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى - قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى - وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى“ [طه: 65 - 69].

وبعد قراءة ما ذكر في الماء يشرب بعض الشيء ويغتسل بالباقي، وبذلك يزول الداء إن شاء الله، وإن دعت الحاجة لاستعماله مرتين أو أكثر فلا بأس حتى يزول الداء.

وفي الأثر عن عبد الله ابن مسعود، قال: (من قرأ أربع آياتٍ من أول سورة البقرة، وآية الكرسي وآيتان بعد آية الكرسي، وثلاثاً من آخر سورة البقرة، لم يقربهُ ولا أهله يومئذٍ شيطانٌ، ولا شيءٌ يكرههُ ولا يُقرأن

على مجنونٍ إلا أفأق) [رواه الدارمي في سننه].

وفي كتاب الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي يقول: [روي عن الحسن البصري رضي الله عنه أنه قال: (عجباً لمكروب غفل عن خمس وقد عرف لمن قاهن)].

1 "وَلَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ - الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مَّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ - أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ" [البقرة: ٥٥١ - ٧٥١].

2 "فَسْتَذْكُرُونَ مَا أَقُولَ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ - فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ" [غافر: ٤٤ - ٦٤].

3 "وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاسْتَجَبْنَا لَهُ - فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ" [الأنبياء: ٦٨ - ٧٨].

4 "الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدِ جَمَعُوا لَكُمْ فَآخَشَوْهُمْ فزَادَهُمُ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ - فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ" [آل عمران: ٣٧١ - ٤٧١].

5 "وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الصَّرَّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ -

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ“ [الأنبياء: ٣٨ - ٤٨].

يقول الحسن البصري رضي الله عنه أنه قال: [من لزم قراءة هذه الآيات في الشدائد كشفها الله تعالى عنه].

يقول الشيخ بدر الدين بن عبد الله الشبلي: [وفي التطب والاستشفاء بكتاب الله عز وجل غنى تام، ومقنع عام، وهو النور والشفاء لما في الصدور، والوقاء الدافع لكل محذور، والرحمة للمؤمنين من الأحياء وأهل القبور، وفقنا الله لإدراك معانيه، وأوقفنا عند أوامره ونواهيه، ومن تدبر من آيات الكتاب من ذوي الأبواب وقف على الدواء الشافي لكل داء مواف، سوى الموت الذي هو غاية كل حي، فإن الله تعالى يقول: ”ما فرطنا في الكتاب من شيء“، وخواص الآيات والأذكار لا ينكرها إلا من عقيدته واهية ولكن لا يعقلها إلا العالمون لأنها تذكرة وتعيها أذن واعية والله الهادي للحق أ.هـ].

ويقول ابن القيم في كتابه الفوائد: [دعاء عظيم قوله تعالى: ”وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ“ [الأنبياء: ٨٣]، جمع في هذا دعاء بين حقيقة التوحيد وإظهار الفقر والفاقة إلى ربه، ووجود طعم المحبة في التملق له، والإقرار له بصفة الرحمة، وأنه أرحم الراحمين، والتوسل إليه بصفاته سبحانه، وشدة حاجته هو وفقره، ومتى وجدَ المُبتلى هذا كُشِفَتْ عنه بلواه، وقد جُرب أنه مَنْ قالها سبع مرات، ولا سيما مع هذه المعرفة].

وفي الطب النبوي يقول ابن القيم: [قال المروزي: بلغ أبا عبد الله أني حممت، فكتب لي من الحمى رقعة فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله، وبالله، محمد رسول الله، "قُلْنَا يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ" [سورة الأنبياء: ٦٩ - ٧٠]، اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك، إله الحق آمين. قال الخلال: حدثني عبد الله بن أحمد، قال: رأيت أبي يكتب للمرأة إذا عسر عليها ولادتها في جام أبيض، أو شيء نظيف، يكتب حديث ابن عباس رضي الله عنه: (لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين: "كَاتِبُهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن تَهَارٍ بَلَاغٌ" [سورة الأحقاف: ٣٥]، "كَاتِبُهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا" [سورة النازعات: ٤٦]، وقال كتاب للرعاف: كان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله يكتب على جبهته "وَقِيلَ يَا رَأْسُ أَبْلَعِي مَاءً كِ وَيَسْمَأْ أَقْلِعِي وَغِيضُ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ" [هود: 44]، وسمعتة يقول: كتبتها لغير واحد فبرأ، فقال: ولا يجوز كتابتها بدم الراعف - كما يفعله الجهال - فإن الدم نجس، فلا يجوز أن يكتب به كلام الله تعالى. كتاب آخر له: "يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ" [الرعد: ٣٩٠]، وقال كتاب للحزاز: يكتب عليه: "فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ" بحول الله وقوته، وقال كتاب لوجع الضرس: يكتب على الخد الذي يلي الوجع: بسم الله الرحمن الرحيم: "قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ"، وإن شاء كتب: "وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ“ [سورة الأنعام: ١٣]، كتاب للخراج: يكتب عليه
”وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا“ [سورة طه: ١٠٥].

وبما ذكرت كفاية لإيضاح منهج اختيار الآيات التي يتضمن معناها ما
يتناسب مع حال المرض، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: [كل ما كان
منهياً عنه لذريعة فإنه يفعل لأجل المصلحة الراجحة].

وعموماً أخرج مسلم في صحيحه عن عوف بن مالك الأشجعي قال كنا
نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك، فقال عرضوا
علي رقاكم لا بأس بالرقي ما لم يكن فيه شرك إنتهى. منهج اختيار
الآيات من موقع لقط المرجان

لماذا يختار الراقي آيات لكل مرض؟

أقول القرآن كله شفاء، ولكن مع كثرة القراءة واختلاف الحالات
وتسجيل الملاحظات يبدأ الراقي في اختيار آيات تناسب حالة المريض،
وليس هذا تشريع بل من باب قوله تعالى ونزل من القرآن ما هو
شفاء، ومن قول المصطفى صلى الله عليه وسلم (ما أنزل الله داءً إلا
أنزل له شفاءً علمه من علمه وجهله من جهله) صحيح البخاري.
ومن أقوال الصحابة والعلماء واختيارهم بعض الآيات في العلاج،
ويقع اختيار الراقي للآيات لأسباب أذكر بعضها:

1 نظرة الراقي في آيات الرقية الشرعية نفسها وأنها مختلفة توضح أن
الأمر واسع.

2 تأثر الجان مثلاً عند قراءة بداية الصافات يظهر جلياً أنهم يتعذبون ويتأثرون بآيات العذاب والنار والشهب ويصرخون، ومنه يبدأ الراقي في قراءة بعض هذه الآيات فيرى شدة تأثيرها، فيجمع كل الآيات التي فيها معنى العذاب أو النار ونحوها وهذه الآيات ذكرها العلماء ومنهم شيخ الإسلام ابن تيمية ويسمونها قوارع القرآن.

3 بحث الراقي في هذا الباب يوصله إلى بعض ما فعله ابن عباس رضي الله عنهما وأمره بكتابة آيات لمن تعسرت ولادتها - (كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا)، (كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ) وإلى ما فعله أئمة أهل السنة كالإمام أحمد وشيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهم بل كتب ونقل عنهم بل وعلمائنا الأجلاء كالشيخ ابن باز وابن جبرين وابن عثيمين وغيرهم وإقرارهم وفتاواهم في قراءة آيات السحر على المسحور واستخدام السدر ونحوه مما هو مباح.

4 بعض المرضى يسأل عن أمور يراها في رؤى في منامه فمثلاً يقول دعوت الله كثيراً وألححت في الدعاء وسألت الله أن يريني دائي ودوائي، فيقول رأيت أني مصاب بالعين ورأيتني وأنا أقرأ قوله تعالى: "وَأِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ" [القلم: ٥١] وكأنني شفيت، ويتواتر الأمر من المرضى وكما قال احد

العلماء عن نفسه وقد أصيب بعين وكان يرقى نفسه وذات ليلة رأى أنه يقرأ "وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرْنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا" [الكهف: ٣٩] فرددها ورقى بها نفسه وشفي وهذه علامات رؤيا حق.

5 الراقى الذي لا يلزم نفسه بآيات الرقية فقط بل يقرأ من كل مكان يرى العجب العجاب فمرة قرأت آيات عذاب وكان منها قوله تعالى (ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ) [الحاقة: 32] فإذا بإحدى المريضات تصرخ وتتسحط كأنها مربوطة وهذا بالطبع ملفت للنظر وخاصة عند قولي "فِي سِلْسِلَةٍ"، ومع التكرار وذكر آية أخرى تذكرتها "إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ" [غافر: ٧١] إذا بها تكح بشدة وتصرخ ثم بعد مساعدة الأخوات لها بدأت تُخرج من جوفها ماترون وهو عبارة عن حجر وسلسلة مقطعة وليست هذه المرة الأولى وليس هذا عندي فقط بل عند غيري من الرقاة من يخرج منه الحديد ونحوه، وهو مثبت بعشرات الحضور وبعضها بأشعة المستشفيات.



6 في الرقية الجماعية بالذات يفتح على الراقي عند رقيته ومروره على كثير من الآيات فمرة كنت أقرأ ومررت على آية تحث على الصدقة فإذا أحدهم يتحرك ثم قرأت آية أخرى في الصدقة قال تعالى: "وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ" حتى زادت الحركة وآية أخرى: "وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ" فصرخ وشق ثوبه مع أنه من قبل لم يكن يتأثر بالرقية، وبعدما حدث له ذلك تذكر من يحسده في صدقته وإنفاقه وكان حاسده صاحب العمل الذي يعمل عنده (يأتي الفقير على باب الدكان فيرده صاحب المال ولا يعطيه، ولكن هذا العامل يعطيه الريال فيغضب صاحب المحل من عامله ويقول له: لماذا تعطيه؟ ولماذا؟... ولماذا؟؟ فتتج عن ذلك حسد في الصدقة،

وبعضهم يتأثر في ذكر آيات قيام الليل وبعد السؤال يتضح أنه مصاب بالعين من أقاربه في صلاته وعبادته... وبعضهم يتأثر إذا قرأنا آيات فيها ذكر الزينة والجمال... وأحدهم ما كان يتأثر بالرقية إلا عند ذكر آيات القوة ويتضح بعدها أنه مصاب في جسمه وقوته، ونحو ذلك كثير وسنورد هذا في قسم القصص إن شاء الله.

7 من أسباب اختيار الآيات وفوائدها أنها تقرأ في الحالات النفسية والحزن وهذا لا بد أن يتفطن له المعالج والطبيب، فبعض الناس يصاب بكارثة في ماله فيلجأ إلى الراقي متوهماً أن به سحر أو عين وقد يكون مصاباً وقد لا يكون، فالراقي الذي يعلم أن كتاب الله فيه الشفاء لا بد أن يخرج المريض من حالته النفسية فيقرأ عليه آيات الرقية ويزيد عليها آيات تثبت المريض مثل هذه الآيات وهي رقية للأمراض النفسية:

1 قال تعالى: "وَلَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ - الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ - أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ" [البقرة: 155 - 157].

2 قال تعالى: "إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا" [الإسراء: ٣٠].

3 قال تعالى: "لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" [الشورى: ١٢].

- 4 قال تعالى: "وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ" [الشورى: ٣٠].
- 5 قال تعالى: "مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" [التغابن: ١١].
- 6 قال تعالى: "وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يُوَسْوِسًا" [الإسراء: ٨٣].
- 7 قال تعالى: "وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" [يونس: 107].

ونحوها من الآيات وذكر الأحاديث في الصبر وتحمل البلاء كل هذا يذهب ما في نفس المبتلى نفسياً ويسليه ويخرج بنفس منسرحة وقناعة وأمل جديد، وكم جربنا اختيار الآيات عند من نرى أنه من أهل المعاصي فعندما يقرأ عليه آيات ذم الزنا والفاحشة وعقوبة الله لأهل المعاصي والنعيم المقيم وما أعده الله للمؤمنين يخرج الواحد منهم وهو بحال آخر (يجب الدين ويريد التوبة)، وهذا علاج وأي علاج.

قصة مختصرة رقية أحد الدعاة:

رقيت أحد الدعاة مرة وقرأت شيئاً من آيات العلم فبكى بكاء شديداً حتى ظننت أنه مصاب ولكن بعد أن سألته قال: تفكرت في تنقلك في كتاب الله وبكيت حزناً على تفلت القرآن مني فقد كنت أحفظه حفظاً متيناً وخرج وهو عازم على مراجعة كتاب الله... أليس هذا بعلاج؟ بل هو ما يريده الله ((علاج القلوب مقدم على علاج الأبدان)).

8 حتى الجن يتأثرون بالآيات كل حسب حاله، فالذي دخل عن طريق السحر حينما تُقرأ عليه هذه الآيات:

”وَأَلْقِيَ السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ - قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ - رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ - قَالَ فِرْعَوْنُ أَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمْوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ - لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ - قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ - وَمَا نُنْقِمُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّئْنَا مُسْلِمِينَ“ [الأعراف: 120 - 126].

يتأثر تأثراً شديداً بعد سماع قصة سحرة فرعون وكيف أسلموا وبعضهم يسلم ينطق بالشهادتين وبعضهم تجده سجد (بعضهم يصدق وبعضهم يكذب، ولكن هناك وقائع لحالات شفاهم الله بعد إظهار الجن للإسلام وخروجه)، وبعض من دخل بالعشق من المسلمين إذا قرأت عليه آيات الجنة والحدود العيون ووصفت له الجنة وقرأت آيات الظلم وعذاب الزاني في جهنم وأنه يعلق من فرجه والنار تضطرم عليه جزاء عمله تجده يبكي وقد يخرج، وأيضا الموضوع يطول شرحه وتفصيله.

9 من أسباب اختيار الآيات أنك تجد المريض بالمس سواء بسحر أو عين قدرقى نفسه ورقاه آخرون ولم يصل إلى نتيجة خاصة إذا كان زمن الرقية قصيراً أو كانت الرقية العامة أو لم يوضع له برنامج يسير عليه، ولهذا اختيار الآيات يحتاجها الراقي لتشخيص حالة المريض، فبعضهم نطلب منه أن يقرأ القرآن كاملاً بتدبر ويسجل ملاحظاته فتجد النتيجة أن بعضهم يتأثر عند قراءته آيات السحر والسحرة والعقد - وآخر يتأثر عند ذكر الآيات التي بمعنى الحسد - وبعضهم يتأثر عند آيات الجن والشياطين - وبعضهم يتأثر عند كلمة عفريت فقط - وبعضهم يتأثر عند آيات المقابر أو البحر أو الطير والسماء أو القمر أو العلم أو الجمال والقوة والأخلاق ونحوها، وكل هذا فيه دلالات للمعالج والمريض.

10 فإساسة الراقي في المريض من شكله وأحواله وأرشفه يجعل الراقي يختار آيات قد تكشف حالة المريض في لحظة بل قد يشخص تشخيصاً مبدئياً على الحالة دون رقية ببعض الأسئلة، ولا ينكر هذا التشخيص إلا إذا جزم الراقي عن طريق فراسته، أما إذا قال يظهر لي مما ذكر المريض أنه يعاني من كذا فلا بأس وأمثلة كثيرة، منها: جاء شخص يشكو ألم الجسد والعضلات وبالنظر إليه فإذا هو صاحب جسم قوي وصحي ويمارس الرياضة وبسؤاله يخبر أحوال الناس والأقارب معه يتكلمون عن جسمه وعضلاته فإذا به من تعب إلى تعب، فهنا يتلمس الراقي ويضع اعتبار الإصابة بالعين فيأمره بجمع أثر ممن يشك فيه ويغتسل بذلك الأثر وتأتي

التائج المبهرة، وقد يرقى هذا المريض بسور وآيات مراراً ولا يتأثر بمقدار رقية واحدة قرئ فيها بعض آيات العين وآيات الجسم والقوة مثل:

خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣ البقرة﴾.

قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧ البقرة﴾.

وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَادْكُرُوا آيَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩ الأعراف﴾.

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً (التوبة ٦٩).

وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ (هود 52).

قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠ هود﴾.

قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦ القصص﴾.

وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرْنِ أْنَا أَقْلَ مِنْكَ مَا لَأَ وَوَلَدًا ﴿٣٩ الكهف﴾.

فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠ الطارق﴾ فتجده قد يغمى عليه أو يصرخ أو يشعر وكأنه نشط من عقال (شفي وشعر بخفة).

ضوابط اختيار وتخصيص الآيات في الرقية

هذه ضوابط كتبها ناصحاً إخواني الرقاة في اتباعها:

1 أن تعتقد أن ما جاء به النص في تخصيص الشرع لبعض آيات القرآن وسوره وفضلها (كسورة الفاتحة والبقرة وآل عمران والكهف والقلاقل الأربعة وآية الكرسي وخواتيم البقرة وغيرها) أنه هو الأفضل والأكمل.

2 أن يكون ما اخترته من سور وآيات ليس مأخوذاً من كتب السحرة وأهل الطرق والغيبات بالصفة التي ذكرت في تلك الكتب.

3 أن يكون من تجربتك أو مما نقل عن رقاة ثقات من أهل السنة والجماعة ممن مارسوا الرقية قبلك.

4 أن يكون اختيارك غير مصحوب بأعداد ونتائج مؤكدة وكأنها وردت في أحاديث صحيحة.

5 إياك أن تنصح المرضى بآيات اخترتها وتقصّرهم عليها، ولا ترشدتهم لما جاء فيه الفضل القاطع من السور والآيات كفضل المعوذتين وآية الكرسي وخواتيم البقرة، مثال حقيقي: (قال مريض إنني أقرأ آية الكرسي ولم يتغير شيء فقال الراقي اتركها عندي آيات أقوى منها لحالتك)، وهذا الذي يمنع الشرع منه وقد وقع من بعض الرقاة الجهال، وهذا يزرع في قلوب الناس أن ما وصفه الراقي أفضل وأقوى مما قاله المصطفى عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى.

- 6 أن تؤصل في قلب المريض أن يبدأ بالرقية بالمأثور من آيات وأدعية نبوية، ثم تزيد له آيات أخرى قد تكون مناسبة لحالته.
- 7 إياك أن تجعل من تجاربك اختراعات وتقريرات بل إن كل ما تقوله أسباب والله هو المسبب والشفاء من عنده.
- 8 تحذير للكاذبين وهم بأشكال الرقاة بعناوينهم (آية لو قرأتها تحرق المس - آية لو رددتها تبطل سحرك في دقائق - آيات لرد الغائب في دقائق - ثلاث آيات لحرق العفاريت والمردة في الحال)، وبعضهم يقسم بالله (أقسم بالله أنك إذا قرأت آية كذا سيحدث كذا) كلها كذب لجلب المشاهدين وكأنهم علموا الغيب بالتناجج المؤكدة، وكم وقع بعض الرقاة (الذين كانوا على خير) في مثل هذه الدعايات.
- 9 براءة من كل من يتخذ الأدلة بالتخصيص بالتجربة، وهو ليس من الرقاة الشرعيين الذين طلبوا هذا العلم بطريق صحيح ولا يظن أن من التحق بدورات لثلاثة أيام أو شهر أنه اكتفى، بل والله لازلت أنا أطلب العلم في هذا الباب خوفاً من يوم اللقاء والحساب فليتبته من يتلقف الأدلة وكلام العلماء ليستشهد بها على كذبه على الناس، وهو في مقام معلم الناس وإخراج العبيد من الشرك إلى التوحيد.
- 10 التهادي في التخصيص غير محمود، والتععيد لما يختاره من الآيات والجزم بها وبتائجها على كل حالة لا يجوز إلا بدليل من كتاب وسنة، ولكن يقال جربت هذه الآيات وانتفع البعض بها ولم ينتفع بها غيرهم، وهي سبب قدر الله بنزول الشفاء بقراءتها أو قدر الله

الشفاء في وقت وافق وقت قراءة الآيات، وليس معنى هذا أن الشفاء كان ملازماً وواقعاً وقت قراءة الآيات المختارة، ولا بد أن يعلق قلوب المرضى بخالقها وأنه هو الذي ابتلى وعافى، وهو الذي أضحك وأبكى.

11 البعد عن اختلاق تجارب مرتبطة بأمور معقدة آيات ووصفات وحركات وأكلات وعبادات، فبعض المرضى يحكي أن الراقي أعطاه برنامجاً بآيات محدودة بأعداد ومنعه من أطعمة ومشروبات، وكتب له أنواعاً كثيرة من الأعشاب وألزمه خلوات وانعزال، بل بعضهم قد يمنعه من أمور واجبة كصلة رحم أو برّ والدين أو صحبة صالحة، وبعضهم قد يمنعه من قراءة القرآن كثيراً ويقتصر على برامجه، ومثل هذه الأمور إن وقع شيء منها من راقٍ صدوق عالم بالشرع فقد يعفى لأنه يتحرك بعلم، وإذا وقع من أشباه الرقاة الذين ليس لهم علم شرعي فهذا يُردُّ عليه حتى يبين مستنده وحقيقة عمله.

12 ظهر رجل في شكل راقٍ وأثار مواقع التواصل وله طوامٌ كثيرة وعنده تخصيص لأدعية وآيات واغتر به كثير من العوام بل اغتر به جمع من الرقاة ودافعوا عنه، ولو أنزلوه على ميزان التوحيد والتحقيق لعلموا بكذبه على الناس وعلى دين الله ومن طوامه قال: (لو يوماً في بيتك تدخل كل غرفة فتقول: بسم الله لا إله إلا الله حسبنا الله ونعم الوكيل والله العظيم ما يبقى في بيتك مارد ولا عفريت ولا جني لو طبقت فقط البسملة وكلمة التوحيد وحسبنا

الله ونعم الوكيل)، أقول أين الخطأ العظيم الذي يجعلنا لا نقبل من مثل هذا أي نصيحة؟ إذا أردت أن تعرف انظر إلى تقريره وجزمه وتأكيده بالحلف بالله العظيم على نتائج (لو تقول هذه الأذكار عند كل غرفة يحلف أنه لا يبقى مارد ولا عفريت ولا جن فمن أين له معرفة هذا الغيب؟ ثم الأعظم كذباً ما نعرفه جميعاً أن الشياطين يطردها الذكر والصلاة والطاعة وكم من البيوت مليئة بالفسق والفجور وعدم الصلاة وهو هنا يعطي برنامج لكل بيت ولو كان أهل البيت من الهاجرين للصلوات ومن العصاة، بل وكثير من المسلمين يقعون في شركيات مصداق قوله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ}، {وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ}، فكيف إذا كان هناك أسحار ومس عاشق؟ ومن الغرف ما فيها من الصور والفساد وهو يقول تقرأ على كل غرفة ويحلف بالله العظيم أن لن يبقى جن ولا عفريت وهذا كذب محض، وهكذا كثير من مقاطع هذا وأمثاله لا يتفطن لها إلا من تعلم التوحيد فاحذروا.

13 قد يقول راقٍ اقرأ آية كذا وانفث ورش الماء المقروء في أماكن معينة وادع الله وإن شاء الله يكون خيراً ولا يجزم بنتيجة، وقبل ذلك يبين للمريض أنه لا بد من التوبة والبعد عن المعاصي وأن يطهر بيته من الرذائل والمعاصي حتى يطهر بيته حسيماً ومعنوياً وبإذن الله تكون النتائج الطيبة المرتقبة لا يعلمها إلا الله.

14 أمر هام للراقي أن يبين للمريض أنه سيقراً آيات كثيرة ومتنوعة وقد يتأثر في آيات مخصوصة، ولا يعني هذا جزمًا أن فيه سحر أو عين أو مس فقد تحدث تداخلات شيطانية أو أمور نفسية كالوهم أو توقعات وتخيلات وأن الراقي يقرأ من باب التشخيص الأولي وبعدها يجمع معلومات وحوادث وقعت للمريض يستطيع الجزم بعدها بحالة المريض.

تخصيص الآيات التي لا تناسب في الظاهر مع الحالة

أمر لا يعلمه كثير ممن ينكرون أمر التخصيص وممن ليس لهم باعٌ وتجربة في عالم الرقية فأما من قال أن الآيات لا بد أن تكون مناسبة يظن أنه يمكن أن يكون مناسبة بين العين وبين قوله (وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ) وقد لا يرى مناسبة قراءة قوله (وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ) (٣٤) يس وبعضهم قد لا يرى قراءة الآيات المناسبة ويكفي قراءة القرآن والصحيح أن الراقي يقرأ ويخصص آيات قد لا يظهر أن لها مناسبة في شكوى المريض لأن الراقي قد يعلم شيئاً من إصابات الجن على الإنس فقد يقرأ بداية الصافات ويكرر قوله تعالى (وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ (٧) على شخص معروف بالصلاح مع أنه يشتكي من العين ولكنه قد يصرع ويسقط وينطق الجن على لسانه قد يقرأ الراقي قوله تعالى (وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (٢٠) النمل فترى المريض ارتفت يدها وبدأت ترفرف كالطير ثم ينطق الجن بأحوال وقصص يتذكرها المريض

قد يستمع الراقي لشكوى امرأة تشتكي الآمًا في الأرحام فتجده يقرأ قوله تعالى (اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ (٨) الرعد وقد يقرأ آية أخرى بعد أن يعرف ما عند المرأة قد يقرأ (وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ (49) الشورى قد تتألم وقد يغمى عليها قد تتغير لماذا؟ لأنه سال أسئلة تشخيصية فعلم أن المرأة لها أبناء كلهم ذكور فربط بين ألمها وبين إصابة العين في الأرحام لهذا السبب

قد يقرأ الراقي في نفس حالة ألم المرأة قوله تعالى (وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (٣٢) الإسراء قد تصرع وقد يتغير نفسها وتضرب حركتها لماذا لانه بسؤاله ذكرت المرأة أنها ترى في نومها من يعاشرها من الجن وأنه في الأرحام وأنها تشعر بحركات في الرحم .

قد يقرأ آيات الخروج قد يقرأ آيات أخرى في نفس الحالة إذا من لا يعرف أمور الرقية قد يقتصر على قراءة آية الكرسي والمعوذتين والفاتحة وبعض الآيات ويذهب وفي هذا خير كبير ولكن قد لا يتغير شيء ولا تظهر حالة المرأة المتألمة والتي صرفت أموالاً كثيرة لتعالج عند الأطباء بلا فائدة.

تخصيص آيات للكشف فقط

هذا الباب الذي يتقنه البعض ويجهله الكثير فقد يأتي مصاب بالعين فيقرأ عليه الراقي آيات السحر ما مناسبه؟ هو يقرأ ليتأكد.

قد يقرأ آيات فيها ذكر اليهود أو النصارى ما مناسبه؟ يقرأ ليتأكد فإذا

شعر المريض بحركة وألم أو تخدُّرٍ وتنميل يضع الراقي اعتبار وجود جن يهودي أو نصراني.

قد يقرأ الراقي آيات الجمال والزينة والصحة على شخص لا توجد فيه هذه الصفات ولكنه كان يمتلك هذه الصفات قديماً ومع ذلك يقرأ الراقي ليتأكد وإن لم يكن في الظاهر مناسبة.

كم قرأنا على أناس وتجاوزنا آيات كنا نرى ألا داعي لقراءتها مثل أن تقرأ آيات الغنى على فقير معدم ولكن بعد فترة من العلاج قد تمر على آية غنى ورزق فيصرع ويتألم فبعد أن تسأله يجيب بقوله نعم كنت من الأغنياء ولكن تغير الحال.

عالم الجن والسحر والعين والحسد والأرواح

عالم الجن كبير وغريب وعجيب وخطير وخفي والعين والحسد أغمض وأخطر وأقوى وأسرع وعالم الأرواح لا يعلمه إلا الله والناس ينالون من هذه البلايا ما ينالون وهم لا يعلمون والراقي الموحَّد الموفِّق المتحرِّي للصواب يوفقه الله في عمله ومهنته بما لا يعلمه كثير من الناس .

الإعتماد على التخصيص في الآيات والتعميم

قد تكون التجارب الطبية على الأمراض والكائنات مثبتة بدراسات مسجلة بتتبع حالات المرضى فتكون نتائج الدراسات مقارنة ومطابقة لتقارير الأطباء وتقارير الأجهزة الدقيقة وأجهزة الفحص .

يختلف الوضع في أمور الرقية والسحر والجن فقد يخصص الراقي آيات ليقراها ثم بعد البدء بقليل يتغير التخصيص من آيات لآيات حسب المفاجئات التي تتغير فقد يبدأ بقراءة آيات السحر فيظهر خادم السحر فتتغير القراءة من آيات السحر إلى آيات الحرق والخروج وقوارع القرآن ولهذا السبب لا يمكن الإعتماد على التعميم بتخصيص الآيات في كل الحالات إلا في الحالات الغير مضطربة ومتغيره قد نقول تخصص آيات العين أو السحر أو العلم ونحوه.

كذلك في الطب الحديث لا يستطيعون ضبط العلاج والدواء في الحالات المثيجة من أحوال الجنون والهستيريا فيعطوا كل مريض ما يناسبه في حالته .

فتاوى العلماء في جواز تخصيص واختيار آيات معينة للرقية



الدخول

الملكة العربية السعودية
الرابطة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

الصفحة الرئيسية نبذة عن الرئاسة الفتاوى ركن سماحة المفتي
جامع خادم الحرمين الشريفين للجنة النبوة المطهرة

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء < اللغة العربية < المحتوى العلمي < نصيح موضوعي

نصيح موضوعي < عادات < الفتاوى < أنواع الفتاوى المسنون < من الفتاوى المسنون العلاج النفسي < من الفتاوى المسنون القرآن < من 2: لاحظ أن قراءة بعض الآيات تؤثر على المريض، فهل نقرأ هذه الآيات وإن كانت لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابه ولا عن السلف الصالح فكأنها يفرضونها على المريض، أم...
س: 2: لاحظ أن قراءة بعض الآيات تؤثر على المريض، فهل نقرأ هذه الآيات وإن كانت لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابه ولا عن السلف الصالح أنهم كانوا يفرضونها على المريض، أم تكفي بما ورد صريحاً صحیحاً؟
ج 2: القرآن الكريم كله هدى ونساء، قال الله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ يَلْدِينُ آمَنُوا هُدًى وَنَصِيحَةً ﴾ . وقال سبحانه: ﴿ وَتَوَكَّلْ مِنَ الْفَرَّانِ مَا هُوَ نَصِيحَةٌ وَرِخْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ . و (من) في هذه الآية لبيان الجنس، أي: جنس الفران فيه شفاء ورحمة، وليست (من) للتبصير، ومآلة على ذلك فإن الاستثناء محذوف بجمع آيات الفران، وهذا لا يمنع أن يكون هناك آيات معينة لها فعل وتأثير خاص كما جاءت بذلك الأحاديث الصحيحة.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عمو	عمو	عمو	الرئيس
بكر أبو زيد	صالح الفوزان	عبد العزيز آل الشيخ	عبد العزيز بن عبد الله بن باز

المحتوى العلمي

- < فتاوى اللجنة الدائمة
- < فتاوى ابن باز
- < ركن الشيخ صالح
- الفوران
- < فتاوى نور على الدرب
- < أركان الإسلام
- < أبحاث هيئة كبار العلماء
- < الفهارس العامة

اللجنة الدائمة < الفتوى رقم (19304) < آيات معينة لها فضل وتأثير خاص

سؤال: نلاحظ أن قراءة بعض الآيات تؤثر على المريض، فهل نقرأ هذه الآيات وإن كانت لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته ولا عن السلف الصالح أنهم كانوا يقرؤونها على المريض، أم نكتفي بما ورد صريحاً صحيحاً؟

جواب: القرآن الكريم كله هدى وشفاء، قال الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً﴾ (١)، وقال سبحانه: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢)، و(من) في هذه الآية لبيان الجنس، أي: جنس القرآن فيه شفاء ورحمة، وليست (من) للتبعيض، وبناءً على ذلك فإن الاستشفاء مشروع بجميع آيات القرآن، وهذا لا يمنع أن يكون هناك آيات معينة لها فضل وتأثير خاص كما جاءت بذلك الأحاديث الصحيحة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (٧٨ / ١) المجموعة الثانية.

بكر أبو زيد ... عضو.

صالح الفوزان ... عضو.

عبد العزيز آل الشيخ ... نائب الرئيس.

عبد العزيز بن عبد الله بن باز ... الرئيس.

آيات فك السحر، وهل يجوز قراءتها من المسحور؟

السؤال: سمعت من برنامجكم بأن تقرأ بعض آيات القرآن الكريم لإبطال عمل السحر، فما هي هذه الآيات؟ وهل يجوز قراءتها من قبل الشخص نفسه أم من قبل شخص آخر؟

الجواب: نعم، قراءة الآيات قد ينفع الله بها من الشخص نفسه، ومن غيره من أهل الإيمان والتقوى، فإذا ظن الإنسان أن به سحراً، أو علم أن به سحراً، وقرأ على نفسه آية الكرسي: **اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** [البقرة: 255] مع فاتحة الكتاب، ومع **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** [الكافرون: 1]، و**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** [الإخلاص: 1]، و**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** [الفلق: 1]، و**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** [الناس: 1] ينفث على صدره، ويقرأ هذه السور والآيات، كل ذلك يفيد -إن شاء الله-، ومن أسباب عافيته، وسلامته من السحر.

والأحسن أن يكرر **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** [الإخلاص: 1] والمعوذتين ثلاث مرات، مع النفث على صدره، ويحسن أيضاً أن يقرأ آيات السحر المعروفة في سورة الأعراف، وفي سورة يونس، وفي سورة طه، يقرأها أيضاً مع ذلك في الماء ويشرب منه ويغتسل بالباقي، كل هذا من أسباب العافية، إن نفث على نفسه بذلك على صدره فهذا من أسباب العافية، وإن قرأ ذلك في ماء ثم شرب منه واغتسل به فذلك أيضاً من أسباب الشفاء، وإن جعل في الماء سبع ورقات من السدر دقها -السدر الأخضر- دقها

وجعلها في الماء، فذلك أيضًا مفيد في علاج السحر، وهكذا في علاج الرجل الذي حبس عن زوجته ينفعه هذا - بإذن الله - ، وإن قرأها غير المصاب - قرأها بعض إخوانه في الله - في ماء وشرب منه، واغتسل به، فذلك نافع - إن شاء الله -، وينبغي أن يختار من ذلك أهل الخير المعروفون بالخير والعلم والفضل حتى يقرأ هذه الآيات في الماء، نعم.

المقدم: جزاكم الله خيرًا.

الموقع الرسمي لسماحة الشيخ

الإمام زين العابدين



آيات فك السحر، وهل يجوز قراءتها من المسحور؟

السؤال:

سمعت من برنامجكم بأن تقرأ بعض آيات القرآن الكريم لإبطال عمل السحر، فما هي هذه الآيات؟ وهل يجوز قراءتها من قبل الشخص نفسه أم من قبل شخص آخر؟

الجواب:

نعم، قراءة الآيات قد ينفع الله بها من الشخص نفسه، ومن غيره من أهل الإيمان والتقوى، فإذا ظن الإنسان أن به سحرًا، أو علم أن به سحرًا، وقرأ على نفسه آية الكرسي: **(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ)**، [البقرة: 255] مع فاتحة الكتاب، ومع **(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)**، [الكافرون: 1]، و**(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)**، [الإخلاص: 1]، و**(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلْبِ)**، [العلق: 1]، و**(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ)**، [الناس: 1] ينفث على صدره، ويقرأ هذه السور والآيات، كل ذلك يفيد - إن شاء الله -، ومن أسباب عافيته، وسلامته من السحر.

والأحسن أن يكرر **(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)**، [الإخلاص: 1] والمعوذتين ثلاث مرات، مع النفث على صدره، ويحسن أيضًا أن يقرأ آيات السحر المعروفة في سورة الأعراف، وفي سورة يونس، وفي سورة طه، يقرأها أيضًا، مع ذلك في الماء، ويشرب منه، ويغتسل بالباقي، كل هذا من أسباب العافية، إن نفث على نفسه بذلك على صدره بذلك فهذا من أسباب العافية، وإن قرأ ذلك في ماء ثم شرب منه واغتسل به فذلك أيضًا من أسباب الشفاء، وإن جعل في الماء سبع ورقات من السدر دقها - السدر الأخضر - دقها وجعلها في الماء، فذلك أيضًا مفيد في علاج السحر، وهكذا في علاج الرجل الذي حبس عن زوجته ينفعه هذا - بإذن الله -، وإن قرأها غير المصاب - قرأها بعض إخوانه في الله - في ماء وشرب منه، واغتسل به، فذلك نافع - إن شاء الله -، وينبغي أن يختار من ذلك أهل الخير المعروفون بالخير والعلم والفضل حتى يقرأ هذه الآيات في الماء، نعم.

المقدم: جزاكم الله خيرًا.

آيات للحمى

نقل ابن القيم عن المروزي قال : بلغ أبا عبد الله [يعني أحمد بن حنبل] أنى حممت فكتب لي من الحمى رقعة فيها : بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله وبالله ، ومحمد رسول الله (قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (69) وَأَزَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ) اللهم رب جبرئيل ومكائيل وإسرافيل أشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك إله الخلق . آمين .

الموقع الرسمي لسماحة الشيخ

الإسلام سؤال وجواب



الآيات التي تقرأ على المسحور والمصاب بالعين

السؤال:

أخ يسأل عن الآيات التي تقرأ على المسحور، والممنوع عن زوجته ما هي؟

الجواب: ذكر كثير من أهل العلم: أن من أسباب العافية للمسحور، والذي حبس عن زوجته: أن يقرأ آيات ثلاث التي في سورة يونس، وسورة الأعراف، وطه المتعلقة بالسحر، يقرأها، وتفرغ على المسحور، وعلى المحبوس عن زوجته مع آية الكرسي، ومع قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس. هذه يقرأها على المريض، أو في ماء، ويشربه المريض، ويشفي بإذن الله. وإن جعل معها سبع ورقات سحر، دقها، وجعلها في الماء، وقرأ في ذلك أيضًا ينفع هذا، وهذا يقرأ على المريض، أو في ماء يقرأ فيه آيات السحر من سورة الأعراف، ومن سورة يونس، ومن سورة طه، ويقرأ معها آية الكرسي، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد، والمعودتين، ثم يشرب منها المسحور، والمحبوس عن زوجته ويتروش بالباقي، هذا ينفع، وجربناه كثيرًا، وكذلك إذا قرئ على المريض نفسه هذه الآيات ينفعه كثيرًا.

السؤال: سؤال عن العلاج من إصابة العين؟ الشيخ: كذلك العين الرقية تنفع فيها، رقيقة من الآيات التي تتناسب في القرآن، ويدعو له وينفث عليه في ذلك، هذا ينفعه، النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: لا رقية إلا من عين، أو حمة وإذا عرف العين، يأمره أن يغسل وجهه وتتمضمض من أطرافه في إناء، ثم يغتسل بهذا الماء، وتزول العين -إذن الله- إذا كان معروفًا.

السؤال: إذا كان يؤاذه، يا شيخ، ويكون شحنا، وعداوة؟

الشيخ: إذا عرفه يتوسل إليه بالطريقة الطبية، يقال: هذا ما يضررك وهذا أمر الله والعين حق، يجب عليك أن توافق، وأن تغتسل له أطرافك وتتمضمض وتغسل وجهك ويديك وتعطيه من هذا، ينفع -إذن الله- أيش يضررك، ويجوز للحاكم أن يلزمه بذلك إذا عرف.

السؤال: ما حكم من يقرأ على المجنون، ويعني بأنه يكلمون الجن، ويطلعهم من الشخص؟

الشيخ: هذا واقع، إذا قرأ عليهم، قد يخرجوا -إذن الله- إذا كان جيدًا، وصاحب إيمان، قد يخرج الجن بفراءته وقد يضرهم أيضًا، إذا كان معروفًا وليس معروفًا بالسحر، ولا بغيره.

الآيات التي تقرأ على المسحور والمصاب بالعين



السؤال: أخ يسأل عن الآيات التي تقرأ على المسحور، والممنوع عن زوجته ما هي؟

الجواب: ذكر كثير من أهل العلم: أن من أسباب العافية للمسحور، والذي حبس عن زوجته: أن يقرأ آيات ثلاث التي في سورة يونس وسورة الأعراف وطه المتعلقة بالسحر، يقرأها، وتقرأ على المسحور، وعلى المحبوس عن زوجته - مع آية الكرسي، ومع قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس - هذه يقرأها على المريض أو في ماء، ويشربه المريض ويشفى بإذن الله.

وإن جعل معها سبع ورقات سدر، دقها، وجعلها في الماء، وقرأ في ذلك أيضًا ينفع هذا، وهذا، يقرأ على المريض، أو في ماء يقرأ فيه آيات السحر من سورة الأعراف، ومن سورة يونس، ومن سورة طه، ويقرأ معها آية الكرسي، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد، والمعوذتين، ثم يشرب منها المسحور، والمحبوس عن زوجته، ويتروش بالباقي، هذا ينفع وجربناه كثيرًا، وكذلك إذا قرأ على المريض نفسه، هذه الآيات تنفعه كثيرًا.

السؤال: سؤال عن العلاج من إصابة العين؟

الشيخ: كذلك العين الرقية تنفع فيها، يرقيه من الآيات التي تناسب في القرآن، ويدعوله، وينفث عليه في ذلك، هذا ينفعه، النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: لا رقية إلا من عين، أو حمة وإذا عرف العين؛ يأمره أن يغسل وجهه، ويتمضمض من أطرافه في إناء، ثم يغتسل بهذا الماء، وتزول العين -بإذن الله- إذا كان معروفًا.

السؤال: إذا كان يؤذيه، يا شيخ، وهناك شحنة وعداوة؟

الشيخ: إذا عرف، يتوسل إليه بالطريقة الطيبة، يقال: هذا ما يضرك، وهذا أمر الله، والعين حق، يجب عليك أن توافق، وأن تغتسل له أطرافك، وتمضمض، وتغسل وجهك، ويديك، وتعطيه من هذا؛ ينفع -بإذن الله- ماذا يضرك؟، ويجوز للحاكم أن يلزمه بذلك، إذا عرف.

السؤال: ما حكم من يقرأ على المجنون، ويدعي بأنه يكلم الجن، ويطلعهم من الشخص؟

الشيخ: هذا واقع، إذا قرأ عليهم؛ قد يخرجون -بإذن الله- إذا كان جيدًا، وصاحب إيمان، قد يخرج الجن بقراءته، وقد يضرهم أيضًا، إذا كان معروفًا وليس معروفًا بالسحر، ولا بغيره.

موضوع الفتوى: بيان الحكمة من تخصيص آيات للسحر والعين رغم أن القرآن كله شفاء

رقم الفتوى	(558)	[العودة لصفحة الفتاوى الرئيسية]
موضوع الفتوى	بيان الحكمة من تخصيص آيات للسحر والعين رغم أن القرآن كله شفاء	
السؤال	س: ما دام القرآن كله شفاء فلماذا تُخصَّص آيات للسحر، والعين؟	
الإجابة	<p>حيث إن تلك الآيات فيها ذكر للسحر، وإبطاله، كانت مناسبة لعلِّ ذلك السحر، الذي هو من عمل الشيطان، كقوله تعالى: ﴿ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ فهي صريحة في أن أمر الله تعالى يُبطل عملهم، وهكذا قول موسى ﴿ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ ﴾ أي سيُبطل عملكم أيها السحرة، فمناسبتها لما فيها من إبطال أعمال أولئك السحرة، وهكذا غيرهم، وهكذا قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴾ يدل على أن كيدهم باطل، وأن الله يُبطل عملهم مهما كان، وهكذا قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْفِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا بَصُرْتَهُمْ لَوْ لَا بَصِيرَةٌ لَمَسَّوْا لَئِنْ لَمْ يَنْجُوْا فِي أَنْفُسِهِمْ لَكُنْ أَعْيُنُهُمْ كَالْحِجَابِ يُرْءَوْنَ الْكَوْكُبَاتَ وَهُمْ لَا يُرَوْنَ ﴾ ومع ذلك كله، فإن قراءة القرآن مفيدة لكل الأمراض، ولها أثر بليغ في تخفيفها، وإزالة ضررها، حيث إن كثيرا من الأمراض لا يُعالجها الأطباء، الذين تخصصوا في الأوجاع الظاهرة، ولا خيرة لهم بالأمراض النفسية، كالصرع والجان، والسحر والعين، فكان علاجها بهذه الرقية التي حثَّ النبي - صلى الله عليه وسلم - على استعمالها بقوله: ﴿ لَا بَأْسَ بِالرُّقِيِّ مَا لَمْ تَكُنْ شَرِكًا ﴾ ويقول: ﴿ مِنْ اسْتِطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ ﴾ وثبت أنه - صلى الله عليه وسلم - رقى نفسه، ورقى غيره، ورقاه الملك، وأقرَّ الرقية من ذلك اللديغ وقال: ﴿ لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ ﴾ أي لا رقية أنفع وأجدي من الرقية للإصابة بالعين أو الحُمَّة، أي لسعة ذوات السموم.</p>	

السؤال: ما دام القرآن كله شفاء فلماذا تُخصَّص آيات للسحر، والعين؟

الإجابة: حيث إن تلك الآيات فيها ذكر للسحر وإبطاله، كانت مناسبة

لفك ذلك السحر، الذي هو من عمل الشيطان، كقوله تعالى: أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ، فهي صريحة في أن أمر الله تعالى يُبطل عملهم، وهكذا قول موسى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ أي سيُبطل عملكم أيها السحرة، فمناسبتها لما فيها من إبطال أعمال أولئك السحرة، وهكذا غيرهم، وهكذا قوله تعالى: إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى يدل على أن كيدهم باطل،

وَأَنَّ اللَّهَ يُبْطِلُ عَمَلَهُمْ مَهْمَا كَانَ، وَهَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِنَّ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَزِلُّونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ صريحة في أن عملهم بالأبصار هو الإصابة بالعين، ففيها كف لشهم، ودفع لأذى العائن، ومع ذلك كله فإن قراءة القرآن مفيدة لكل الأمراض، ولها أثر بليغ في تخفيفها وإزالة ضررها، حيث إن كثيراً من الأمراض لا يعالجها الأطباء، الذين تخصصوا في الأوجاع الظاهرة، ولا خبرة لهم بالأمراض النفسية كالصرع والجان، والسحر والعين، فكان علاجها بهذه الرقية التي حثَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- على استعمالها بقوله: لا بأس بالرقى ما لم تكن شركاً، وبقوله: من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه وثبت أنه -صلى الله عليه وسلم- رقى نفسه، ورقى غيره، ورقاه الملك، وأقرَّ الرقية من ذلك اللدِّيع وقال: لا رقية إلا من عينٍ أو حُمَّة، أي لا رقية أنفع وأجدى من الرقية للإصابة بالعين أو الحُمَّة، أي لسعة ذوات السموم.

من التداوي المسنون القرآن

فتاوى ابن جرير « عادات » التداوي « أنواع التداوي المسنون » من التداوي المسنون العلاج النفسي « من التداوي المسنون القرآن »
[6] تخصيص آيات معينة بأعداد محددة لأمراض معينة

السؤال: ما حكم تخصيص آيات معينة وتكرارها بأعداد محددة لعلاج أمراض معينة مثال أن يقرأ آيات معينة من سورة معينة ويكررها بأعداد محددة لمرض السرطان مثلاً. وغيرها لمرض آخر إلى غير ذلك؟

الجواب: قال تعالى: وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا لِنَحْيِيَ النَّاسَ عَنِ الظُّلْمِ وَأَلَّوْنَهُمْ بِالْإِحْسَانِ. وقيل: إن من لبيان الجنس أي جنس القرآن شفاء ورحمة، ولا شك أن هناك آيات ورد فيها ما يدل على الاستشفاء بها، وقد ثبت في حديث أبي سعيد قراءة سورة الفاتحة كعلاج للديع فأقر ذلك النبي -صلى الله عليه وسلم- وقال: وما أدراك أنها رقية، وفي حديث آخر: فاتحة الكتاب شفاء من كل داء. وثبت أن آية الكرسي سبب للحفظ من وسوسة الشيطان، ورويت آثار عن السلف من الصحابة والتابعين في العلاج ببعض الآيات القرآنية والأدعية النبوية، وجريت آيات السحر في سورة الأعراف ويونس وطه فوجدت مؤثرة في حل السحر وهي علاج المحبوس عن أهله، وكذا قراءة المعوذتين، ولا بأس بتكرار القراءة والاستعاذة، كما ورد أن النبي -صلى الله عليه وسلم- عند النوم كان ينفث في يديه بعد جمعها ويقرأ آية الكرسي وسورتي الإخلاص والمعوذتين ويمسح بهما ما أقبل من جسده، فلا إنكار على من فعل ذلك أو نحوه، والله أعلم.

أجاب علي هذه الفتوى: سماحة الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين - رحمه الله -

تخصيص آيات معينة بأعداد محددة لأعراض معينة

سؤال: ما حكم تخصيص آيات معينة وتكرارها بأعداد محددة لعلاج أمراض معينة، مثل أن يقرأ آيات معينة من سورة معينة ويكررهما بأعداد محددة لمرض السرطان مثلاً، وغيرها لمرض آخر إلى غير ذلك؟

الجواب: قال الله تعالى: "وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ" فظاهر الآية أن من القرآن آيات تكون قراءتها سبباً للشفاء والرحمة، وقيل: إن (من) لبيان الجنس؛ أي: إن جنس القرآن شفاء ورحمة، ولا شك أن هناك آيات ورد فيها ما يدل على الاستشفاء بها، وقد ثبت في حديث أبي سعيد قراءة سورة الفاتحة كعلاج للديغ، فأقر ذلك النبي - صلى الله عليه وسلم - وقال: (وما أدراك أنها رقية) وفي حديث آخر: (فاتحة الكتاب شفاء من كل داء)، وثبت أن آية الكرسي سبب للحفظ من وسوسة الشيطان، ورويت آثار عن السلف من الصحابة والتابعين في العلاج ببعض الآيات القرآنية والأدعية النبوية، وجربت آيات السحر الثلاث في سورة الأعراف ويونس وطه، فوجدت مؤثرة في حل السحر وفي علاج المحبوس عن أهله، وكذا قراءة المعوذتين، ولا بأس بتكرار القراءة والاستعاذة، كما ورد: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث في يديه بعد جمعهما، ويقرأ آية الكرسي وسورتي الإخلاص والمعوذتين، ويمسح بهما ما أقبل من جسده فلا إنكار على من فعل ذلك أو نحوه، والله أعلم.

[ابن جبرين الفتاوى الذهبية].

تخصيص ابن عباس

قال شيخ الإسلام ابن تيميه - رحمه الله - : (ويجوز أن يكتب للمصاب وغيره من المرضى شيئا من كتاب الله وذكره بالمداد المباح ويغسل ويسقى ، كما نص على ذلك أحمد وغيره ، قال عبد الله بن أحمد : قرأت على أبي حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا سفيان ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : إذا عسر على المرأة ولادتها فليكتب : بسم الله لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، : (كَاتَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ) (سورة الأحقاف - الآية 35) (كَاتَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا) (سورة النازعات - الآية 46) 0 قال أبي : حدثنا أسود بن عامر بإسناده بمعناه ، وقال : يكتب في إناء نظيف فيسقى ، قال أبي : وزاد فيه وكعب فتسقى وينضح ما دون سرتها ، قال عبد الله : رأيت أبي يكتب للمرأة في جام أو شيء نظيف) (مجموع الفتاوى - 19 / 64)

خصص ابن عباس وخصص من جاؤوا من بعده إلى وقتنا الحاضر ولم ينكر أحد هذا التخصيص ولم يحرمه الشارع

القرآن فيه آيات لها خاصية في العلاج بها

الرقى والتمايم

فتاوى ابن جبرين « عادات « التداوي « أنواع التداوي المسنون « من التداوي المسنون العلاج النفسي « من التداوي المسنون الرقى «

[9] تكرار بعض الآيات لأعراض معينة دون اعتقاد فيها

السؤال هناك من القراء من يخصص بعض الآيات لأعراض معينة مع تكرارها بأعداد معينة مع عدم اعتقادهم بأن العدد هو السبب في الشفاء فما حكم هذا التخصيص؟ وما حكم التكرار؟

الجواب لا شك أن القرآن شفاء كما أخبر الله تعالى بقوله: **قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا وَبِشَاءِ وَبِقَوْلِهِ: قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبِشَاءِ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ** فاما قوله تعالى: **وَنُنزِّل مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ** فقال كثير من العلماء: إن " من " ليست للتبعيض وإنما هي لبيان الجنس - أي جنس القرآن- ومع ذلك فإن في القرآن آيات لها خاصية في العلاج بها، ولها تأثيرها في المرقى بها. ومن ذلك فاتحة الكتاب: ففي حديث أبي سعيد أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال للذي رقى بها: وما أدراك أنها رقية . وقد ورد فضل آيات خاصة كآية الكرسي ونحوها وسورتي المعوذتين؛ فقد قال النبي- صلى الله عليه وسلم - ما تعوذ الناس بمثلها .، وكذا سورة الإخلاص والآيتان من آخر سورة البقرة، فأما تكرارها ثلاثاً أو نحو ذلك فلا بأس، فإن القراءة مفيدة سواء تكررت أو أفردت لكن التكرار والإكثار أقوى تأثيراً .

أجاب علي هذه الفتوى: سماحة الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين - رحمه الله -

تكرار بعض الآيات لأعراض معينة دون اعتقاد فيها

سؤال: هناك من القراء من يخصص بعض الآيات لأعراض معينة مع

تكرارها بأعداد معينة، مع عدم اعتقادهم بأن العدد هو السبب في

الشفاء، فما حكم هذا التخصيص؟ وما حكم التكرار؟

الجواب: لا شك أن القرآن شفاء كما أخبر الله تعالى بقوله: **قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا وَبِشَاءِ وَبِقَوْلِهِ: قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبِشَاءِ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ** فاما قوله

تعالى: **وَنُنزِّل مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ** فقال كثير

من العلماء: [إن (من) ليست للتبعيض، وإنما هي لبيان الجنس

- أي جنس القرآن- ومع ذلك فإن في القرآن آيات لها خاصية في العلاج بها، ولها تأثير في المرقى بها، ومن ذلك فاتحة الكتاب؛ ففي حديث أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للذي رقى بها: (وما أدراك أنها رقية) [، وقد ورد فضل آيات خاصة، كآية الكرسي ونحوها، وسورتي المعوذتين؛ فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ما تعوذ الناس بمثلها وكذا سورة الإخلاص)، والآيتان من آخر سورة البقرة، فأما تكرارها ثلاثاً أو نحو ذلك فلا بأس، فإن القراءة مفيدة سواء تكررت أو أفردت، لكن التكرار والإكثار أقوى تأثيراً.

المصدر: [الفتاوى الذهبية الجبرين].

تخصيص آيات لإله إلا الله في سبع وثلاثين موضع

التعوذ بالرقى والأذكار

فتاوى ابن جبرين « عادات « التداوي « أنواع التداوي المسنون « من التداوي المسنون العلاج النفسي « من التداوي المسنون القرآن « [12357] في الرقية الشرعية والتبخير بآيات القرآن

السؤال

س: * أولاد: * أخبرك أنني أحبك في الله، والله أسأل أن يجعل ما تقدمه من خير في موازين حسناتك، وأن يمد في أجلك على طاعته. * ثانياً: * أخبرك أنني أعالج جميع أقاربي بالرقى الشرعية من الكتاب والسنة، وحيث أن من ضمن علاجهم أنني أقوم بكتابة الآية التالية بالزعفران أو بالقلم النشاف ثم أخبر المريض بها على النار، والآية: **مَنْ فَوَسَىٰ مَا جَنَّتْ بِه السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُطْلِعُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ عَمَلَ الْفَاسِقِينَ** وحيث سبق أن سألته عن جواز هذا العمل فأجبتني شفويًا بأن هذا جائز والنار ظاهرة مطهرة ولا بأس في التبخير بهذه الآية . والآن شفيقتي مريضة وهي تشك في عدم جواز التبخير بالقرآن وغيرها كثير من المرضى يترددون خشية أن يكون هذا غير جائز، لذا أرجو من فضيلتكم إجابتي خطياً على سؤالتي وأتله بحفظكم : س: هل يجوز التبخير بالقرآن الكريم على النار بعد كتابة الآية المشار إليها أعلاه بالزعفران أو القلم على الورق الأبيض؛ أفوتونا جزاكم الله خيراً .

الجواب

ونقول أحبك الله الذي أحببتنا فيه، ثم نقول: لا بأس بكتابة الآيات ثم غسلها وشرب ماءها، فقد روي عن ابن عباس أنه قال: "إن في القرآن سبعة وثلاثون موضعاً فيها قول لا إله إلا الله، من كتبت له بالزعفران ثم غسلت بماء زمزم أو بماء المطر شفاهاً الله من الأمراض المستعصية كالعين والسحر والصرع"، وكذلك ذكروا قراءة آيات السحر، ثم شرب الماء الذي تقرأ فيه وهي في سورة الاعراف وأوحيتا إلى موسى أن ألق عصاك ثلاث آيات، وفي سورة يونس: قال موسى ما جئتم به السحر الأنياب، وفي سورة طه: **فَلْيَأْتِكُمْ مِنَ اللَّهِ نَجْدٌ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ آيَاتِنَا**، فإذا كتبت التهليلات وآيات السحر في إناء نظيف بالزعفران أو نحوه أو في أوراق، ثم غسلت وشرب ماءها، ثم تبخر المريض على بقية الورق كان ذلك مفيداً، وأما إحراق آيات القرآن من المصحف والتبخير عليها فمحرّم أن ذلك إهانة للقرآن، وإنما يتبخر بالأوراق بعد غسلها وشرب ماءها. والله أعلم . .

تخصيص آيات للعلاج

موضوع الفتوى في الرقية الشرعية والتبخر بآيات القرآن رقم الفتوى
(١٢٣٥٧):

السؤال س: أولاً: أخبرك أنني أحبك في الله، والله أسأل أن يجعل ما تقدمه من خير في موازين حسناتك، وأن يمد في أجلك على طاعته.

ثانياً: أخبرك أنني أعالج جميع أقاربي بالرقى الشرعية من الكتاب والسنة، وحيث أن من ضمن علاجي أنني أقوم بكتابة الآية التالية بالزعفران أو بالقلم الناشف ثم أبخر المريض بها على النار، والآية: (قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُ بِهَ السِّحْرِ إِلَّا اللَّهُ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ)، وحيث سبق أن سألتك عن جواز هذا العمل فأجبتني شفويًا بأن هذا جائز والنار طاهرة مطهرة ولا بأس في التبخير بهذه الآية، والآن شقيقتي مريضة وهي تشك في عدم جواز التبخير بالقرآن وغيرها كثير من المرضى يترددون خشية أن يكون هذا غير جائز، لذا أرجو من فضيلتكم إجابتي خطياً على سؤالي والله يحفظكم.

س: هل يجوز التبخير بالقرآن الكريم على النار بعد كتابة الآية المشار إليها أعلاه بالزعفران أو القلم على الورق الأبيض؟ أفتونا جزاكم الله خيراً.

الإجابة: ونقول أحبك الله الذي أحببتنا فيه، ثم نقول: لا بأس بكتابة الآيات ثم غسلها وشرب ماءها، فقد روي عن ابن عباس أنه قال: «إن في القرآن سبعة وثلاثون موضعاً فيها قول لا إله إلا الله، من كتبت

له بالزعفران ثم غسلت بهاء زمزم أو بهاء المطر شفاه الله من الأمراض المستعصية كالعين والسحر والصرع»، وكذلك ذكروا قراءة آيات السحر، ثم شرب الماء الذي تقرأ فيه وهي في سورة الأعراف وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ثلاث آيات، وفي سورة يونس: قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ الْآيَاتَانِ، وفي سورة طه: قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ آيَاتَانِ، فإذا كتبت التهليلات وآيات السحر في إناء نظيف بالزعفران أو نحوه أو في أوراق، ثم غسلت وشرب ماؤها، ثم تبخر المريض على بقية الورق كان ذلك مفيداً، وأما إحراق آيات القرآن من المصحف والتبخر عليها فنرى أن ذلك إهانة للقرآن، وإنما يتبخر بالأوراق بعد غسلها وشرب مائها، والله أعلم .

عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين .

من التداوي المسنون الرقى

فتاوى ابن جبرين « عادات » التداوي « أنواع التداوي المسنون » من التداوي المسنون العلاج النفسي « من التداوي المسنون الرقى »

[2734] حكم استعمال نموذج الرقية

السؤال
س: ما رأي فضيلتكم في شرعية واستعمال (نموذج الرقية المرفوق) وذلك بعد التوكل على الله، وحسن الظن بالله، وإخلاص النية وثبات القلب، بحيث يُقرأ في الزيت أو الماء؟

الجواب
لا بأس بهذه الرقية على هذا الاستعمال أو على غيره؛ فإن هذه الآيات القرآنية والأدعية النبوية مُجرب تأثيرها بإذن الله في تخفيف الأمراض وفي إزالة الأضرار النفسية، ولا بأس بالمشي على هذه التعاليم إذا كانت مُجربة ومؤثرة. والله أعلم .

أجاب علي هذه الفتوى: سماحة الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين - رحمه الله -

ملخص الفتوى
س ما رأي فضيلتكم في شرعية واستعمال نموذج الرقية المرفوق وذلك بعد التوكل على الله وحسن الظن بالله

موضوع الفتوى حكم استعمال نموذج الرقية رقم الفتوى (٢٧٣٤):

السؤال س: ما رأي فضيلتكم في شرعية واستعمال (نموذج الرقية المرفق) وذلك بعد التوكل على الله، وحسن الظن بالله، وإخلاص النية وثبات القلب، بحيث يُقرأ في الزيت أو الماء؟

الإجابة: لا بأس بهذه الرقية على هذا الاستعمال أو على غيره؛ فإن هذه الآيات القرآنية والأدعية النبوية مجرب تأثيرها بإذن الله في تخفيف الأمراض وفي إزالة الأضرار النفسية، ولا بأس بالمشي على هذه التعليقات إذا كانت مجربة ومؤثرة، والله أعلم.

عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين.

تخصيص آيات للحفظ والحراسة

رقم الفتوى	(12585)
موضوع الفتوى	دخول الجنى في بدن الإنسان
السؤال	س: هل صحيح أن الجنى يدخل في بدن الإنسان؟ وهل يمكن أن يجامع الجنى الإنسى؟
الإجابة	بعض الجن يتصور للإنسى في صورة امرأة ثم يجامعها الإنسى، وكذا يتصور الجنى بصورة رجل ويجامع المرأة من الإنس كجماع الرجل للمرأة، وعلاج ذلك التحفظ منهم ذكورا وإناثا بالأدعية والأوراد الماثورة وقراءة الآيات التي تشتمل على الحفظ والحراسة منهم بإذن الله ، ومن المشاهد أن الجنى يلبس المرأة من الإنس وتغلب روحه على روحها وأن الجنية تلبس الرجل من الإنس وتغلب روحها على روحه بحيث إذا ضرب لا يحس بالضرب إلا الجنى الملابس، ومتى خرج وسئل الإنسى لم يتذكر ما مر به ولا ما قاله أو قيل له ولا يحس بالضرب ولا الألم وهناك من القراء من يقتل الجنى وهو ملابس للإنسى بنوع من القرآن أو الأدوية ويعرفون الموضع الذي يتحجر فيه، وهذا معروف عند أهل الرقى الذين اشتبهوا بالعلاج من المس ونحوه.
	عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين



السؤال: س: هل صحيح أن الجنى يدخل في بدن الإنسان؟ وهل يمكن أن يجامع الجنى الإنسي؟

الإجابة: بعض الجن يتصور للإنسي في صورة امرأة ثم يجامعها الإنسي، وكذا يتصور الجنى بصورة رجل ويجامع المرأة من الإنس كجماع الرجل للمرأة، وعلاج ذلك التحفظ منهم ذكوراً وإناثاً بالأدعية والأوراد الماثورة وقراءة الآيات التي تشتمل على الحفظ والحراسة منهم بإذن الله، ومن المشاهد أن الجنى يلبس المرأة من الإنس وتغلب روحه على روحها، وأن الجنية تلبس الرجل من الإنس وتغلب روحها على روحه بحيث إذا ضرب لا يحس بالضرب إلا الجنى الملبس، ومتى خرج وسئل الإنسي لم يتذكر ما مر به ولا ما قاله أو قيل له ولا يحس بالضرب ولا الألم، وهناك من القراء من يقتل الجنى وهو ملبس للإنسي بنوع من القرآن أو الأدوية ويعرفون الموضع الذي يتحجر فيه، وهذا معروف عند أهل الرقى الذين اشتهروا بالعلاج من المس ونحوه.

عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين.

آيات لعسر الولادة

كتاب لعسر الولادة: قَالَ الخلال: حَدَّثَنِي عبد الله بن أحمد، بن حنبل قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي يَكْتُبُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا عَسَرَ عَلَيْهَا وَلادَتْهَا فِي جَامِ أَبِيضٍ، أَوْ شَيْءٍ نَظِيفٍ، يَكْتُبُ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحْلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بِلَاغٍ «35» الْأَحْقَافِ، كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا «46» النَّازِعَاتِ. الطب النبوي ابن القيم

مؤلف: الشيخ محمد صالح العثيمين

مدة الملف: 0:02:13 حجم الملف: KB 784 عدد الزيارات: 2477

اسم السلسلة: اللقاء الشهري < اللقاء الشهري [37]

جواز تخصيص آيات للرقية

السؤال:

قرأت لكم في أحد مساجد عنيزة منشوراً معلقاً في المسجد ومضمونه: أنه إذا تعسرت الولادة على المرأة فبالإمكان أن تقرأ بعض السور والآيات... إلى غير ذلك، وذكّر في المنشور أنه من باب التجربة له إيجابيته، فهل نجعل ما يحصل بالتجربة مقياساً للشرع والعبادة أم لا؟

www.alroqya.com alroqyaacademy الشيخ خالد بن إبراهيم الحبشي KHALID.ALHIBSHI

www.alroqya.com alroqyaacademy خالد بن إبراهيم الحبشي KHALID.ALHIBSHI

الجواب:

أما السؤال الآن -كما سمعنا- يقول: إن الحامل التي تعسرت ولادتها هي التي تقرأ، وليس كذلك، بل يُقرأ لها في ماء وتسقى منه، ويمسح به ما حول مخرج الولد، وهذا نافع بإذن الله.

وأما التجربة فإن كان المجرب له أصل فإن التجربة تكون تصديقاً له، وإن لم يكن له أصل فإن كانت هذه التجربة في أمور محسوسة فلا شك أنها عمدة، وإن كانت في أمور شرعية فلا، القرآن الكريم الاستشفاء به له أصل، قال الله تعالى: ﴿سُبْحٰنَ ٱلَّذِي ٱسْتَشْفٰى بِهٖ لَهٗ ٱلْقُرْءٰنَ مَا هُوَ جَفَاءٌ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء:82] فله أصل، فإذا جربت آيات من القرآن لمرض من الأمراض ونفعت صار هذا النفع تصديقاً لما جاء في القرآن من أنه شفاء للناس.

أما غير الأمور التعبدية فهذه خاضعة للتجربة بلا شك، فلو أن إنساناً مثلاً له بصيرة فيما يخرج من الأرض من الأعشاب ونحوها خرج إلى البر وجفّع ما يرى أن فيه مصلحة وجرب فإنه يثبت الحكم به.

إشكال في قراءة آيات معينة على من تعسرت ولادتها والجواب عليه:

اللقاء الشهري [٣٧] الشيخ صالح العثيمين.

تصنيف موضوعي: فتاوى المرأة.

تصنيف فقهي: الطب والتداوي.

السؤال: قرأت لكم في أحد مساجد عينة منشوراً معلقاً في المسجد ومضمونه: أنه إذا تعسرت الولادة على المرأة فبالإمكان أن تقرأ بعض السور والآيات... إلى غير ذلك، وذكّر في المنشور أنه من باب التجربة له إيجابيته، فهل نجعل ما يحصل بالتجربة مقياساً للشرع والعبادة أم لا؟

الجواب: أما السؤال الآن - كما سمعنا - يقول: إن الحامل التي تعسرت ولادتها هي التي تقرأ، وليس كذلك، بل يُقرأ لها في ماء وتسقى منه، ويمسح به ما حول مخرج الولد، وهذا نافع بإذن الله.

وأما التجربة فإن كان المجرب له أصل فإن التجربة تكون تصديقاً له، وإن لم يكن له أصل فإن كانت هذه التجربة في أمور محسوسة فلا شك أنها عمدة، وإن كانت في أمور شرعية فلا، القرآن الكريم الاستشفاء به له أصل، قال الله تعالى: ﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢] فله أصل، فإذا جربت آيات من القرآن لمرض من الأمراض ونفعت صار هذا النفع تصديقاً لما جاء في القرآن من أنه شفاء للناس.

أما غير الأمور التعبدية فهذه خاضعة للتجربة بلا شك، فلو أن إنساناً مثلاً له بصيرة فيما يخرج من الأرض من الأعشاب ونحوها خرج إلى البر وجمع ما يرى أن فيه مصلحة وجرب فإنه يثبت الحكم به.

إثبات العلماء التجربة في اختيار الآيات

فريق مشروع
خير العلماء
للمزيد
انظر الوصف

سؤال وجواب من شرح صحيح البخاري

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

السؤال 2544 من 4600

الرقية والتداوي السؤال رقم 20

القرآن السنة
كبار العلماء
مشروع خير العلماء
من القرآن والسنة على منهج السنة المباح

هل تداوى الأمراض الجلدية بالرقية ببعض الآيات؟

سؤال وجواب مستخرجة من دروس شرح صحيح البخاري

00965 69070624 - 99119311

4600 إجمالي الأسئلة

aluthaymeen

الرقية تشمل لكل مرض؟ بن عثيمين مادة صوتية:

التسجيل الصوتي والحوار الذي دار بين الشيخ محمد صالح بن عثيمين رحمه الله وبين طلابه:

○ السائل يسأل: الرقية تشمل لكل مرض؟

○ الشيخ: كل إيش؟

○ السائل: كل مرض؟

○ الشيخ: أي نعم، كيف!

- السائل: حتى الجروح؟
- الشيخ: كل شيء، حتى الجروح - هذه التي تسمى القوبة - النملة هذه تكتُب عليها قوله تعالى: «فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ»، وتبرأ وتجف إلى أسبوع أو أسبوعين وجافة ورايحة، وهذا شيء مجرب.
- السائل: كيف .. كيف (ما زال ملتبس عليه الأمر؟). ٢٧-٣٤
- سائل آخر يسأل: ما في عندنا هذا!! (يقصد في كتابه - في الدرس - عن النملة والحزاة).
- الشيخ: إيش؟
- السائل: النملة، القوبة!
- الشيخ: ضحك الشيخ - رحمه الله - وقال: هذه قروح تصيب الجلد، أمراض جلدية، تحك الإنسان جداً وتنفر ويكون فيها حبيبات حمراء وربما يكون جوانبه أيضاً صفراء وتؤذي الإنسان.
- أحد الطلاب يقول: يمكن حزلة!
- الشيخ: إيه نحن نسميها الحزلة ما تعرفونها ولا لا؟
- أحد الطلاب يقول: الحزاة القصيية.
- طالب آخر يقول: القوبة غير ياشيخ، القوبة ماله أثر بس.
- الشيخ: حتى القوبة تنفعها، يقول واحد استعملناها ثلاثاً ونفعتنا (ماذا

يقصد الشيخ استعملناها ثلاثاً؟ هل يقصد كتب عليها ثلاثة مرات؟!).

○ أحد الطلاب يقول: يكتبون، (بقية السؤال غير واضح.. ولكن يُفهم من جواب الشيخ رحمه الله).

○ الشيخ: الآية المجربة، جربتها أنا «فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ» يُكتب عليها وبإذن الله ما يمر أسبوع إلا متقشرة مرة.

○ أحد الطلاب يستفسر: كيف تدخل الحمام؟؟؟

○ الشيخ: ها.

○ السائل: تدخل الحمام وهي بيده؟! (يقصد الطالب!! يدخل الحمام وهي مكتوبة على يده؟!).

○ الشيخ: ما يضر هذه آية ماهو قرآن، آية على عضو، مثل أحدنا يكون معك كتاب أحياناً يكون معك نقود (لعل قصد الشيخ يكون مكتوب بعض الآيات في كتاب أو على العملة النقدية وتدخل بهما الحمام - لعل الشيخ هذا قصده)، السائل يسأل عن آية الكرسي (السؤال غير واضح، كأنه يسأل هل يجوز دخول الحمام بكتابة آية الكرسي، أو قصده كتابتها على الجلد)، الشيخ: لا أعلم.

كِتَابَ آخَرَ لِلْحَرَازِ: يُكْتَبُ عَلَيْهِ: فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ،
فَأَحْتَرَقَتْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ.



كِتَابَ آخَرَ لَهُ: عِنْدَ اصْفَرَارِ الشَّمْسِ يَكْتَبُ عَلَيْهِ: يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ
رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ «28» الحديد الطب النبوي ابن القيم

علاج الأمراض الحسية بتخصيص المناسب من الآيات

www.alroqya.com | alroqyaacademy | كواليد بن إبراهيم الحبشي | KHALID.ALHIBSHI

القرآن شفاء للأمراض

حجم الملف: 8522 KB | عدد الزيارات: 26795 | 00:00

اسم السلسلة: اللقاء الشهري > اللقاء الشهري [31]

مقتبس جواز تخصيص آيات

القرآن شفاء حتى للأمراض الحسية كما في هذا المثال، وكما جرب أن يكتب على الحزاز،
-قروح وبثرات تظهر في القدم أو في اليد أو في الذراع- يكتب عليها ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ
فَأَحْتَرَقَتْ﴾ [البقرة: 266] إذا كتبت هذه الآية عليها مرة أو مرتين زالت بإذن الله نهائياً، ولو
وضعت عليها كل دواء من الأدوية المعروفة ما نفع، لكن اكتب عليها هذه الآية تزول، وهذا
شيء مجرب، في عسر الولادة، تعسر الولادة على المرأة أحياناً، اقرأ في ماء، أو اكتب
بزعفران على جدران الإناء الآيات التي فيها أن الله -سبحانه وتعالى- معني بالحمل، مثل:
﴿لَمَّا يَعْلَمَنَّ مَا تُحْمِلُنَّ أَتَىٰ وَنَا نَعِيمٌ مُّزِينٌ وَمَا تَرْجَاؤُنَّ مِنْهُ قَدَرٌ مِّمَّا تَحْمِلْنَ﴾ [الرعد: 8] ومثل: ﴿وَمَا تَحْمِلْنَ مِنْهُ بَلَىٰ أَلَسَ بِتَسْفِيحٍ﴾ [فاطر: 11] ومثل: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: 1] وما أشبه ذلك
من الآيات، ثم تشربها المرأة التي عسرت ولادتها وتمسح ما حول المكان وبإذن الله يسهل
خروج الحمل، لكن كما قلت: المسألة تحتاج إلى إيمان من القارئ والمقروء عليه.

(جزء من اللقاء الحادي والثلاثين، وهو اللقاء الشهري الذي يتم في ليلة الأحد الثالث من كل شهر، وهذه الليلة ليلة الأحد التاسعة عشرة من جمادى الثانية عام (١٤١٦ هـ)).

القرآن شفاء حتى للأمراض الحسية كما في هذا المثال، وكما جرب أن يكتب على الحزا - قروح وبثرات تظهر في القدم أو في اليد أو في الذراع - يكتب عليها ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ [البقرة: ٢٦٦]، إذا كتبت هذه الآية عليها مرة أو مرتين زالت بإذن الله نهائياً، ولو وضعت عليها كل دواء من الأدوية المعروفة ما نفع، لكن اكتب عليها هذه الآية تزول، وهذا شيء مجرب في عسر الولادة، تعسر الولادة على المرأة أحياناً، اقرأ في ماء أو اكتب بزعفران على جدران الإناء الآيات التي فيها أن الله - سبحانه وتعالى - معتنٍ بالحمل، مثل: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾ [الرعد: ٨]، ومثل: ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾ [فاطر: ١١]، ومثل: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿٥﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١-٢] وما أشبه ذلك من الآيات، ثم تشربها المرأة التي عسرت ولادتها وتمسح ما حول المكان وبإذن الله يسهل خروج الحمل، لكن كما قلت: المسألة تحتاج إلى إيمان من القارئ والمقروء عليه.

نفع تجربة الآيات في الأمراض

السيد المراد عليم
المؤلف: رسمه: لطيفة الشيخ النعمان

www.alroqya.com
www.alroqya.com
www.alroqya.com

عدد الزيارات: 13653
حجم الملف: KB 579
مدة الملف: 0:01:38

اسم السلسلة: فتاوى نور على الدرب < الشريط رقم [267]
تصنيف موضوعي: فتاوى المرأة
تصنيف فقهي: الطب والتداوي < الرقية

السؤال:
نختم هذا اللقاء فضيلة الشيخ محمد بسؤال من السائلة مريم تقول: فضيلة الشيخ: هل هناك آيات وأردة تقرأ بغرض تسهيل الولادة بالنسبة إلى المرأة؟

الجواب:
الشيخ: لا أعلم في ذلك شيء عن السنة؛ لكن إذا قرأ الإنسان على الحامل التي أخذها الطلق ما يدل على التيسير مثل: «يُؤيد الله بكم السير ولا يُبدد بكم العسر»، ويتحدث عن الحمل والوضع كقوله تعالى: «وَمَا نَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا نَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ»، ومثل قوله تعالى: «إِذَا رَزَقْتَ الْأَرْضَ رِزْقًا وَأَخْرَجْتَ الْأَرْضَ أَضْفَاءً»، فإن هذا نافع ومجرب بإذن الله، والقرآن كله شفاء إذا كان القارئ والمقروء عليه مؤمناً بآثره وتأثيره، فإنه لا بد أن يكون له أثر؛ لأن الله سبحانه وتعالى يقول: «وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَبْذُرُ الظَّالِمِينَ إِلَّا حَسْرًا»، وهذه الآية عامة شفاء ورحمة يشمل شفاء القلوب من أمراض الشهوات وأمراض الشهوات وشفاء الأجسام من الأمراض المستعصية.

هل توجد آيات قرآنية تقرأ لتسهيل الولادة؟

<https://binothaimeen.net/content/10479>

فتاوى نور على الدرب الشريط رقم [٢٥٧].

الطب والتداوي.

السؤال: نختم هذا اللقاء فضيلة الشيخ محمد بسؤال من السائلة مريم

تقول: فضيلة الشيخ؛ هل هناك آيات واردة تقرأ بغرض تسهيل الولادة بالنسبة للمرأة؟

الجواب: الشيخ: لا أعلم في ذلك شيء عن السنة؛ لكن إذا قرأ الإنسان على الحامل التي أخذها الطلق ما يدل على التيسير مثل: ﴿يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾، ويتحدث عن الحمل والوضع كقوله تعالى: ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾، ومثل قوله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾، فإن هذا نافع ومجرب بإذن الله، والقرآن كله شفاء إذا كان القارئ والمقروء عليه مؤمناً بآثره وتأثيره، فإنه لا بد أن يكون له أثر؛ لأن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً﴾، وهذه الآية عامة شفاء ورحمة يشمل شفاء القلوب من أمراض الشبهات وأمراض الشهوات وشفاء الأجسام من الأمراض المستعصبة.

تخصيص فأصاها إعصار فيه نار

سؤال وجواب من شرح صحيح البخاري

الشيخ محمد صالح العثيمين

السؤال 2543 من 4600

61 الرقية والتداوي السؤال رقم 19

هل التداوي بالرقية يشمل كل مرض؟

السائل: التداوي بالرقية يشمل كل مرض؟

الشيخ: إي نعم كيف؟ كل شيء، حتى الجروح هذه التي يسمى القوية أو النملة هذه ينفع فيها تكتب عليها قوله تعالى: ((فأصاها إعصار فيه نار فاحترقت)) وتبرا تجف، يعني كلها أسبوع أسبوعين إلا وهي جافة ورايحة، وهذا شيء مجرب.

www.alroqya.com
khalid@alroqya.com

alroqyaacademy
Khalid Alhibshi

الشيخ محمد بن إبراهيم الحبشي
KHALID.ALHIBSHI

هل التدوي بالرقية يشمل كل مرض؟

○ السائل: التدوي بالرقية يشمل كل مرض؟

○ الشيخ: إي نعم كيف؟ كل شيء، حتى الجروح هذه الي تسمى القوبة أو النملة هذه ينفع فيها تكتب عليها قوله تعالى: ((فأصاها إعصار فيه نار فاحترقت)) وتبرأ وتجف، يعني كلها أسبوع أسبوعين إلا وهي جافة ورايحة، وهذا شيء مجرب.

أهمية تخصيص آيات مناسبة للرقية

الموقع الرسمي لمعينة الشين العظيمة
الشيخ محمد بن صالح العثيمين
الرقية عن الشين والفتاوى
www.alroqya.com
KHALID.ALHIBSHI

الفتاوى الثلاثية (1)

كتاب دروس للشيخ العثيمين الفتاوى الثلاثية

جواز الرقية بالكتابة

أهمية تخصيص الآيات المناسبة للرقية

السؤال هذا السائل ابراهيم الصاوي يقول سمعنا البارحة كلمة الأخ يعقوب أن الصوفية من عقائدهم وأفعالهم أنهم إذا اتهم امرأة تريد الرجل كتبوا لها بعض الآيات، فماذا عما ورد عن بعض السلف في تجويز الرقية بالكتابة كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنه وعن أبيه أنه جاء بامرأة قد تعسرت عليها الولادة فكتب لها آية الكرسي، وكذا ورد عن ابن تيمية رحمه الله أنه جاءه إنسان يعرف دماً فكتب على أنفه {وقيل يا أرض ابلعي ماءك وينا سماء ألقعي} [هود:٤٤]. **الجواب** المشكلة ليست أنهم يكتبون، المشكلة في أنهم يكتبون آيات لا مناسبة بينها وبين المرض هذه هي المشكلة.

السائل: هل هو جائز؟ الجواب: **جائز إذا كان بينهما مناسبة**: لأن القرآن شفاء، لكن لا شيء مثل الفاتحة.

كتاب دروس للشيخ العثيمين الفتاوى الثلاثية، جواز الرقية بالكتابة

[جواز الرقية بالكتابة] السؤال هذا السائل ابراهيم ابراهيم الصاوي يقول: سمعنا البارحة كلمة الأخ يعقوب أن الصوفية من عقائدهم وأفعالهم أنهم إذا أتتهم امرأة تريد الرجل كتبوا لها بعض الآيات، فماذا عما ورد عن بعض السلف في تجويز الرقية بالكتابة كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنه وعن أبيه أنه جيء بامرأة قد تعسرت عليها الولادة فكتب لها آية الكرب، وكذا ورد عن ابن تيمية رحمه الله أنه جاء إنسان يعرف دماً فكتب على أنفه {وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي} [هود: ٤٤].

○ **الجواب:** المشكلة ليست أنهم يكتبون، المشكلة في أنهم يكتبون آيات لا مناسبة بينها وبين المرض هذه هي المشكلة.

○ **السائل:** هل هو جائز؟ الجواب: جائز إذا كان بينهما مناسبة؛ لأن القرآن شفاء، لكن لا شيء مثل الفاتحة.

تخصيص آيات القراءة على الحشرات

أهل البيت والائمه

الشيخ محمد بن صالح العثيمين / سلسلة لقاء الباب المفتوح

سلسلة لقاء الباب المفتوح-127b

سمعت منكم أن السلف كانوا يقرؤون القرآن على الحشرات لتخرج من البيوت فكتبنا شكاً في هذا ، ومرة قرأت القرآن على وزعة كانت في بيتي فذهبت فهل على شيء ، حفظ

0:00 / 0:00

السائل : ذكرتم فيما سبق سمعت منكم أن من بعض السلف كانوا يقرؤون على الحشرات التي تؤذيهم في البيوت وتذهب وفعلاً كان هناك وزعة أدنا لمدة ستة شهور دائماً تصبح تصبح تم جلست أفرا القرآن وتذكرت فولكم قرأت القرآن وفكرت في نفسي الآن وكنت شاكاً والآن لمدة أسبوعين ما سمعت هذه الوزعة هل على شيء ؟

الشيخ : لا ليس عليك شيء ، لكن لو تحير الأخ موسى بالآيات التي قرأت عشراً ينتفع بها أو لعل الوزعة التي ذكرت يصر الله لها من يقنطها الله أعلم على كل حال كفاك الله شرها والحمد لله .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين / سلسلة لقاء الباب المفتوح ١٢٧

○ السائل: ذكرت فيما سبق سمعت منكم أن من بعض السلف كانوا يقرؤون على الحشرات التي تؤذيهم في البيوت وتذهب وفعلاً في شقتنا كان هناك وزغة أذانا لمدة ستة شهور دائماً تصيح تصيح تصيح ثم جلست أقرأ القرآن وتذكرت قولكم قرأت القرآن وفكرت في نفسي الآن وكنت شاكاً والآن لمدة أسبوعين ما سمعت هذه الوزغة هل علي شيء؟

○ الشيخ: لا ليس عليك شيء لكن لو تخبر الأخ موسى بالآيات التي قرأت **عشان ينتفع بها**، أو لعل الوزغة التي ذكرت يسر الله لها من يقتلها الله أعلم على كل حال كفاك الله شرها والحمد لله.

○ تعليق: هناك أمر وتوجيه من الشيخ ابن عثيمين لهذا الأخ أن يخبر بالآيات التي قرأها يخبر بها الأخ موسى أي يعلمه وهذا التوجيه جاء من أمر الرسول صلى الله عليه وسلم للشفاء بنت عبد الله قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عند حفصة فقال لي: ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة النملة: قروح تخرج في الجنبين، وهو داء معروف، وسمي نملة، لأن صاحبه يحس في مكانه كأن نملة تدب عليه وتعضه، وأصنافها ثلاثة. فطلب منها تعليمها ما ينفع وما وصلت إليه من علاج مباح وهنا الراقي قد يعلم علاجاً لأمراض روحية أو عضوية بتخصيص آيات

أو طرق مباحة فإذا قال الشيخ ابن عثيمين لشخص ليس براقي ولا متخصص قال له اعلم موسى بالآيات التي قرأت فكيف بحال الراقي الذي رقى ثلاثون عاما ورأى فيها من العجائب ما رأى ورأى من الفوائد المتواترة ما رأى ألا يحق له أن يكتب ويبين وينشر تجاربه المباحة.

تخصيص أفحسبتم أننا خلقناكم عبثاً للمصروع

الشيخ محمد ناصر الالباني / سلسلة الهدى والنور

سلسلة الهدى والنور-573

هل يمكن أن نشير لبعض الآيات نتيجة لتجربة أهل العلم؟ حفظ

0:00 \ 1:27

www.alroqya.com @arrogasacademy كحلقة من سلسلة الهدى والنور
@khalid@arrogas.com @khalid Alhibshi KHALID ALHIBSHI

الشيخ : نعم
السؤال : هل يمكن أن نشير مثلا لبعض الآيات نتيجة التجربة من أهل العلم مثلا شيخ الإسلام ابن تيمية كان أحيانا يقرأ على المصروع يقول أنها أو ابن القيم بالذات يقول أن آية ((أفحسبتم أننا خلقناكم عبثا)) تأثر كثيرا في أذن المصروع هل يمكن أن نشير إلى مثل هذه الآية؟
الشيخ : ما في مانع ما في مانع

أفحسبتم أننا خلقناكم عبثا

- الشيخ محمد ناصر الالباني / سلسلة الهدى والنور.
- سلسلة الهدى والنور-٥٧٣.
- هل يمكن أن نشير لبعض الآيات نتيجة لتجربة أهل العلم؟
- الشيخ: نعم.

○ السائل: هل يمكن أن نشير مثلاً لبعض الآيات نتيجة التجربة من أهل العلم، مثلاً شيخ الإسلام ابن تيمية كان أحياناً يقرأ على المصروع يقول أنها أو ابن القيم بالذات يقول أن آية ((أفحسبتم أنها خلقناكم عبثاً)) تأثر كثيراً في أذن المصروع هل يمكن أن نشير إلى مثل هذه الآية؟

○ الشيخ: ما في مانع، ما في مانع.

<https://www.alathar.net/home/esound/index.php?op=codevi&coid=5197>

للخُراج

كتاب للخراج: يكتب عليه: وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا «105» طه. الطب النبوي ابن القيم

قراءة بعض الآيات لكف شر الثعابين

الموقع الرسمي لعمادتي الشيخ الدكتور
صالح الفوزان
 عضو اللجنة الدائمة للفتاوى وعضو هيئة كبار العلماء

الرئيسية عن الشيخ الفتاوى الدروس المحاضرات الخطب المقالات البرامج مؤلفات الشيخ فوائده للشيخ طلب فتوى اتصل بنا

الاستعانة بالقرآن في كف شر الثعابين

www.alroqya.com
 khalid@alroqya.com

alroqyaacademy
 Khalid Alhibshi

الشيخ خالد بن إبراهيم الحبشي
 KHALID.ALHIBSHI

نص السؤال: يقال أن في القرآن الكريم آية إذا قرئت على الثعبان فإنها توقفه عن الحركة فهل هذا صحيح؟ وإذا كان صحيحاً فما هي هذه الآية؟ وهل يجوز استخدامها في إيقاف شر الثعابين؟

والله ما أعرفها القرآن كله الحمد لله كلام الله وكله طيب والاستعاذة من شر الحيات وغيرها هذا موجود في القرآن أما تعيين آية تقرأ على الثعبان خاصة أنا لا أعرفها.

الاستعانة بالقرآن في كف شر الثعابين

○ نص السؤال: يقال أن في القرآن الكريم آية إذا قرئت على الثعبان فإنها توقفه عن الحركة فهل هذا صحيح؟ وإذا كان صحيحاً فما هي هذه الآية؟ وهل يجوز استخدامها في إيقاف شر الثعابين؟

والله ما أعرفها القرآن كله الحمد لله كلام الله وكله طيب والاستعاذة من شر الحيات وغيرها هذا موجود في القرآن، أما تعيين آية تقرأ على الثعبان خاصة أنا لا أعرفها.

تعليق: (لم ينكر فضيلة الشيخ قراءة آية خاصة للثعابين ولكنه قال لا أعرفها).

فتوى الشيخ صالح الفوزان

<https://www.alfawzan.af.org.sa/ar/node/4031>

تخصيص قراءة بعض الآيات لدفع المرض

تنفيذ
فريق مشروع
كبار العلماء

للمزيد انظر الوصف

858 سؤال و جواب
مستخرجة من شرح
الشيخ صالح بن فوزان
الفوزان لكتاب الفرقان
بين اولياء الرحمن
واولياء الشيطان لابن
تيمية رحمه الله

عدد المواد الاصل : 32
عدد الفتاوى المستخرجة : 858

فتاوى الدروس العلمية
الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان
الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

الرقية والتداوي ••• رقم المقطع : 858/ 847



ما حُكْمُ تَخْصِيصِ قِرَاءَةِ بَعْضِ الْآيَاتِ لِدَفْعِ
الْمَرَضِ، مَعَ أَنْ هَذَا التَّخْصِيصَ لَمْ يَرِدْ لَافِي
كِتَابِ وَلَا سُنَّةٍ، كَأَنْ يَكُونَ هُنَاكَ تَخْصِيصُ آيَاتِ
لِلْحَمْلِ، وَآيَاتِ لِإِسْقَاطِ الْحَمْلِ، وَمِثْلَ ذَلِكَ؟

00965 69070624 - 99119311
Dralfawzann
www.Dralfawzann.com

ما حكم تخصيص قراءة بعض الآيات لدفع المرض الشيخ صالح الفوزان؟

1 السؤال الأول:

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تخصيص قراءة بعض الآيات لدفع المرض؟ مع أن هذا التخصيص لم يرد لافي كتاب ولا سنة، كأن يكون هناك تخصيص آيات للحمل وآيات لإسقاط الحمل ومثل ذلك؟

الجواب: ما أدري هذا القرآن كله خير وكله بركة وكله فيه شفاء إن شاء الله، نعم. **فيديو**

قراءة ما يطابق الحالة من الآيات



الآيات المناسبة للمريض

2 السؤال الثاني:

هذه للسائلة تقول: قراءة الفاتحة سبع مرات آية الكرسي سبع مرات الكافرون والناس سبع مرات و أول خمس آيات من سورة البقرة هل هذه رقية شرعية؟

الجواب: الرقية الشرعية أن يُقرأ على المريض أو على محل الإصابة بالفاتحة لأنها رقية (الفاتحة رقية) قال ﷺ: وما ادراك أنها رقية؟ ومن أسأئها الرقية ويرقى بها المريض والمصاب بأن يُقرأ أو ينفث عليه. وكذلك إذا قرأ الآيات التي فيها دعاء لله جل وعلا بالشفاء وما فيه قدر يعني الحاجة ويطابق الحالة من الآيات، مثل:

وإذا (مرضت فهو يشفين)، وغير ذلك من الآيات المناسبة،
وأما تحديد سبع مرات أو آية الكرسي أو... هذا لم يرد.. لم
يُرد.. يقرأها مرة واحدة هذا هو الوارد. **فيديو**

فيديو مشروح
كتاب الطهارة
للشيخ
الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان

فتاوى الدروس العلمية
الرقية والتداوي
الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان
٨٤ / ٦٤

كتاب الرقية
بإشراف
الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان

هل الرُّقِيَّةُ تَوْقِيفِيَّةٌ أَمْ يَجُوزُ التَّجْرِبَةُ بِحُكْمِ أَنَّهَا لِلتَّدَاوِي وَلَيْسَ لِلتَّعْبُدِ؟

٨٤ أسئلة وأجوبة مستخرجة من دروس شرح كتاب السنة من سنن أبي داود

00965 69070624 - 99119311

Dralfawzann

هل الرقية توقيفية أم يجوز التجربة بحكم أنها للتداوي و ليس للتعبد؟

3 السؤال الثالث:

أحسن الله إليكم، يقول السائل هل الرقية توقيفية أم يجوز التجربة بحكم أنها للتداوي و ليس للتعبد و جزاكم الله خيراً؟

الجواب: هل الرقية إيش؟ توقيفية... كيف توقيفية؟

الرقية بالقرآن وبالأدعية، وبالأدعية الموافقة للكتاب والسنة، ولو لم يرد لفظها ما دامت موافقة ولو لم يرد لفظها لا بأس بذلك، فليست توقيفية. نعم الله تعالى أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. **فيديو**

الآيات التي يرقى بها المسحور فيها ذكر السحر



الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان.

علاج السحر، كيف يعالج السحر؟

إذا أصيب شخص بسحر فكيف يعالج؟ يتعالج بالقرآن، ومن ذلك: أن يقرأ الآيات التي فيها ذكر السحر وبطلان السحر مثل الآيات التي في سورة الأعراف في قصة موسى عليه الصلاة والسلام، الآيات التي في سورة يونس في قصة موسى أيضاً عليه الصلاة والسلام، الآيات التي في سورة طه في قصة موسى عليه الصلاة والسلام، يقرأها بنية صالحة وإخلاصاً لله عز وجل وينفث على نفسه أو يقرأ عليه من القرآن وتقرأ عليه أيضاً فاتحة الكتاب؛ لأن فاتحة الكتاب رقية تقرأ عليه فاتحة الكتاب أو يقرأها على نفسه، تقرأ عليه سورة الإخلاص والمعوذتان (قل أعوذ برب الفلق، قل أعوذ برب الناس)،

تقرأ عليه وتكرر ويقرأ هو على نفسه ويكرر هذا ويُكرَّر عليه بالرقية ويُكرَّر هذا ويُكرَّر عليه بالرقية ويكرَّر هذا ويُكرَّر عليه بالرقية. حتى يُذهب الله بابه فيتعالج بالقرآن الذي هو كلام الله عز وجل، هذا هو العلاج. قال سبحانه وتعالى: (ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين) وإذا عُرف من الأدوية أيضاً دواء ينفع لعلاج السحر فليستعمله كبعض الأعشاب وبعض الأدوية المباحة والأدعية والتعوذات الشرعية.

ففي ذلك غنى للمسلم إذا صدقت نيته وصلحت سيرته وقرأ القرآن أو قرئ عليه القرآن بنية صالحة وحضور قلب فإن الله يشفيه ويعافيه، وكذلك الأدوية التي ثبتت منفعتها وليس فيها سحر وليس فيها شعوذة وثبتت بالتجربة أنها تنفع ما أنزل الله داء إلا وأنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله، إذن فالسحر يعالج بالقرآن وبالأدوية المباحة وبالتعوذات الشرعية. فيديو

الآيات التي تخصص للرقية تعرف بالتجربة

عبد الرحمن بن ناصر البراك

الموقع الرسمي
لفضيلة الشيخ /

١٩٩٠ قنوة جمع قنوة هروس خدمتكم لبيت معنة في رقية

2385 - حكم تخصيص آيات معينة في الرقية

جمع واعداد
الشيخ خالد الحبشي

حكم تخصيص آيات معينة في الرقية

السؤال: ما حكم تحديد آيات معينة وتسميتها أو السكينة أو السحور أو الشفاء وقراءتها عند الحاجة إلى السكينة وغيرها؟

الجواب: ما في شيء اسمه آيات السحر ولا آيات... هذا استنباط يعني، ما في شيء في الشئ شيء اسمه آيات السحر، لكن هذا يعني استنباطك، أصل الموضوع الرقية، الرقية يعني بعضها استنبط هكذا يعني الرقية، رقية المسحور بالآيات التي فيها ذكر بطلان السحر وإبطال السحر، مثل: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَيَنْظِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَخَلَبُوا فَتَنَّاكَ وَاتَّقَلَبُوا ضَآغِرِينَ﴾ [الاعراف: 117-119]، ومثل قوله: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ [البقرة: 69] ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ سِحْرٌ إِنَّ اللَّهَ سَبِيطٌ﴾ [يونس: 18] بسورها آيات السحر، نعم استنباطك، فإذا سورها سورها آيات السحر لأن الآيات التي تُرَقَّى بها المسحور بعض الآيات يُعْرَفُ يعني بعضها يُعْرَفُ بالخبرة والله أعلم.

www.alroqya.com
khalid@alroqya.com

alroqyaacademy
Khalid Alhabshi

مفتوحه بيتنا معنة للشيخ
KHALID.ALBHISHI

2385 - حكم تخصيص آيات معينة في الرقية
فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك.

السؤال: ما حكم تحديد آياتٍ معيَّنةٍ وتسميتها «آيات السَّكينة أو السَّحر أو

الشِّفاء» وقراءتها عند الحاجة إلى السَّكينة ونحوها؟

الجواب: ما في شيء اسمه آياتُ السَّحرِ ولا آياتٍ.. هذا استنباط يعني، ما

في شيء في السُّنَّة شيء اسمه آياتُ السَّحرِ، لكن هذا يعني استنباطُ،

أصلُ الموضوع الرِّقية، الرِّقيةُ يعني بعضهم استنبط هكذا يعني

الرِّقية، رقيةُ المسحورِ بالآياتِ التي فيها ذكرُ بطلانِ السَّحرِ وإبطالِ

السَّحرِ، مثل: وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلِقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ

مَا يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَعُلِبُوا هُنَالِكَ

وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ [الأعراف: 119-117]، ومثلُ قوله: وَلَا يُفْلِحُ

السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ [طه: 69] مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ

[يونس: 81]؛ يسمونها «آياتُ السَّحرِ»، نعم استنباطُ، فإذا سمَّوها

«آياتُ السَّحرِ» لأن الآياتِ التي يُرْقَى بها المسحورُ بعضُ الآياتِ

يُعرفُ يعني بعضها يُعرفُ بالتَّجربة والله أعلم.

<https://sh-albarrak.com/article/7625>

التجربة والانتفاع بآيات مخصوصة كالأدوية

الموقع الرسمي لمعالي الشيخ الدكتور
عبدالكريم بن عبد الله الخضير



الرئيسية / الفتاوى / الطب / التدوي بجميع آيات القرآن

رقم الفتوى: 9906

التدوي بجميع آيات القرآن
مصدر الفتوى: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة والستون بعد المائة 1-19-1435هـ.

www.alroqya.com | alroqyaacademy | الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد الله الخضير | KHALID ALHIBSHI

السؤال

هل التدوي بالقرآن الكريم يكون بآيات محددة منه ينبغي للمسلم حفظها، أم أنه بأي شيء من القرآن؟

الجواب

جاء في وصف القرآن قول الله -جل وعلا-: **﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ﴾** [الإسراء: 82]، فالذي يقول: إن (من) بيانية، يقول: القرآن كله شفاء، والذي يقول: إن (من) هذه تبيضية، يقول: إن بعض القرآن -آيات وسور محددة- شفاء، فكما أن من القرآن ما هو أحكام، ومنه ما هو آداب، إلى غير ذلك من أنواع وأصناف الآيات والسور، يقول: إن منه شفاء، فيكون بعضه شفاء، وبعضه أحكام، وبعضه آداب، إلى غير ذلك، لكن أكثر أهل العلم على أن (من) هنا بيانية، فالقرآن كله شفاء، وإذا جُزِب بعض الآيات أو بعض السور وانتفع بها فالتجربة -كما يقول ابن القيم- نافعة في هذا كالأدوية، ويبقى أن القرآن كله شفاء؛ بناءً على قول الأكثر، وأن (من) هنا بيانية وليست تبيضية.

التدوي بجميع آيات القرآن والتخصيص

<https://shkhudheir.com/fatawa/1655283998>

الشيخ عبدالكريم الخضير.

السؤال رقم الفتوى: ٩٩٠٦.

هل التدوي بالقرآن الكريم يكون بآيات محددة منه ينبغي للمسلم حفظها، أم أنه بأي شيء من القرآن؟

الجواب: جاء في وصف القرآن قول الله -جل وعلا-: {وُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ} [الإسراء: ٨٢]، فالذي يقول: إن (من) بيانية، يقول: القرآن كله شفاء، والذي يقول: إن (من) هذه تبعيضية، يقول: إن بعض القرآن -آيات وسور محددة- شفاء، فكما أن من القرآن ما هو أحكام، ومنه ما هو آداب، إلى غير ذلك من أنواع وأصناف الآيات والسور، يقول: إن منه شفاء، فيكون بعضه شفاء، وبعضه أحكام، وبعضه آداب، إلى غير ذلك، لكن أكثر أهل العلم على أن (من) هنا بيانية، فالقرآن كله شفاء، وإذا جَرَّبَ بعض الآيات أو بعض السور وانتفع بها فالتجربة -كما يقول ابن القيم- نافعة في هذا كالأدوية، ويبقى أن القرآن كله شفاء؛ بناءً على قول الأكثر، وأن (من) هنا بيانية وليست تبعيضية.

تخصيص سور وايات الشيخ الدكتور المحدث صالح عبدالله العصيمي



تفريغ مقطع صوتي من درس شرح كتاب القصد السديد على كتاب التوحيد

٠ - ٠٠, ٣١, ٤٠٠, ٣٢, ٠٠

<https://youtu.be/185i8qbcj74?t=1858>

والتداوي بشيء من القرآن على وجه التخصيص له بعلة إن عُرِفَ بطريق التجربة كان جائزاً. فإن القرآن شفاء فإذا عُرِفَ أنه إذا استعمل منه سور معينة في دفع داءٍ معيّنٍ فنفعَت جاز أن تنعت كدواء لهذا الداء ولا يكون ذلك من ادعاء الغيب ولا بالأخذ بسبب غير شرعي ولا قدرتي بل هذا سبب شرعي وقدرتي من الجهتين. فأما كونه شرعياً فذلك أن التداوي القرآني مما أمر به. وأما كونه قدرياً فذلك أن تجربة المُجربِ المداوي للناس. عَلِمَ منها أن هؤلاء الآيات تنفع في شيء معين لكن لا بد أن يكون ذلك مجزوماً به بطريق التجربة. والتجربة شرطها التتابع والدوام. فمن طال عُمُرَه في مداواة الناس وعرف ذلك بخبرته جاز أن ينعتَه ولا يكون ذلك مذموماً ولا مُحرمًا. فإن التداوي بالقرآن ليس له حدٌّ معين. بحيث يُتداوى به على نحو مخصوصٍ دون غيره. بل كل ما رجَعَ إلى هذا الأصل إذا لم يخالف الشرع كان ذلك جائزاً. وأما إذا خالف الشرع فإنه لا يكون جائزاً. فمن علق مثلاً شيء من القرآن كتميمة مُنِعَ منه لأنه يخالف للشرع. نعم.

الكتاب الثاني

برنامج اليوم الواحد

السنة الثامنة ١٤٣٢

شيوخ

القصيد السيد علي كتاب التوحيد

للعامة

فيصل بن عبد العزيز آل مبارك المتوفى ١٣٧٦

لعلالي شيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن محمد العصيمي

عقبه فقهه وكبار العلماء والمفسرين بالمراتب الشريفين عفا الله عنه ولوالديه ولجميعه وللمؤمنين عفا الله عنهم

من الدقيقة 00.31.00=00.32.42

WWW.j-eman.net youtube.com/alosyme

@alosyme @osalmi0543 Osalmi0543

ملخص جواز التخصيص

فإن القرآن شفاء فإذا عُرِفَ أنه إذا استعمل منه سور معينة في دفع داءٍ معيّن فنفعت جاز أن تنعت كدواء لهذا الداء ولا يكون ذلك من ادعاء الغيب ولا بالأخذ بسبب غير شرعي ولا قدرى بل هذا سبب شرعي وقدرى من الجهتين

فمن طال عُمُرُه في مداواة الناس وعَرَفَ ذلك بخبرته جاز أن ينعته ولا يكون ذلك مذموماً ولا مُحَرماً

لوجع الضرس

يُكْتَبُ عَلَى الْخَدِّ الَّذِي يَلِي الْوَجَعَ: بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا
تَشْكُرُونَ «28» النحل. الطب النبوي ابن القيم

وَإِنْ شَاءَ كَتَبَ: وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ «13» الأنعام. الطب النبوي ابن القيم

تخصيص آيات للقروح الجروح والضرس

الموقع الرسمي لمعالي الشيخ الدكتور
عبدالكريم بن عبد الله الحبيشي



الرئيسية / الفتاوى / الطب / كتابة شيء من القرآن على جسد المريض

رقم الفتوى: 5552 كتابة شيء من القرآن على جسد المريض
مصدر الفتوى: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التاسعة والستون 18-2-1433هـ

0:00 \ 0:52

السؤال

ما حكم كتابة شيء من القرآن على جسد المريض الذي أصيب ببعض الجروح والقروح التي كثيراً ما تؤذي بقصد شفائه من تلك العلة؟ وما المشروع في ذلك؟

www.alroqya.com
alroqyaacademy
Khalid Alhibshi

الشيخ الدكتور عبد الكريم الحبيشي
KHALID.ALHIBSHI

الجواب

الذي قرره ابن القيم في كتابة شيء من القرآن على المؤلم من الجسد كالقروح وبعض الجروح والضرس وما أشبه ذلك أنه جائز، كأن يُكتب على الحزاز قوله تعالى: ﴿مَأْسَابَهَا إِغْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرِمَتْ﴾ [البقرة: ٣٦٦]، ويُكتب للضرس في ورقة وتجعل تحته أو بعض عليها أو ما أشبه ذلك، فهذا قرر ابن القيم جوازه وأنه مجرب.

كتابة شيء من القرآن على جسد المريض

<https://shkhudheir.com/fatawa/805261421>

السؤال رقم الفتوى: ٥٥٥٢

ما حكم كتابة شيء من القرآن على جسد المريض الذي أصيب ببعض الجروح والقروح التي كثيراً ما تؤذي بقصد شفائه من تلك العلة؟ وما المشروع في ذلك؟

الجواب: الذي قرره ابن القيم في كتابة شيء من القرآن على المؤلم من الجسد كالقروح وبعض الجروح والضرس وما أشبه ذلك أنه جائز، كأن يُكتب على الحزاز قوله تعالى: {فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ} [البقرة: ٢٦٦]، ويُكتب للضرس في ورقة وتجعل تحته أو يعرض عليها أو ما أشبه ذلك، فهذا قرر ابن القيم جوازه وأنه مجرب.

لا مانع من تخصيص الآيات في الرقية بعد ثبوت التجربة



الموقع الرسمي لمعالي الشيخ الدكتور





الرئيسية / الفتاوى / الطب / تحديد آيات لعلاج أمراض معينة

رقم الفتوى: 5883

مصدر الفتوى: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التاسعة والتسعون 19-9-1433 هـ

السؤال

بعض الرقاة يحدد آيات معينة ويقول: هذه تصلح لكذا، وتلك تصلح لكذا فهل فعلهم هذا صحيح؟

الجواب

بعض العلماء يرى أنه إذا ثبت بالتجربة أن هذه الآية أو هذه السورة أو هذه الآيات من خلال التجربة مراراً أنها نفعت في شفاء مرض معين فلا مانع من تحديدها، وكان صنيع ابن القيم يدل على ذلك، ومنهم من يقول: إن التحديد والتخصيص يحتاج إلى دليل مخصص وإلا فالقرآن كله شفاء (وَيُنزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ) [الإسراء: ٨٢]، (ومن هذه بيانية عند جماهير أهل العلم وإن رأى بعضهم أنها تبيضية، فيرون أن بعضها شفاءً وبعضه أحكامٌ وبعضه آدابٌ وبعضه لجوانب أخرى من الجوانب الشرعية، المقصود أن الخلاف في هذا موجود، وإذا ثبت ذلك بالتجربة فلا مانع من ذلك عند جمع من أهل العلم منهم ابن القيم -رحمه الله-.

تحديد آيات لعلاج أمراض معينة



السؤال: بعض الرقاة يحدد آيات معينة ويقول: هذه تصلح لكذا، وتلك تصلح لكذا، فهل فعلهم هذا صحيح؟

<https://shkhudheir.com/fatawa/388558061>

الجواب: بعض العلماء يرى أنه إذا ثبت بالتجربة أن هذه الآية أو هذه السورة أو هذه الآيات من خلال التجربة مرارًا أنها نفعت في شفاء مرض معين فلا مانع من تحديدها، وكأن صنيع ابن القيم يدل على ذلك، ومنهم من يقول: إن التحديد والتخصيص يحتاج إلى دليل مخصص وإلا فالقرآن كله شفاء {وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ} [الإسراء: ٨٢]، و(من) هذه بيانية عند جماهير أهل العلم وإن رأى بعضهم أنها تبعية، فيرون أن بعضه شفاءً وبعضه أحكامٌ وبعضه آدابٌ وبعضه لجوانب أخرى من الجوانب الشرعية، المقصود أن الخلاف في هذا موجود، وإذا ثبت ذلك بالتجربة فلا مانع من ذلك عند جمع من أهل العلم، منهم ابن القيم -رحمه الله-.

إختيار أفضل آيات لعلاج العين بالتجربة

www.alroqya.com
khalid@alroqya.com

alroqyaacademy
Khalid Alhibshi

الشيخ خالد بن إبراهيم الحبشي
KHALID.ALHIBSHI

فضيلة الشيخ العلامة

عبيد بن عبد الله الجابري



التخصيص
بالتجارب

ما حكم تخصيص آيات معينة لرقية العين وآيات
أخرى لرقية المس وأخرى لرقية السحر؟

أنا لا أعرف حتى الساعة في هذا التخصيص دليلاً من كتاب ولا سنة ،
ولكن بالتجربة جرب قوله تعالى بالإضافة إلى آيات أخرى أنها من أجود
الرقى من العين يعني (وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم) الآية
كما جرب أن الآيات الواردة في السحر من سورة البقرة والأعراف
ويونس وطه أنها من أنفع الرقى للسحر وليس هذا على سبيل
التخصيص (المسنون) فتفطنوا. كما جُرب أن آيات الوعيد الشديدة على
المس يعني هي رقية شديدة من المس بالجن يعني رقية شديدة على
الجن والله اعلم. ثم بعد ذلك السنة كذلك المأثورة عن النبي ﷺ هي رقية
نافعة في جميع ما ذكر من الأدوية. شريط صوتي ما ذكر من الأفراد

أستاذ دكتور الشيخ عبيد الجابري

ما حكم تخصيص آيات معينة لرقية العين والسحر والمس؟

السؤال الأول في هذا اللقاء يقول السائل ما حكم تخصيص آيات معينة لرقية العين وآيات أخرى لرقية المس وأخرى لرقية السحر؟

أنا لا أعرف حتى الساعة في هذا التخصيص دليلاً من كتاب ولا سنة، ولكن بالتجربة جرب قوله تعالى بالإضافة إلى آيات أخرى أنها من أجود الرقى من

العين يعني (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم) الآية كما جرب أن الآيات الواردة في السحر من سورة البقرة والأعراف ويونس وطه أنها من أنفع الرقى للسحر وليس هذا على سبيل التخصيص فتفتنوا، كما جرب أن آيات الوعيد الشديدة على المس يعني هي رقية شديدة من المس بالجن يعني رقية شديدة على الجن والله اعلم. ثم بعد ذلك السنة كذلك المأثورة عن النبي ﷺ هي رقية نافعة في جميع ما ذكر من الأدواء

جواز تجربة نفع الآيات في الرقية



الشيخ الأستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري، المستشار في الديوان الملكي عضو هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للإفتاء

برنامج يستفتونك لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري [تخصيص آيات]

<https://www.youtube.com/watch?v=5F7JeIFrCbK&t=2021s>

هل هناك ايات هذا أخونا يبدو يعاني منها أسأل الله جل وعلا أن يشفيه. آمين. أسأل الله جل وعلا أن يشفيه. أسأل الله جل وعلا أن يشفيه والذي أوصيه بالاكثر من ذكر رب العزة جلال وسواءً في الصلاة أو خارج في الصلاة وأما بالنسبة لتخصيص ايات للشفاء من ذلك فلا أعلم دليلاً يدل على اختصاص بعض الايات بهذا لكن الأمر فيه موكول للتجربة فان جربوا اية في مثل هذا فلا حرج فيها نعم.

قراءة وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً

قراءة آية «وجعلنا من بين أيديهم سداً» عند الخوف من شيء

فتوى رقم : 12395

مصنف ضمن : الروافى والأدكار والأدعية

لفضيلة الشيخ : سليمان بن عبدالله الساجد

سليمان الماجد



بتاريخ : 12:11:47 01/04/1431

السؤال

من: السلام عليكم .. شيوخي الفاضل: أنا طالبة علم شرعي، وأريد فتواك في حكم قراءة قوله: (وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون)، هذا إذا خشي الإنسان أمراً، وخاف اطلاع الناس عليه؛ بالتفصيل.. جزيت خيراً.

الجواب

ج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. إن كان لخوف من الأنية في نفس أو مال أو عرض فيُشروع ما ثبت في سنن أبي داود والنسائي عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوماً قال: "اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم". وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا خفت سلطاناً أو غيره فقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا أنت عز جارك وجل ثناؤك". وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم حين ألقى في النار، وقالها محمد حين قال له الناس: إن الناس قد جمعوا لكم". وإن كان خوف الإصابة بالعين أو الحسد فقد ورد في الشريعة ما يدل على تعويذه وحمايته؛ مثل قراءة سورة البقرة كأي قراءة، والدعاء بالبركة؛ ك: "اللهم بارك فيه" أو: "أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق"، أو: "أعوذ بكلمات الله التامة من كل شياطين وهامة ومن كل عين لامة"، أو: "بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم"، وغيرها من الأدعية، مع الثقة بالله والإيمان بالقدر والتوكل عليه، وعدم الاسترسال مع الأوهام؛ فلا يكون في الكون شيء لم يقدره الله تعالى.

وأما قراءة الآية: فلا عرف له أصلاً معنيًا، وقد ذكرها أصحاب السير عندما أراد المشركون قتله، ولكن لا أرى ما يمنع من ذلك؛ لأنه من جملة القرآن والأولى ذكر ما ورد والله أعلم.

قراءة آية «وجعلنا من بين أيديهم سداً» عند الخوف من شيء

<https://www.salmajed.com/fatwa/findnum.php?arno=12395>

فتوى رقم: 12395 .

لفضيلة الشيخ: سليمان بن عبدالله الماجد.

بتاريخ: 12:11:47 01/04/1431

س: السلام عليكم شيخي الفاضل: أنا طالبة علم شرعي، وأريد فتواك في حكم قراءة قوله: (وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون)، هذا إذا خشي الإنسان أمراً، وخاف اطلاع الناس عليه؟ بالتفصيل.. جزيت خيراً.

الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. إن كان لخوف من الأذية في نفس أو مال أو عرض فيُشرع ما ثبت في سنن أبي داود والنسائي عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوماً قال: «اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم».

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا خفت سلطاناً أو غيره فقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا أنت عز جارك وجل ثناؤك».

وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم حين ألقى في النار، وقالها محمد حين قال له الناس: إن الناس قد جمعوا لكم».

وإن كان خوف الإصابة بالعين أو الحسد فقد ورد في الشريعة ما يدل على تعويذه وحمايته؛ مثل قراءة سورة البقرة كأي قراءة، والدعاء بالبركة؛ ك: «اللهم بارك فيه» أو: «أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق»، أو: «أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة»، أو: «بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم»، وغيرها من الأدعية، مع الثقة بالله والإيمان بالقدر والتوكل عليه، وعدم الاسترسال مع الأوهام؛ فلا يكون في الكون شيء لم يقدره الله تعالى.

وأما قراءة الآية: فلا أعرف له أصلاً معيناً، وقد ذكرها أصحاب السير عندما أراد المشركون قتله، ولكن لا أرى ما يمنع من ذلك؛ لأنه من جملة القرآن والأولى ذكر ما ورد، والله أعلم.

كل مرض له من آيات كتاب الله عز وجل ما يناسبه



الشيخ سليمان الماجد، مقطع فيديو

السؤال: شيخنا هنا سؤال الأخ ماجد يقول هل يجوز قراءة بعض الآيات من القرآن على أي موضع من الجسم قراءة تصورية لغرض الشفاء أو نحوه مثل قراءة آية (يحيي العظام وهي رميم) لمن يعاني من مشاكل في العظام؟ أو آية (قل يحييها الذي انشأها أول مرة) أثناء تمشيط الشعر لمعالجة مشاكل الشعر؟ أو أنه لا يصح إلا قراءة آيات الشفاء فقط؟

الجواب: يعني هذه المسألة مبنية على أصليين، فبعضهم يقول بأن الرقية بابها التعبّدات فلا يُفعل إلا الوارد، وبعضهم قال لا هذه الرقية هي مما يتجدد ويتغير ويتنوع، فلا يتحدّد ولا يتوقف بشيء معين ومحدّد، وقد يكون للتجربة فيها مجال، هذان اتجاهان معروفان في الرقية والذي أراه على وجه الاحتياط المسألة فيها الحقيقة إشكال في أي المنزعين أقرب، واستدلوا من قالوا بأنها فيها نوع من التوسع في هذا لقوله ﷺ: «إعرضوا علي رقاكم، ثم قال لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك»، وبعضهم قال بأن هذا عام مخصوص ومطلق في حقيقته مقيد بالوارد في تأويلهم لهذا الحديث.

الأحوط أن نفعل كما فعل النبي ﷺ، ولا أعرف أصلاً الحقيقة في الرقية بغض النظر عن الأصل التوقيف فيها أم عدم التوقيف أن كل مرض له من آيات كتاب الله عز وجل ما يناسبه من وجهه، مثل بعضهم يقول: إذا كانت المرأة تُسقط حملها فتتلقو قول الله عز وجل (فيظللن رواكد على ظهره) وإذا كانت تريد أن تنزل الجنين فإنها تقرأ: (إذا زلزلت الأرض زلزالها)، وإذا كان عند السحر يأتي بآيات السحر: (ما جئتم به السحر إن الله سيبيطله)، وهكذا.

ومنها ما ذكر الأخ الكريم في سؤاله من الآيات التي يكون فيها نوع من الدلالة قد يكون فيها الدلالة التضمن أو مطابقة أو مشاكلة من وجه لا أعرف لهذا أصلاً، والذي أعمله لنفسي وأرقي به من حولي، أركي كما رقى النبي ﷺ بآية الكرسي وبالمعوذات الثلاث وما تيسر مطلقاً من كتاب الله عز وجل، فالقرآن كله شفاء بحمد الله عز وجل.

أنا مرةً اطلعت على كتاب لما رأيت الفهارس يعني ظننته كتاب طب، يعني يمكن الفهارس يمكن أربع أو خمس صفحات، مرض كذا حتى الأمراض يعني جعل لها أنواع داخلية كل نوع من السرطان هذ للكبد وهذا.. وهذا سرطان الدم.. وجعل الكتاب يوزعه بين الناس لا أعرف لهذا أصلاً الحقيقة.

ذكر يمكن الكثير من الأمراض وجعل لكل مرض نوعاً من آيات الله عز وجل، أنا لا أقول بأن هذا غير صحيح؛ لأن المسألة فيها نزاع وفيها إشكال أيضاً في أي المناطق يُعتبر في هذا التوقيف أو الإطلاق، ولكن الأحوط أن نفعل كما فعل النبي ﷺ آية الكرسي، سورة الفاتحة، المعوذات الثلاث ما تيسر مطلقاً من كتاب الله عز وجل، والله أعلم، مقطع فيديو مفرغ.

دعاء رد الضالة

فتوى رقم : 15379

مصنف ضمن : الرفاق والأذكار والأدعية

لفضيلة الشيخ : سليمان بن عبدالله الماجد

بتاريخ : 05:16:35 10/04/1432

السؤال

س: شيخنا نفع الله بك .. هل ورد هذا الدعاء عند فقد الضالة: (اللهم رب الضالة رد علي ضالتي؟) فقد سمعت عنه، وجربته في أكثر من موقف، ووجدت نفعه.

الجواب

هذا دليل على جواز تخصيص دعاء لا دليل عليه وتعليقه للناس

ج: الحمد لله أما بعد .. لم يصح في باب رد الضالة دعاء معين عن النبي صلى الله عليه وسلم، وجاء ذلك عن بعض الصحابة كإبن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول للرجل إذا أضل شيئاً قل: (اللهم رب الضالة، هادي الضالة، تهدي من الضلالة، رد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك؛ فإنها من عطائك وفضلك) أخرجه البيهقي في "الدعوات الكبير"، وبالجملة في أي دعاء مناسب دعا فهو حسن وداخل في عموم الأدلة الدالة على اللجوء إلى الله تعالى والاستعانة به في وجدان الضائع، والله أعلم.

البعض يرد الاستدلال بأفعال الصحابة والعلماء بأنهم ربما اختاروا آيات أو أدعية ولكنهم لم ينشروها ولم يخصصوها، وهذا الدليل وغيره بين أيدينا أن ابن عمر كان يرشد من أضل شيئاً إلى هذا الدعاء وهذا (تخصيص لدعاء معين) المؤلف.

كِتَابُ لِلرَّعَافِ: كَانَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَكْتُبُ
عَلَى جِبْهَتِهِ: وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاعِكَ، وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي
وَعِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ «44» هُوَذَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَتَبْتُهَا
لِغَيْرِ وَاجِدٍ فَبَرَأ، فَقَالَ: وَلَا يَجُوزُ كِتَابَتُهَا بِدَمِ الرَّاعِفِ، كَمَا
يَفْعَلُهُ الْجَهْلُ، فَإِنَّ الدَّمَ نَجِسٌ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُكْتُبَ بِهِ كَلَامُ اللَّهِ
تَعَالَى. الطب النبوي ابن القيم

للراعاف

كِتَابٌ آخَرَ لَهُ: خَرَجَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرِدَاءٍ، فَوَجَدَ شَعْبِيًّا،
فَسَدَّه بِرِدَائِهِ يَمْخُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْبِثُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ
«39» الرعد. الطب النبوي ابن القيم

فتاوى برنامج سؤال على الهاتف



ما حكم رقية التعطيل؟

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور
سعد بن زكري الخثلان
استاذ الفقه في كلية الشريعة بجامعة الإمام
والمدائش في الحرمين الشريفين

القناة الرسمية لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

فوائد الخثلان @MnaratAihuda @saad_alkhathian

رقية التعطيل.

الشيخ د. سعد بن تركي الخثلان.

السؤال: سلمى تسأل وتقول: سمعت عن رقية التعطيل هل هي صحيحة؟
الجواب: نعم هذه انتشرت في الأونة الأخيرة ما يسمى برقية التعطيل، وهذه الرقية يعني هي تتضمن آيات قرآنية يقرأها الشخص الذي يقوم بهذه الرقية وهذه الآيات القرآنية لا بأس لا بأس أن تكون الرقية بأي كلام من كلام الله تعالى أو كلام رسوله ﷺ.

ولهذا كان النبي ﷺ يقول اعرضوا علي رقاكم يعني للنظر فيها، فعلى هذا يعني ما دام أن هذه الرقية أنها بآيات قرآنية فالأصل أنه لا بأس بها بشرط ألا يعتقد لها خصوصية لا تكون يعني الرقية بغير هذه الآيات وإنما تكون بها وبغيرها، القرآن كله مبارك والقرآن كله محل للرقية فإذا أتى بهذه الآيات التي ذكرت على أنها من القرآن الكريم وعلى أنها أيضاً لا تختص بهذه الآيات وعلى أن الإتيان بهذه الآيات ليس سنة وإنما باعتبار أن هذا من كتاب الله عز وجل وكتاب الله تعالى مبارك فهذا لا بأس به؛ لأنه إنما يرقى بآيات قرآنية فلا بأس بها، لكن بهذا القيد شرط أنه لا يعتقد لها خصوصية، ولا بأس أن يضم لها غيرها أيضاً من الآيات القرآنية أو من الأذكار الواردة في السنة أو من الأدعية، ولا يعتقد أن الإتيان بهذه بخصوصها أنها سنة، فإذا فعل ذلك لا بأس لأنها رقية بسورة الفاتحة وآية الكرسي والإخلاص والمعوذتين وبعض الآيات القرآنية هذه كلها من القرآن والقرآن كله مبارك وكله يسترقى به، لكن المهم ألا يعتقد الخصوصية وألا يعتقد السننية أيضاً، وأنه لا يجوز أن يرقى بغيرها أو لا

يصح أن يرقى بغيرها، أو أنه لا ينفع أن يرقى بغيرها فإذا خلت من ذلك الاعتقاد ورقى بها على أنها آيات من القرآن فلا بأس بها.

تخصيص آيات في الرقية رجاء الإنتفاع بها



برنامج الجواب الكافي على قناة المجد تخصيص آيات

٢٦:٢٥:٠٠ عبد الله يسأل سؤالاً وكثير الجدل حوله في وسائل التواصل الرقية هل هي موقوفة بمعنى في صفتها ومسمياتها؟ أم أن الموضوع خاضع للتجارب؟ بمعنى من جرب طريقة معينة ونجحت معه تكون هذه مشروعة.

المجيب الشيخ د. سعد بن تركي الخثلان.

الجواب: الأصل في الرقية هو وقول النبي صلى الله عليه وسلم إعرضوا علي رقاكم. لا بأس بالرقية ما لم تكن شركا. ما دام أن الرقية آيات قرآنية فلا بأس بها لكن تخصيصها أن هذه الآيات يقرأ بها كذا ولا يقرأ بغيره هذا محل إشكال. فلا تخصص لكن يقال أنك إذا قرأت هذه الآيات يرجى أن تنتفع بها

وهناك يعني آيات وسور معينة مثل سورة الفاتحة سورة الفاتحة هي أعظم ما يسترقى بها ولذلك لما رقى بها أحد الصحابة اللديغ شفي تماما وقام وكأنما نشط من عقال وقال له النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أنها رقية فالقرآن كله مبارك وكله محل للرقية ولذلك ذكر ابن تيمية وابن القيم عن آيات يقرأ بها لأمر معين وأنه قد جرب نفعها فهذه الأمر فيها، ذكر هذا يعني الإمام ابن تيمية وابن القيم وغيرهما الأمر فيها واسع لكن ينبغي الا يعتقد التخصيص يعني أنه لا يقرأ إلا هذه الآيات ولا يقرأ غيرها. إنما يقرأ هذه الآيات وبغيرها فالقرآن كله محل للرقية ما دام أنها آيات قرآنية فلا بأس الإسترقاء بها المقدم: طيب يا شيخ تسمية يعني الرقى يعني مثلا رقية تعطيل كذا مثلا رقية مثلا الحمل والإنجاب مثلا رقية كذا يعني مثل هذا هل هذا مشروع أو لا؟

الشيخ: هذا هو الذي سبب الاشكال يعني ينبغي أن يتعد عن مثل هذه المصطلحات ربما رقية التعطيل مصطلح التعطيل هذا هو الذي سبب الإشكال لكن لو قيل أن من قرأ بهذه الآيات يرجى أن ينال نفعها في كذا فهذا لا بأس به وهذا منقول عن الأئمة عن ابن تيمية وابن القيم كذلك بعض مشايخنا أيضا القرآن كله رقية محل للرقية فالمهم أنه يقرأ آيات قرآنية أو بأدعية وردت بها السنة. أو بأدعية صحيحة. يعني لا يلزم الدعاء ليس توقيفيا. حتى إذا كان الدعاء ليس فيه اعتداء وكانت كلماته مناسبة فلا بأس اللهم اشف عبدك فلانا مثلا ونحو ذلك فهذا كله لا بأس به لا بأس بالرقية بالآيات القرآنية لا بأس بالرقية ما ورد في السنة لا بأس بالرقية بالأدعية

هذه كلها محل للرقية. وكما قال عليه الصلاة والسلام إعرضوا علي رقاكم فالرقية إذا كانت بهذه الامور ولم يكن فيها شرك ولم يكن فيها أمور مخالفة فالأصل الأصل الجواز والأصل أن المسلم ينتفع بالرقية بما ورد في القرآن وفي السنة - ٣٧:٢٨:٠٠

تخصيص آيات السحر والحسد



الشيخ سليمان الرحيلي

[إرشاد الشيخ إلى آيات مخصوصة للسحر والحسد]

مقطع فيديو وصية الشيخ سليمان الرحيلي لمن ابتلي بعين أو سحر أو مرض

قال فيه: ومن جهة أخرى أوصيه بفعل الأسباب المشروعة من الرقية وأن يكثر من القراءة على نفسه ولا سيما بآيات السحر والحسد ولا بأس أن يجمع

سبع ورقات سدر خضراء ويدقها ويجعلها في ماء زمزم ويقرأ عليها ويشرب هذا ويغتسل به، ولا بأس أن يجمع الزهور البرية التي في البر ويضعها في ماء ويشربها فإن هذا وارد عن السلف الصالح وهو من الأدوية الحسية التي تثبت بالتجربة، وألا يستعجل ولا يتسخط.

تخصيص آيات التوحيد والسحر والعذاب والحرق



ات على كتاب التوحيد الباب (26) 2 ا.د. طي بن عبدالعزيز الشبل

أستاذ دكتور الشيخ عبد العزيز الشبل

تقاريرات على كتاب التوحيد (حلقة ٤) من دقيقة ٨:

النوع الثاني علاج السحر بالقرآن والأوراد النبوية والأدوية المباحة فهذا سائر وجائز وطريقة حل السحر بالقرآن أن يُقرأ على المسحور الفاتحة سبع مرات وينفث مع قراءته والمعوذات ثلاث مرات وينفث ولا بد أن يقوى يقين القارئ ويقين المقروء عليه.

وقوة اليقين أنه إذا جاء إلى آيات عظمة الله في هذه السور كررها.

مثاله (قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس) (من شر الوسواس الخناس) فيقوى اعتقاد القارئ والمقروء عليه، ثم يقرأ البقرة ويكرر آية الكرسي وآخر آيتين من البقرة، ويقرأ آيات السحر (قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله) (إن الله سيبطله.. إن الله سيبطله) ليقوى اعتقاد القارئ والمقروء عليه فينحل بإذن الله (ولا يفلح الساحر حيث أتى) (ولا يفلح الساحر حيث أتى) وهكذا.

ويقرأ الآيات التي فيها عظمة الله جل وعلا ومما ينفع في قراءة المس والسحر قراءة الآيات التي فيها توحيد الله وعظمته والتي فيها وعيد لمن أذى المؤمنين بالنار بالحرق بها (إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق) (ولهم عذاب الحريق) ويكررها.

من الأدوية المباحة ما أرشد إليه النبي ﷺ احتياطاً للسحر بالاستصباح بسبع تمرات عجوة أو من تمرات المدينة، كذلك أخذ سبع ورقات من السدر فيدقها، ثم يضع فيها الماء، ثم يصبها على المسحوق.

هذا مما ينفع بإذن الله في حل السحر وكذلك لو استخدم عند العلاج النفسي ما يسمى بالموجات الكهربائية هذه نافعة في أذية السحر الذي يكون عن طريق مس.

تخصيص آيات للعظام والالآم في الجسد



الدكتور الشيخ محمد هشام طاهري

ما هي طريقة الرقية الشرعية؟ من فتاوى المجلس الفقهي (٥٢)

الرقية الشرعية أيها الإخوة القرآن كله رقية شرعية لكن لا بد من الإلتباه إلى بعض الآيات التي تناسب نوعية المرض.

مثلاً إذا أنت تجد آلام ووجع في العظام فلا بأس أن تقرأ قوله عز وجل: (من يجيي العظام وهي رميم)، ما في بأس هذا يناسب المقام ما في بأس، إذا وجدت أن الالتهابات تسري في بدنك أن تقرأ عموم قوله عز وجل: (وإذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله) ما في بأس لأن كلام الله يصل إلى الجراثيم وهو خطاب لكل الخلق، ولذلك القرآن خطاب لكل الخلق لا تستغربوا هذا الكلام. فيديو

تخصيص آيات للقرحة واليبوسة



الدكتور الشيخ محمد هشام طاهري

أنا أذكر عمي رحمه الله كلما جاءه إنسان فيه قرحة أو يبوسة تعرفون
اليبوسة؟ الخشونة اللي في اليد في الكتف في الجلد يصاب، ما يزيد أن يقرأ
عليه نصف آية لا يزيد بشيء آخر بس يقرأ عليه (وإذا بطشتم بطشتم
جبارين فاتقوا الله) فقط لا يقرأ شيء ثاني ويتفل عن المكان.

أنا لا أذكر أن أحد جاءه وقرأ عليه هذه الرقية إلا وشفى. فيديو

تخصيص إستعمال أذكار معينة لمعالجة أمراض معينة



أ.د. الشيخ خالد المصلح

إذن حتى الطب الروحي بمعنى إستعمال أذكار معينة لمعالجة أمراض معينة هذا ليس فيه تضيق بل هو واسع، فما كان مما يستعمله الناس ويجدون نفعه فليستعملوه لا حرج في ذلك لا بأس ما لم يكن شركاً، فلو أن شخصاً مثلاً استعمل آية في معالجة أمر ووجد نفعها فهل يقال لا يجوز استعمال هذا إلا بدليل؟

الجواب: لا، ما دام أن القرآن شفاء في الجملة وقد استعمل آية من كتاب الله تعالى في معالجة أمر فإنه لا حرج فيه.

ومنه ما كان يفعله الناس إلى عهد قريب من معالجة بعض الأمراض الجلدية كالحزاز مثلاً بكتابة آيات تنفع في معالجتها هذا لو قال قائل ما الدليل على هذا؟ الدليل العموم أن القرآن شفاء، هل في هذه التعويذة شرك؟ الجواب، لا، لا بأس ما لم يكن شركاً وخير ما استشفني به كتاب الله عز وجل.

إذا الإستطباب والتداوي في الجانب الذي يتصل بالقرآن وبالسنة وبالتعاويد والرقى لا بأس ما لم يكن شركاً، هذه هي القاعدة العامة وما نفع فيجوز استعماله وهذا يؤكد ما ذكرناه قبل قليل أن ما يتصل بالحوادث في حياة الناس حتى في الجانب الذي يتصل بالأدعية لا حرج على الناس فيه ما دام أنه لا يصادم ما جاءت به الشريعة ولا يوقع في محذور. فيديو

تخصيص آيات السكينة

يقول الإمام ابن القيم رحمه الله:
وكان شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- إذا اشتدت عليه الأمور: قرأ آيات السكينة. وسمعه يقول في واقعة عظيمة جرت له في مرضه، تعجز العقول عن حملها -من محاربة أرواح شيطانية، ظهرت له إذ ذاك في حال ضعف القوة- قال: فلما اشتد علي الأمر، قلت لأقاربي ومن حولي: اقرءوا آيات السكينة، قال: ثم ألق عني ذلك الحال، وجلست وما بي قلبه.
وقد جربت أنا أيضاً قراءة هذه الآيات عند اضطراب القلب بما يرد عليه؛ فرأيت لها تأثيراً عظيماً في سكونه وطمأنينته.

مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين (٢ / ٤٧٢).

تخصيص آيات السكينة للقلق والخوف



الشيخ خالد المصلح

سؤال: بعد أذكار الصباح دائماً أداوم على قراءة آيات السكينة والطمأنينة قبل قراءة الورد اليومي. (الآيات التي وردت فيها كلمة السكينة) هل فعل هذا جائز؟ لا حرج في ذلك لكنه ليس على وجه السنة فلم ينقل عن النبي ﷺ ذلك. يجوز أن يقرأ الإنسان ما يشاء من آيات الكتاب.. وإذا كان لها معنى يحتاجه كأن يكون عنده شيء من القلق أو التخوف ويحتاج إلى

أن يستذكر هذه الآيات المتعلقة بالسكينة فلا حرج في ذلك فإن هذه الآيات مما يورث السكينة والطمأنينة في القلوب ونزول السكينة على القلب يستقيم بها حال الإنسان ويستبصر به مواقع الهدى، لكن هذا ليس على وجه السنية ولو أنها نوعت بمعنى أنها لم تلزم في ذلك طريقة ثابتة لأجل ألا تتوهم أنه سنة أو أن له فضلاً يخصه فهذا أفضل، بمعنى أنه ممكن أن تقرأ آية السكينة بعد قراءة وردها أو قبل الأذكار أو قبل الصلاة يعني لا تخصصها بموضع لا تتجاوزه لأجل ألا تتوهم الاستحباب والسنية بهذه الصورة.





ورد وصف القرآن كله بأنه شفاء ورحمة،
فإذا تم تخصيص بعض الآيات بالرقية بها
لمناسبة تقتضي ذلك فظاهر النصوص
وصنيع أكثر العلماء جواز ذلك
الاستدلال بالمجربّات بين أهل السنة والصوفية

تخصيص آيات مناسبة وقوية لمعالجة المرض



الشيخ محمد بن مبارك الشرافي.

هل هناك آيات معينة أو أحاديث معينة يرقى بها؟

الجواب أما القرآن فليس له شيء معين وأما الأحاديث فأحاديث الرقية يعني لا نرقى مثلاً بقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الخراج بالضمان هذا حديث، أو بقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ عَمَلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ، لا إنما نرقى بالأحاديث التي فيها الأدعية، مثل: (مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، مَثَلُ أَذْهَبِ الْبَاسِ رَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِهِ، أَمَا الْقُرْآنُ فَكُلُّهُ شِفَاءٌ، قَالَ تَعَالَى: (وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ) .

لكن مع هذا فهناك آيات قد تكون قوية، أولاً إنَّ أن النبي عليه الصلاة

والسلام رقى بها مثل قل هو الله أحد والفلق والمعوذات (الصمد والفلق والناس) أو الفاتحة كما في حديث أبي سعيد آية الكرسي أعظم آية، آخر آيتين من سورة البقرة قال عليه الصلاة والسلام: من قرأها في ليلة كفتاه، إذن هناك آيات تكون أقوى ما يكون يعني قوية.

أيضاً إذا كان الإنسان مريضاً بالسحر فإذا قرئ عليه آيات السحر التي في البقرة « وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ » أو التي في الأعراف أو التي في سورة طه التي فيها ذكر قصة موسى والسحرة في يونس إذن فتكون نافعة.

أيضاً لو كان فيها عين فيقرأ ما جاءت فيها ذكر العين مثل قوله تعالى: « وَكُلُوا إِذْ دَخَلْتُمْ جَنَّاتٍ قُلْتُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرْنًا أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (٣٩) الكهف وفي آخر سورة نون « وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ (٥١) »، وعموماً القرآن كله خير، ولو أن الإنسان وهو يقرأ ورده اليومي رقى نفسه أو حتى يراجع حفظه رقى نفسه هذا كله خير.

تخصيص أدعية مخصوصة مجربة في الرقية



السؤال: ما حكم قول بعض

الأدعية المجربة ولها فوائد

صحيحة أو كذا ولم ترد في

السنة ؟



إذا كان هذا الإنسان يعني يرقى بها فلا بأس لأن الرقية بابها واسع كما قال النبي ﷺ في مسلم وغيرهما يعني من استطاع أن ينفع منكم أن ينفع أخاه فليفعل يعني لما سئل عن الرقى (أرأيت رقى نرقى بها) المقصود هنا أنه إذا كان في الرقية فباب الرقية واسع في الأدعية وفي الكلمات وفي الأذكار حتى أنها تصح ولو لم يكن فيه ذكر كأن يكون فيه زجر يعني زجر ونحوه للشياطين أو نحو ذلك

www.alroqya.com

khalid@alroqya.com

[alroqyaacademy](https://www.facebook.com/alroqyaacademy)

Khalid Alhibshi

الشيخ خالد بن إبراهيم الحبشي

KHALID.ALHIBSHI

لكن إن كان الأذكار المحضة وكذلك الأدعية فهذا ما في شك أنه من جنس البدع التي ينبغي للإنسان أن يبتعد عنها كما (قال النبي ﷺ من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد) فهذا إنسان عمل عملاً ليس له أمر من النبي ﷺ فالأذكار والأدعية الذي ينبغي للإنسان أن يعني يأخذها وأعظمها هو الوارد في كلام الله تبارك وتعالى وكذلك في كلام رسوله ﷺ فما بال الإنسان يعني يترك الدعاء الذي ارشد إليه الله تبارك وتعالى في كتابه وارشاد إليه النبي ﷺ في كلامه ثم يتركه إلى الذي هو أدنى هذا ما في شك (تستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير) هذا ما في شك من الغلط والله اعلم. فيديو

أستاذ دكتور الشيخ المحدث عبدالله العبيد

حكم قول بعض الأدعية المجربة إنها لم ترد في السنة. فيديو

السؤال: ما حكم قول بعض الأدعية المجربة ولها فوائد صحيحة أو كذا ولم ترد في السنة؟

إذا كان هذا الإنسان يعني يرقى بها فلا بأس لأن الرقية بابها واسع كما قال النبي ﷺ في مسلم وغيرهما يعني من استطاع أن ينفع منكم أن ينفع أخاه فليفعل يعني لما سئل عن الرقى (أرأيت رقى نرقى بها) المقصود هنا أنه إذا كان في الرقية فباب الرقية واسع في الأدعية وفي الكلمات وفي الأذكار حتى أنها تصح ولو لم يكن فيه ذكر كأن يكون فيه زجر يعني زجر ونحوه للشياطين أو نحو ذلك، لكن إن كانت الأذكار المحضة وكذلك الأدعية فهذا ما في شك أنه من جنس البدع التي ينبغي للإنسان أن يتعد عنها كما (قال النبي ﷺ: مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ)، فهذا إنسان عمل عملاً ليس لم يرد عن النبي ﷺ فالأذكار والأدعية التي ينبغي للإنسان أن يعني يأخذها وأعظمها هو الوارد في كلام الله تبارك وتعالى وكذلك في كلام رسوله ﷺ، فما بال الإنسان يعني يترك الدعاء الذي أرشد إليه الله تبارك وتعالى في كتابه وأرشد إليه النبي ﷺ في كلامه ثم يتركه إلى الذي هو أدنى؟ هذا ما في شك (أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ) هذا ما في شك من الغلط والله أعلم. فيديو

(القوارع) جمع قارعة، وهي في اللغة: النازلة الشديدة، تنزل بأمر عظيم؛ ولذلك قيل ليوم القيامة: القارعة؛ لأنها تقرع الناس، أي: تضرب بفنون الأفزاع والأهوال، أي: تصيبهم بها، كأنها تقرعهم بها. قال تعالى: (وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ) الرعد: ٣١، وفي الحديث: (من لم يغز، ولم يجهز غازياً أصابه الله بقارعة)، رواه أبو داود وابن ماجه، أي: بدهية تهلكه. ويقال: قرعه أمر: إذا أتاه فجأة، ويقال: أصابتهم قوارع الدهر، أي: أهواله وشدائده.

والمستفاد من معاجم اللغة أن المراد بـ (قوارع القرآن) الآيات التي من قرأها أمن شر الشيطان، كآية الكرسي، ونحوها، كأنها تقرعه وتهلكه، قال صاحب معجم «مقاييس اللغة»: «قوارع القرآن: الآيات التي من قرأها لم يصبه فزع، وكأنها - والله أعلم - سميت بذلك؛ لأنها تقرع الجن»، وقال الزبيدي: «قوارع القرآن: هي الآيات التي من قرأها أمن من الشياطين والإنس والجن، كأنها سميت؛ لأنها تقرع الشياطين؛ ولأنها تصرف الفزع عمّن قرأها»، وجاء تعريفها قريب من هذا في «معجم علوم القرآن».

وفي كلام أهل العلم ما يفيد أن المراد من (قوارع القرآن) ما جاء في معاجم العربية؛ فابن تيمية عند حديثه عن الأسباب التي تدفع شياطين الإنس والجن يذكر من تلك الأسباب قراءة سور من القرآن، ويسمي هذه السور (قوارع القرآن)، ونص عبارته رحمه الله: «فأهل الإخلاص والإيمان لا سلطان له عليهم، ولهذا يهربون من البيت الذي تقرأ فيه

سورة البقرة، ويهربون من قراءة آية الكرسي... وهذه الأحوال الشيطانية تبطل أو تضعف، إذا ذكر الله وتوحيده، وقرئت قوارع القرآن؛ لا سيما آية الكرسي؛ فإنها تبطل عامة هذه الخوارق الشيطانية»، وعند تقريره قاعدة في الوسيلة، يقول: «ويقرأ عليه قوارع القرآن إلى غير ذلك من الأسباب التي تضر الشياطين»، ففي هذين النصين لشيخ الإسلام ما يفيد أن المراد من (قوارع القرآن) ما ذكرته معاجم العربية.

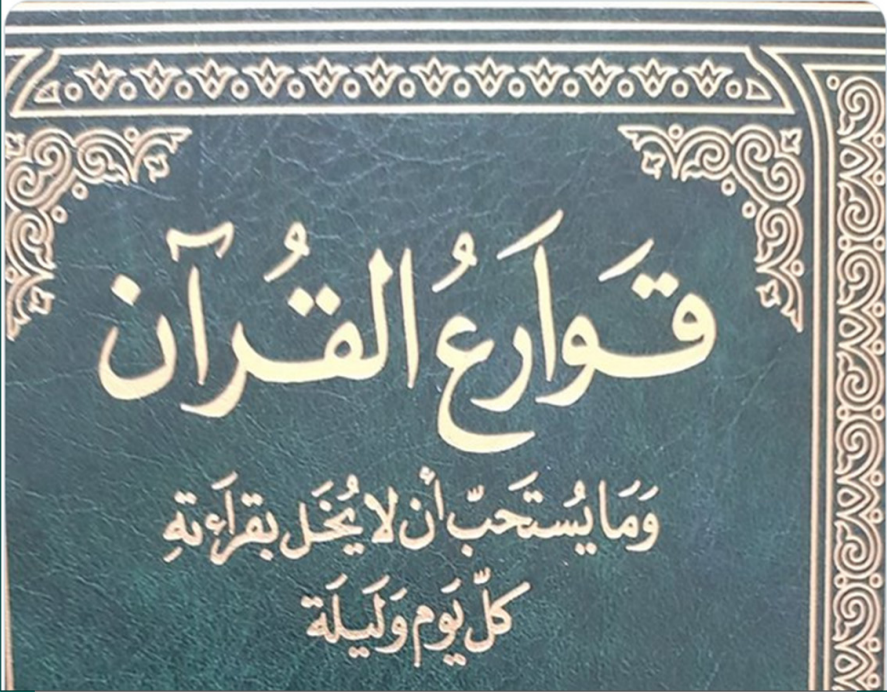
يبقى أن نشير في ختام المطاف إلى أن بعض أهل العلم أفرد كتاباً خاصاً، جعل موضوعه قوارع القرآن، ومن الذين فعلوا ذلك: أحمد بن سهل، أبو زيد البلخي، فقد أفرد كتاباً جعله تحت عنوان (قوارع القرآن)، ذكر ذلك ابن النديم في «الفهرس»، وهو كتاب مفقود، وفعل الشيء نفسه عبد الجبار بن عبد الخالق العكبري، كتب كتاباً سماه (رياض الجنان في قوارع القرآن)، ذكر ذلك حاجي خليفة في كتابه «كشف الظنون»، ومن ذلك أيضاً كتاب (قوارع القرآن وما يستحب أن لا يخل بقراءته كل يوم وليلة)، لمؤلفه أبي عمرو بن يحيى الجوري النيسابوري، وهذا الكتاب مطبوع بتحقيق الأستاذ أحمد بن فارس السلوم.

أ.د. عبدالسميع الأنيس

@anes_dranis



٤ انتهيت قبل قليل من قراءة كتاب "قوارع القرآن وما يستحب أن لا يُخل بقراءته كل يوم وليلة" لأبي عمرو محمد بن يحيى الجوري (ت: ٤٢٧) من محدثي نيسابور، وممن أخذ عن الحاكم النيسابوري. وهو كتاب مهم طبع على نسخة خطية تجاوز عمرها الألف سنة.. ومعنى قوارع القرآن: الآيات التي تحفظ من الشياطين.



هذا الكتاب وغيره يبين تخصيص آيات قوارع القرآن تقرأ للحفظ من الجان

🔍 ⚡ تسجيل الدخول تسجيل

القسم العام < ملتقى الكتب والبحوث والمخطوطا... >

كتابان جديدان: قوارع القرآن، وشرح التقريب والتيسير

بأحمد بن فارس السلوم · 30 يونيو 2011



**خالد
الحبشي**

#1 KHALID ALHIBSHI

WWW.ALROQYA.COM

أحمد بن فارس السلوم

New member

30 يونيو 2011

بحمد الله وتوفيق منه طبع كتاب قوارع القرآن لأبي عمرو بن يحيى النيسابور رحمه الله عن مكتبة المعارف بالرياض.

وهو كتاب نفيس في بابه.

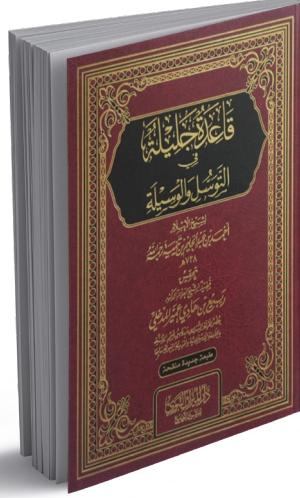
كما صدر شرحي على التقريب والتيسير للإمام النووي، رحمه الله، عن المكتبة نفسها.

وهو شرح وسط ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل، جمعت فيه بين التنظير والتمثيل.

وأظن أني لن أشتغل بعد هذا الكتاب في شيء من كتب مصطلح الحديث إلا أن يشاء الله.

أسأل الله أن يتقبلهما مني وأن يجعلهما عدة صالحة لي يوم ألقاه، في ميزاني وميزان مشايخي ووالدي ومن طبعه وقرأه.

قوارع القرآن تضر الشياطين



الكتاب: قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة.

دراسة وتحقيق: الشيخ ربيع بن هادي عمير المدخلي.

قوارع القرآن قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

... ١١٠ - ومنها؛ أن يقول لذلك الشخص: أنت فلان؟ ويقسم عليه بالأقسام المعظمة، ويقرأ عليه قوارع القرآن إلى غير ذلك من الأسباب التي تضر الشياطين.

... ١١١ - وهذا كما كان كثيراً من العباد يرى الكعبة تطوف به، ويرى عرشاً عظيماً وعليه صورة عظيمة، ويرى أشخاصاً تصعد وتنزل فيظنها الملائكة ويظن أن تلك الصورة هي الله تعالى وتقدس، ويكون ذلك شيطاناً.

قوارع القرآن تبطل الأحوال الشيطانية

فضيلة الشيخ الدكتور

عبد الرزاق بن عبد المحسن بن البرزق

القوارع القرآنية

وشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في كتبه نبّه على هذه المسألة مرات عديدة وكان في كل مرة ينبه على هذه المسألة ينبه على أمر كثيراً ما نغفل عنه يقول رحمه الله إن آية الكرسي وغيرها من **قوارع القرآن** إذا قرئت بصدق أبطلت الأحوال الشيطانية، إذا قرئت بصدق... ما معنى قوله بصدق؟ وهذه الكلمة وجدته رحمه الله يكررها مرات كثيرة في كتبه في كتابه

www.alroqya.com
khalid@alroqya.com

alroqyaacademy
Khalid Alhibshi

الشيخ خالد بن إبراهيم الحبشي
KHALID.ALHIBSHI

الفرقان وكتاب النبوات وفي كتب عديدة له رحمه الله ينص على ذلك.

فضيلة الشيخ عبد الرزاق البدر

آية الكرسي وغيرها من القوارع القرآنية إذا قرئت بصدق أبطلت الأحوال الشيطانية

وشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في كتبه نبّه على هذه المسألة مرات عديدة وكان في كل مرة ينبه على هذه المسألة ينبه على أمر كثيراً ما نغفل عنه، يقول رحمه الله: إن آية الكرسي وغيرها من قوارع القرآن إذا قرئت بصدق أبطلت الأحوال الشيطانية، إذا قرئت بصدق ما معنى قوله بصدق؟ وهذه الكلمة وجدته رحمه الله يكررها مرات كثيرة في كتبه في كتابه الفرقان وفي كتابه النبوات وفي كتب عديدة له رحمه الله ينص على ذلك.

ترخص جمع من السلف فيما ثبت بالتجربة نفعه



صالح عبدالعزيز عثمان سندي

دكتوراه كلية الدعوة وأصول الدين قسم العقيدة الجامعة
الإسلامية

ما ثبت بالتجربة نفعه كأن تخصص من القرآن أو تستعمل أدوية مباحة
وهذا الذي رخص فيه جمع من السلف

قد جاء عن السلف تفسير النشرة بالنشرة المباحة إما بتخصيص آيات
من القرآن تتلى كما جاء عن ليث ابن أبي سليم رحمه الله من النشرة
بايات السحر. قال موسى ما جئتم به السحر أن الله سيطله ونحوها من
الآيات قال تقرأ في ماء ويحسو منها ويغتسل بهذا الماء فإنه ينفعه إن شاء
الله. أو يكون باستعمال أدوية مباحة لا تتضمن محظوراً وقد دلت التجربة
على نفعها.

(حكم قراءة آخر عشر آيات من سورة الكهف، وتجربة ذلك؟)

المجيب الشيخ / عبد الرحمن السحيم عضو مكتب الدعوة والإرشاد

<https://thahabi.org/book/27020/read/2482>

السؤال؟ هناك من يقول: إذا قرأت آخر عشر آيات من سورة الكهف تُعينك على الاستيقاظ لصلاة الفجر هل يجوز فعل هذا؟ وهل له أصل؟

الجواب: يتسمّح العلماء في هذا الباب، ويثبتون ما ثبت بالتجربة.

وقد نقل الإمام القرطبي عن يحيى بن أبي كثير قوله: بلغني أن من قرأ سورة يس ليلاً لم يزل في فرح حتى يصبح، ومن قرأها حين يصبح لم يزل في فرح حتى يمسي، قال: وقد حدثني من جربها، ذكره الثعلبي وابن عطيّة. قال ابن عطيّة: ويصدّق ذلك التجربة. اهـ.

ومثله ما يكون في الرُّقى، فإذا جُرِّبت آيات في الرُّقى ونفعت فإنه لا مانع من الرُّقى بها، بل وتعليمها للناس فيرى بعض العلماء أن ما ثبت بالتجربة في الرُّقى ونحوها أنه لا بأس به.

وفي صحيح مسلم عن عوف بن مالك الأشجعي قال: كنا نرقى في الجاهلية فقلنا: يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال اعرضوا عليّ رقاكم، لا بأس بالرُّقى ما لم يكن فيه شرك.

ويدلّ على ذلك أيضاً ما ثبت في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: نزلنا منزلاً فأتتنا امرأة فقالت: إن سيّد

الحي سليم لُدغ، فهل فيكم من راقٍ؟ فقام معها رجل مِنَّا - ما كُنَّا نظنه يُحسِن رُقِيَةَ - فَرَاقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبِرَّأً، فَأَعْطَوْهُ غَنَمًا وَسَقَوْنَا لَبْنًا، فَقُلْنَا: أَكُنْتَ تَحْسِنُ رُقِيَةَ؟ فَقَالَ: مَا رُقِيْتَهُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا تَحْرِكُوهَا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: مَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقِيَةٌ؟ أَقْسَمُوا وَاضْرَبُوا لِي بِسَهْمٍ مَعَكُمْ.

قال ابن حجر بعد ذكر بعض روايات الحديث: وهو ظاهر في أنه لم يكن عنده علم متقدم بمشروعية الرقي بالفاتحة، ولهذا قال له أصحابه لما رجع: ما كنت تحسن رقية . اهـ.

ونقل المناوي هذا الدعاء: يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع علي ضالتي، ثم قال: وقال النووي في بستانه: جرّبته فوجدته نافعا لوجود الضالة عن قرب، وقد علّمنيه شيخنا أبو البقاء، انتهى .

ونقل ابن القيم عن المروزي قال: بلغ أبا عبد الله [يعني أحمد بن حنبل] أني حممت فكتب لي من الحمى رقعة فيها: بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله وبالله، ومحمد رسول الله (قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (٦٩) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ) اللهم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك إله الخلق، آمين.

وقال [يعني أحمد بن حنبل] في رواية عبد الله: يُكْتَبُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا عَسِرَ عَلَيْهَا الْوِلَادَةُ فِي جَامٍ أَوْ شَيْءٍ نَظِيفٍ:

لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم (الحمد لله رب العالمين) (كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها) (كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار)، ثم تُسقى وينضح بما بقي دون سرتها.

ونقل عن الخلال عن أبي بكر المروزي أن أبا عبد الله جاءه رجل فقال: يا أبا عبد الله تكتب لامرأة قد عسر عليها ولدها منذ يومين؟ فقال: قل له يجيء بجام واسع وزعفران، ورأيتك يكتب لغير واحد.

قال ابن القيم: ورخص جماعة من السلف في كتابه بعض القرآن وشربه، وجعل ذلك من الشفاء الذي جعل الله فيه، ثم قال: كتاب آخر لذلك [أي للولادة]: يُكتب في إناء نظيف (إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (١) وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (٢) وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ (٣) وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ) وتشرب منه الحامل، ويُرَشُّ على بطنها.

ثم قال: كتاب للرعاف:

كان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله يكتب على جبهته (وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ) وسمعته يقول: كتبتها لغير واحد فبرأ، فقال: ولا يجوز كتابتها بدم الراعف كما يفعله الجهال، انتهى ما نقلته عن ابن القيم رحمه الله.

وكان الشيخ العثيمين -رحمه الله- يرى أن ما ثبت بالتجربة في الرقية لا بأس به استناداً إلى فعل الصحابة في هذا الحديث، وإقرار النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهم.

وهذه فتوى الشيخ رحمه الله:

<https://binothaimen.net/content/10479>

وقد عُرِضت عليه الآيات التي تُقرأ على المرأة الحامل لتسهيل ولادتها.. وكان بعض المجاهدين يقرأ على الكفار: (وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ).

قال القرطبي: ولقد اتَّفَقَ لي ببلادنا الأندلس بِحِصْنِ مَشُورٍ مِنْ أَعْمَالِ قَرْطَبَةَ مِثْلَ هَذَا، وَذَلِكَ أَنِّي هَرَبْتُ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَأَنْحَزْتُ إِلَى نَاحِيَةِ عَنْهُ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ فِي طَلْبِي فَارِسَانَ وَأَنَا فِي فِضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ قَاعِدٌ لَيْسَ يَسْتَرِنِي عَنْهَا شَيْءٌ، وَأَنَا أَقْرَأُ أَوَّلَ سُورَةِ يَسٍ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَعَبَّرَا عَلَيَّ ثُمَّ رَجَعَا مِنْ حَيْثُ جَاءَا، وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ لِلْآخَرِ: هَذَا دَيْبِلُهُ! يَعْنُونَ شَيْطَانًا، وَأَعْمَى اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ أَبْصَارَهُمْ فَلَمْ يَرُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا عَلَى ذَلِكَ . اهـ.

وهنا يرد سؤال: ألا يُعدّ هذا من البدع المحدثّة؟

الجواب: لا لماذا؟ لأن البدعة ما فعلها صاحبها يُريد بها القربة إلى الله عز وجل.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

فالبدعة إذن عبارة عن طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه، اهـ. وهذه الأفعال لا تُفعل على وجه القربة والطاعة.

بل ما كان في الرقية فهو من باب الاستشفاء، وما كان في الاستيقاظ فهو من باب الاستعانة على طاعة الله، وما كان في تسهيل الولادة فهو من باب فعل الأسباب، وكل هذه الأمور لا يُراد بها التعبد، ولا المبالغة في التعبد بهذه الأشياء بذاتها، والله تعالى أعلى وأعلم.

لقاء العلماء حول تخصيص آيات القرآن



أ.د. مساعد بن سليمان الطيار

لقاء ممتع مع مجموعة من علماء مفسرين حلقة فيديو مفرغة.
تفريغ فوائد من بينات

د. محمد الخضيرى - أ.د عبد الرحمن الشهري - أ.د مساعد الطيار

”د. محمد بن عبد العزيز الخضيرى: وأيضاً في قوله «وله ما سكن في الليل والنهار هذه الآية يذكرها العلماء في باب الرقية مما يؤلم الإنسان خصوصاً في وجع الضرس يقولون يقرأ عليه وله ما سكن في الليل والنهار، وأنا أقول هذا كان من منهج السلف بمعنى أنهم كانوا يتلمسون الآيات التي تتضمن معنىً مقارباً لمعنى الألم أو الشفاء الذي.. ويكون هذا من بركة اللفظ وبهذا يكون داخلاً في قول الله عز وجل «كتاب أنزلناه إليك مبارك» فهذه من بركة اللفظ وإلا ليس المقصود بالآية هو يعني طلب الشفاء بها، لكن العلماء يعني تبركوا بلفظ السكون الموجود أن يُسَكَّن الله به الألم الذي يكون للعبد.

- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: لكن لو طلب الشفاء بها هل هناك إشكال؟
- د. محمد بن عبد العزيز الخضيرى: هو هذا المقصود أنه قصدي السلف فعلوها للرقية.
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: إيه طلباً للشفاء.
- د. محمد بن عبد العزيز الخضيرى: طلباً للشفاء فهو صحيح نعم.
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: أي نعم.
- د. محمد بن عبد العزيز الخضيرى: فأقول هذا من منهجهم يعني.
- أ.د عبد الرحمن بن معاضة الشهري: لا، وأيضاً هناك يعني قصص كثيرة

أنه تحقق لهم هذا الأمر.

◀ د. محمد بن عبد العزيز الخضير: أي نعم.

◀ أ.د عبد الرحمن بن معاضة الشهري: ولذلك يذكرها بعض العلماء من التجارب.

◀ أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: صحيح.

◀ أ.د عبد الرحمن بن معاضة الشهري: التي يعني جُربت فنفعت نعم فينقلونها فيأتي النقاش هل هذا فعلاً مشروع؟ هل هذا يشرع أنك تقول والله إذا أردت أن تستشفى من الحسد فاقراً كذا وإذا أردت أن تستشفى من وجع الضرس فاقراً كذا، مع أنه لم يرد فيه نص لكنه جُرب من بعضهم فنفع فنقله.

◀ د. محمد بن عبد العزيز الخضير: وهذه بالمناسبة يعني يذكرها ابن القيم في زاد المعاد فقد أفرَدَ لها فصلاً في الطب النبوي، وذكر يعني أمثلة لها كثيرة وردت عن السلف مثل المرأة إذا تعسرت ولادتها يقرأ عليها "إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتخلت"، وقالوا أنه ينفع سبحانه الله في كون المرأة يَحْف عليها أي نعم تخف عليها الولادة، ورأينا ذلك كما ذكر الشيخ عبد الرحمن بالتجربة في أشياء كثيرة تجد اللفظ مناسب للحال فتقرأ ذلك اللفظ فتجد أثره على تلك الحال.

◀ أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: وهذا خاص يعني من خواص القرآن.

- د. محمد بن عبد العزيز الخضيرى: أي نعم.
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: يذكرونه علماء علوم القرآن تحت نوع خواص القرآن طبعاً من باب التجارب، وأشار إليه الدكتور عبد الرحمن قبل قليل لا يلزم أنه إن نفع مع شخص أن ينفع مع شخص آخر؛ لأنه فيه شروط وموانع، فقد يعني تكتمل الشروط ولكن لا تنتفي الموانع، أو قد لا تكتمل الشروط ولو انتفت الموانع فهو مثله مثل الدواء يعني مثلاً دواء واحد قد ينفع لفلان ولا ينفع لفلان.
- د. محمد بن عبد العزيز الخضيرى: صحيح، صحيح.
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: ولهذا قصدي حينما نتكلم عن هذا يجب أن ينتبه إلى أن أصل الموضوع جائز.
- د. محمد بن عبد العزيز الخضيرى: أي نعم.
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: أصل الموضوع جائز.
- د. محمد بن عبد العزيز الخضيرى: لكن لا يلزم وقوعه لكل أحد.
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: نعم، وأيضاً لا يلزم أو لا يجوز أيضاً، يعني تقيده بتقييدات أنه من قرأ أربعين مرة كان له كذا.
- د. محمد بن عبد العزيز الخضيرى: إيه نعم.
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: وإنما يستشفي به أو يطلب بركة هذا الكتاب بهذه الآيات في هذا الموضوع على حسب ما يسره الله له بدون ما

يكون هناك من شيء من التعداد؛ لأن العدد يلزم فيه إيش؟

- أ. د. محمد بن عبد العزيز الخضيرى: النص.
- أ. د. مساعد بن سليمان الطيار: النص صدقت نعم.
- أ. د. مساعد بن سليمان الطيار: النص.. أما مطلقه فيدخل في قوله تعالى: «وننزل من القرآن ما هو شفاء للناس» نعم.
- أ. د. محمد بن عبد العزيز الخضيرى: فيه ”وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة» فيه قصة القرطبي رحمه الله التي ذكرها أن قوماً من الإفرنج يعني كادوه أو أرادوه فلما أقبلوا عليه قرأ قول الله عز وجل: «وجعلنا بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً».
- أ. د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري: لأنه يقول انكشفت في مكان مفتوح.
- أ. د. محمد بن عبد العزيز الخضيرى: أي نعم، نعم قال: فمروا بي وقالوا كلمة فرنجية يعني جني هذا أين هو؟
- أ. د. مساعد بن سليمان الطيار: نعم، صدقت.
- أ. د. محمد بن عبد العزيز الخضيرى: أي نعم، ثم لم يصيبوه، لم يروه ولم يصيبوه بسوء، وأحد الزملاء ذكر لي شيئاً عجيباً في قول الله عز وجل «وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً»، قال هذه الآية لا تقرأها فتفقد شيئاً قال وأنا منذ عشرين أو قال خمسة وعشرين سنة أقرأها في كل يوم ولم أفقد خلال

هذه الفترة شيئاً لم يضع لي شيء.

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: سبحان الله.

د. محمد بن عبد العزيز الخضير: يقول لا مفتاح ولا قلم ولا أي شيء.

أ.د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري: سبحان الله لكن لما تتأمل في لفظها ما علاقة بال.....

د. محمد بن عبد العزيز الخضير: ما أدري ذكرها ابن كثير رحمه الله في التفسير عن بعض السلف أنهم كانوا يقرأونها لهذا الأمر.

أ.د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري: أيوا إيه جميل، وهذا باب يعني كتب فيه أحد الباحثين الدكتور تركي الهويمل كتاب سماه خواص القرآن الكريم، تتكلم عن مثل هذه المعاني ومثل الاستشفاء بآيات لم يرد بها نص والتجارب التي تنقل عن بعض العلماء ونحو ذلك يعني وبعض الضوابط الجيدة في هذا الباب.

د. محمد بن عبد العزيز الخضير: حصلت قصة للدكتور خالد المزيني غرد مرة بتغريدة فقال فقدت دفترًا نفيساً لي فيه فوائد ونفائس جمعتها منذ زمن بعيد ولم أعثر عليه، التغريدة هكذا نصها.

د. محمد بن عبد العزيز الخضير: فأنا رددت عليه وقلت اقرأ سورة الضحى وستجده بإذن الله، في الصباح أرسل رسالة قال أبشركم وجدت الدفتر الذي يئست من يعني الحصول عليه، فقالوا له كيف وجدته؟ قال اسألوا فلان يقصدني.

- أ.د عبد الرحمن بن معاضة الشهري: وأنت قلتها على أي أساس؟
- د. محمد بن عبد العزيز الخضير: أنا قلتها على أساس أنه يذكرها العلماء على أنها تُقرأ لمن ضل منه شيء أو ضاع منه شيء.
- د. محمد بن عبد العزيز الخضير و أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: ووجدك ضالاً فهدى ووجدك..
- أ.د عبد الرحمن بن معاضة الشهري: عجيب سبحان الله العظيم.
- د. محمد بن عبد العزيز الخضير: فهذه الآية ذكر العلماء فيها أو هذه السورة ذكر العلماء أن من خواصها أنها لا تقرأ أو لا يقرأها من فقد شيئاً إلا وجد ما فقدته لقول الله عز وجل: ووجدك ضالاً فهدى.
- أ.د عبد الرحمن بن معاضة الشهري: يا سلام هذه فائدة مهمة والله.
- د. محمد بن عبد العزيز الخضير: أي نعم، نعم.
- أ.د عبد الرحمن بن معاضة الشهري: لكن هل هذا يدعوننا يا مشايخ إلى تتبع هذه الآيات التي فيها هذه المعاني ويعني قراءتها أو الرقية بها مثلاً؟
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار هذا موجود يبدو لي بس...
- أ.د عبد الرحمن بن معاضة الشهري: يعني مثلاً على سبيل المثال في قول زكريا عليه السلام رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين.
- د. محمد بن عبد العزيز الخضير: هذا دعاء لا إشكال فيه.

- أ.د عبد الرحمن بن معاذة الشهري: نعم يعني أن يقرأها أو يدعو بها لمن؟
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: الي أعرفه أنه موجود كتاب حياة الحيوان الدميري.
- أ.د عبد الرحمن بن معاذة الشهري: أيوا.
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: في من هذا الجنس شيء كثير.
- أ.د عبد الرحمن بن معاذة الشهري: في الرقى يعني.
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: إيه نعم من قرأ كذا صلى وكذا من قرأ كذا..
- د. محمد بن عبد العزيز الخضير: كما أنه يأتي بأشياء مختلفة وهذه كثيرة مع الأسف نعم.
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: وهذا الباب الي هو باب الأشياء هذه دخل في بعض المتصوفة من يعني جرى مجراهم يعني فأفسد هذا الباب فظن كثير من الناس أنه..
- أ.د عبد الرحمن بن معاذة الشهري: كلها..
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: إيه نعم، أنه هذا كله خطأ وليس بصحيح مثلما ذكرنا بل أن أصل الحديث الذي يُعتمد في الرقية هو جاء من باب التجربة.

- أ.د عبد الرحمن بن معاذة الشهري: صدقت الي هو..
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: أن الصحابي إيه نعم الي قال أن..
- أ.د عبد الرحمن بن معاذة الشهري: سورة الفاتحة..
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: إيه سورة الفاتحة لما قرأها على سيد القوم هذا الذي ما كان هو ما ما كان عنده خبر من الله ولا من الرسول ﷺ أن سورة الفاتحة رقية.
- أ.د عبد الرحمن بن معاذة الشهري: صحيح.
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: وإنما هو اجتهاد منه ووافق إيش؟
- أ.د عبد الرحمن بن معاذة الشهري: يعني نجاحاً..
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: إيه نعم يعني وافق عند الرسول ﷺ قال: وما يدريك أنها رقية؟ اضربوا لي معكم بسهم. فأصل الموضوع هو مبني على التجربة، يعني هذا هو أصل الموضوع وبناءً عليه أيضاً الرسول ﷺ لم ينهاه أو كذا وهذا أيضاً مما يشعر بجواز الأصل.
- أ.د عبد الرحمن بن معاذة الشهري: نعم نعم.
- أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: مع الآية التي ذكرناها (ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة) فيكون الأصل هذا وهذا دل على...
- أ.د عبد الرحمن بن معاذة الشهري: مشوعيته..

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار: إيه نعم..

د. محمد بن عبد العزيز الخضيري: فيه مسألة في الموضوع الحقيقة وينبغي ننتبه لها وهي ما يقع في قلب الإنسان عند قراءتها لأنه يقرأها اثنان فتنفع أحدهما ولا تنفع الآخر كما أسلفنا قبل قليل، وهذا في الغالب راجع إلى شيء في القلب، إنسان يقرأها مستيقناً وآخر يقرأها لفظاً بلا استيقان أو بالتجربة.. يجرب..

أ.د. عبدالرحمن بن معاضة الشهري: يشوف تمشي وإلا ما تمشي..

د. محمد بن عبد العزيز الخضيري: إيه نعم فلا شك أن بين الإثنين فرقان..

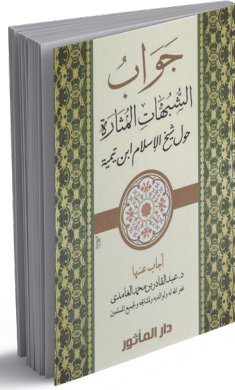
أ.د. عبدالرحمن بن معاضة الشهري: صدقت جميل وهذا أيضاً الأصل فيه استشفاء بالقرآن.

د. محمد بن عبد العزيز الخضيري: عامة، نعم عامة.

كتاب جواب الشبهات المثارة حول شيخ الإسلام ابن تيمية

تجربيات السالكين

تأليف الأستاذ الدكتور الشيخ عبدالقادر بن محمد الغامدي مدرس العقيدة في معهد الحرم المكي الشريف / وكيل لمركز البحث العلمي لشؤون البحث العلمي.



الشبهة الرابعة والثلاثون: ابن تيمية يبتدع أذكار فلماذا الإنكار على الصوفية؟

الحمد لله، وبعد، فابن القيم ذكر أن ذلك من تجربات السالكين، فهو من باب التداوي، ومن أنواع أدوية القلب لا من باب الذكر التوقيفي، وحينئذ يستعمل ذلك الدواء كغيره من الأدوية إلى أن يزول المرض بخلاف الأذكار فدائمة، والتداوي سواء بالأعشاب ونحوها أو بالقرآن وهو أعظم دواء إذا جرّب بعدد معين وصحت التجربة فلا حرج في استعماله بذلك العدد، ولو لم يرد عليه دليل في دواء معين منه فالقرآن كله شفاء، فمن جرب آية بعدد معين لمرض معين فوجده نافعاً فلا حرج في ذلك، لذلك تجدد الذين يرقون الناس من العين أو المس أو غيرها يقرؤون آيات كثيرة فإذا ما تأثر المريض عند آية

معينة كرروها كثيراً فيجدون لها نفعاً عظيماً، وكذلك الإنسان إذا رَقَّ قلبه عند آية معينة يشرع له تكرارها ولو إلى الصباح.

أسئلة وأجوبة

هل تخصيص الآيات في الرقية لابد أن يكون ورد في الكتاب والسنة؟

تخصيص الآيات الأصل أنه لابد أن يكون ثابتاً بالكتاب والسنة خاصة عند تقرر التناج، ولكن قد تخصص بعض الآيات والسور من باب التجربة في الرقية ودليله الأول حديث الرقية بالفاتحة إذ خصص الصحابي الفاتحة قبل أن يعلم أنها رقية، وأقره النبي صلى الله عليه وسلم.

ماهي أنواع وأقسام تخصيص الآيات في العلاج؟

1 تخصيص مسنون

التخصيص للآيات والأدعية التي جاءت في السنة أمر مندوب إليه ومأمور بفعله كما جاء بدون زيادة متعمدة أو نقصان وبدون إرشاد إلى زيادة من باب التأصيل إلا ما كان من باب زيادة الأجر والثواب (روى البخاري (٣٢٩٣) ومسلم (٢٦٩١) من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ كَانَتْ لَهُ عَدَلٌ عَشْرٍ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِيتِي، وَلَمْ يَأْتِ

أَحَدٌ بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ، إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ) فيما لا يتعلق بالأمر التعبدية الواجبة كأذكار الصلاة والأذكار المخصوصة من أذكار الصباح والمساء ونحوها.

أو كان فيه خلاف فيمن خصص بدليل اختلف في صحته أو تضعيفه وفيما اختلف في فهمه واختلف في خصوصيته للنبي أو غيره أو عمومه.

التخصيص المسنون في الرقية والتداوي هو الذي يجزم بنتائجه وإن لم تقع؛ لأن كلام النبي صلى الله عليه وسلم صدق وحق ولا ينطق عن الهوى.

أمثلة للتخصيص المسنون

1 ماجاء فيمن قرأ آية الكرسي قبل نومه أن مَنْ قَرَأَهَا فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ؛ وَلَا يَقْرُبُهُ شَيْطَانٌ طَوَالَ اللَّيْلِ حَتَّى يُصْبِحَ) البخاري ومسلم، نتيجة أكيدته لحفظ الله لعبده فلا يقربه شيطان إلى الاستيقاظ.

2 ما ورد في صحيح مسلم من حديث خولة بنت حكيم أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك.

3 عن أبي مسعود البدرى عن النبي ﷺ قال: "من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه" متفق عليه، كفتاه أي: أجزأتا عنه

من قيام الليل، وقيل: كفتاه كل سوء، وقيل: كفتاه شر الشيطان، وكل ما ذكر صحيح.

وغيرها من الأدلة على التخصيص بما ورد في الكتاب والسنة.

ثانياً تخصيص بالتجربة

التخصيص بالتجربة لآيات وأدعية أو كلام مباح ثبت نفعها بالتجربة سواء كان له أصل عام كقوله صلى الله عليه وسلم عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله خلق الداء والدواء، فتداووا، ولا تتداووا بالحرام» رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤ / ٢٥٤). والحديث: صححه الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١٦٣٣)، وقوله: (عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ فَقَالَ: اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ) رواه مسلم وعن أبي عبد الرحمن، قال: سمعت عبد الله بن مسعود، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم: «ما أنزل الله داءً إلا قد أنزل له شفاءً، علمه من علمه، وجهله من جهله». أخرجه أحمد في مسنده صحيح لغيره وهذا إسناد حسن))؛ رواه البخاري، أقول ويفهم من قوله علمه من علمه، وجهله من جهله أن أمر الطب والتداوي باب تجارب ودراسة ومعرفة ويضبط بحدود الشرع فيما حُرِّم وفيما أبيض، وباب الرقى كذلك بابٌ يخضع للتجارب المباحة سواء عمِلَ به صحابي أو تابعي أو عالم أو مسلم، خاصة في موضوع الرقى، ولهذا لم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي

سعيد الخدري رقية الصحابي بسورة الفاتحة وخصَّصها دون غيرها يكرُّها ويقرؤها ثلاثة أيام كما جاء في سنن أبي داود بسند حسن، (فرقاه بفاتحة الكتابِ ثلاثة أيامٍ عُذْوَةً وَعَشِيَّةً) وكذلك عرض بعض الصحابة رقايم كرقية الحية والعقرب والعين والحملة والنملة وغيرها وهو تخصيص بتجارب لم يأت بها شرعنا، ولم ينكرها نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ولكن قبل بعضها وصحح بعضها؛ لتوافق الشرع، ولتخلوا مما لا يجوز قوله والتداوي به .

ثالثاً تخصيص محرم

هو تخصيص آيات بطرق ترتبط بالسحر والدجل سواء في نفس الآيات أو أعدادها أو بترها ودمجها وإشراكها مع أدعية شركية لازمة لها أو تلاوتها في أوقات وأيام وهيئات مخصوصة .

ما هو حكم الاجتهاد في التجربة بقراءة آيات معينة لعلِّ معينة؟

حكمه جائز وقد فعله بعض علماء السلف ولم يمنعوا من فعله ولم يُحذروا منه، فقرأ بعضهم وخصص واختار وكتب بعضهم آيات وآيات منهم إمام أهل السنة الإمام أحمد بن حنبل وشيخ الإسلام ابن تيمية وغيرهم ولم ينكر عليهم أحد بل نقله علماءنا في فتاواهم وكتبهم وشروحهم ودروسهم.

هل التخصيص بآيات لعلاج السحر محدود بما ذكره كثير من العلماء في باب النشرة فيما ذكره وهب بن منبه وليث بن أبي سليم من قراءة آيات السحر؟

أكثر العلماء الذين ذكروا علاج السحر إقتصروا على ما ورد عن وهب بن منبه وليث بن أبي سليم بقراءة آيات السحر التي جاءت في بعض السور، والصحيح أن علاج السحر وغيره لا يقتصر على ما استدلوا به بل ذكروا أنها طريقة مباحة وأن القرآن كله شفاء، فتخصيص آيات أخرى لعلاج السحر والعين وغيرها مما يتناسب مع العلة العمل به جائز بضوابطه وإلا لوطالنا بدليلهم لما وجدنا دليلاً لهم من كتاب وسنة وعليه فتخصيص آيات لعلاج السحر لا يقتصر ولا يكون محدوداً بحد معين وسيأتي تفصيله في آيات قرأناها على مسحورين وتأثروا وتعالجوا بها من أسحار متنوعة .

هل التجربة تُنزّل منزلة الشرع إذا نفعت وتؤكد نفعها؟

التجربة لا تنزّل منزلة الشرع إلا بدليل خاص من الشرع لكن التجربة لها حكمها الذي لا يتغير وتبقى تجربة نافعة مباحة لا تقوم على دليل خاص بها، إلا أن يقال أن التجربة تتبع الأصل العام بأن القرآن كله شفاء.

هل التخصيص يكون في الآيات فقط أو يشمل الدعاء؟

التخصيص يكون في الآيات وفي الدعاء المباح ولكنه دعاء خاص بالمرضى وحالته وسحره والعين والحسد التي أصابته وقد علمنا رسولنا الكريم ادعية مخصوصة لأشياء مخصوصة .

هل هناك أمثلة للدعاء المخصوص؟

الأدلة والأمثلة كثيرة منها التعوذ بالله من الهم والحزن والعجز والكسل والجنون والجذام والبرص وسائر الأسقام أي الأمراض فعن أنس رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ». رواه أحمد وأبو داود والنسائي» وهنا نلاحظ أن النبي خصص الدعاء لأمراض عدة وكان يكتفي به أن يقتصر على التعوذ من سيئ الأسقام وهو دعاء شامل وغير هذه الأدلة كثيرة.

حكم التخصيص بما يقوله الجنى المتلبس بالمرضى من قراءة آيات معينة؟

قد يقع في بعض الحالات أن ينطق الجنى وينصح بقراءة آية أو آيات معينة تكون سبباً في إبطال سحر أو حسد وغيره وهنا ينظر علاقة الآيات وهل هناك طلبات محرمة أو أشياء أخرى، فإن لم يكن لإقراء آيات فلا بأس بقراءتها تجرّبة مباحة فقد صدق الشيطان أبا هريرة حينما دله على أقوى تحصين بآية الكرسي، فقد يقع مثل هذا الأمر ولكن يتنبه الراقي من هذه الطريقة فبعضهم يصبح همهم والتفاتهم إلى الجنى وكلامه ونصائحه ويصدقهم في كل ما يقوله وقد يغرر به ويهمل أمر الرقية ويتبع كلام الجن فليتنبه ولكن الراقي يتلمس ويتفرس فقد يرهق الجنى المتلبس بالمرضى فيدل على آية قد يكون رُبطاً بها، نعم فمن الأسحار ما يستخدّم الساحر فيها آيات الله فهنا إذا دلّ الجنى الراقي على الآية التي ربط بها يكون لها وقع كبير وتأثير كبير في قراءتها وقد يُحلّ المسحور وقد وقعت حوادث

من هذه عندنا وعند الرقاة.

مثال لما ذكرنا في حالة من الحالات صرخ الجنى ناصحاً بقراءة قوله تعالى (أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) فقرأ الراقي الآية فكان التأثير واضحاً وأبطل السحر ومناسبتة كلمة ففتقناهما؛ أي فصدعناهما وفرجناهما بعد أن كانتا رتقاً أي ملتصقتين.

حكم التخصيص بما ينقل للمريض من شخص مصاب بمس أو من يأتيه بكلام من شخص مجهول بقراءة آية كذا؟

قد يخبر بعض الموسوسين بحالة شخص يعرفه أو لا يعرفه فيخبر أن علاج سحره بقراءة آيات السحر أو قراءة آيات فيها كلمة الربط والحلّ، وللراقي أن يقرأ بهذه الآيات أو لا يقرأ، والأصل الجواز فيما لا مانع شرعي يمنع عنه ولا يعد من الاستعانة بخلاف من يستعين بالجن المسلم كما يزعم الكثير ممن يعالجون بهذه الطريقة، فقد يعالجون بهذه الطريقة معتمدين اعتماداً كلياً فيما يسمعون من كلام الجن، وهذا الذي يُحذّر منه ففيه تكون الأخطاء ويقع الخداع والفتن.

حكم التخصيص بما قد يكون مطابقاً لما في بعض الكتب القديمة وقد يكون بعضها كتب سحر؟

أولاً لا بد أن يُعلم أن ما في بعض كتب السحر أو المعالين القدماء قد يكون فيه أحاديث صحيحة وآثاراً من علماء السلف، بمعنى أن تلك الكتب حوت بعض الصحيح أو المباح وقد يُذكر فيها تجارب لعلماء أو تجارب مباحة وآيات مناسبة وقد يتعجب الراقي إذا وصل

لفائدة لوحده في رقيته ثم وجدها مسطرة في كتاب قديم أنها نافعة لكذا، فإذا وقع هذا فلا بأس بقراءة مثل هذه الآيات، ولكن المنع في حق من اقتنى كتب السحر ليستخرج منها الآيات وخصائصها إلى غير ذلك فهذا يمنع، ومثاله أنك قد تجد طريقة وهب بن منبه في كتب السحر فهل هذا دليل يمنع العمل بها وقد تقرأ مستقبلاً في كتاب سحر فتوى للشيخ ابن عثيمين في القراءة على الدمامل بقوله فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت فهل يمنع العمل به لأنه في كتاب سحر؟ والصحيح لا يمنع إذا تأكد من عمله أنه لا مخالفة فيه وأنه لا يتتبع كتب السحرة، وإلا فالسحرة وأصحاب العلاجات جمعوا كل شيء للعلاج حتى في الأعشاب والأدوية وقد يكون نافعاً ولكن مع ذلك لا يعتمد عليها إلا بما كان مباحاً صحيحاً ونعرضه على ميزان الشرع.

هل هناك إقرار من العلماء لتجارب الرقاة الشرعيين في تخصيص آيات الرقية في العلاج وغيره؟

لا يوجد إقرار واضح كامل إلا في بعض الفتاوى ولكن لا بد للعلماء الربانيين من أهل السنة والجماعة من مشاركة الرقاة الشرعيين من طلبة العلم في النظر في تجاربهم وإطراد نفعها على الناس، وبذلك يتنفع المجتمع من ذكر بعض الطرق النافعة في العلاج حالهم كحال الأطباء قديماً كان كل من تطب وعلم شيئاً عُرِفَ به إلى أن تيسر جمع كثير من علوم الطب فُقِنَ ودُرِّسَ وتخرَّج الأطباء وقامت الأبحاث والعلاجات والأدوية إلى ما وصل به الحال من تطور الطب الحديث، وكذا الحال لو تكاتفت جهود الرقاة والعلماء في هذا الباب العظيم

والأول في التداوي بالطب النبوي في جانب العلاج الروحي كما تطور في علم الأعشاب وغيره لكان خيراً كثيراً .

هل يجوز الرقية بآيات مخصوصة بما يرى النائم من رؤى؟

نعم يجوز فبعض المرضى يرى في نومه بعد أن دعا ربه فيرى أو يسمع من يرشده إلى قراءة سورة أو آية أو آيات مخصوصة وهذا لا بأس به خاصة إذا لم يصاحبها أشياء منكرة فقد يكون فتنة من الشياطين .

هل الآيات المخصوصة تناسب كل المرضى؟

قد تناسب بعض الآيات مع الجميع كآيات السحر والعين والحسد والشفاء وقد تختلف من شخص لآخر حسب نوع سحره فمثلاً من كان سحره في قبر يتأثر غالباً بآيات القبور والأرض ومن كان سحره في بحر يتأثر بآيات البحر وهكذا العين قد يتأثر الجميع بآيات فيها ذكر العين والحسد ويتفاوتون في نوع العين التي أصابت فمن أصيب في الجمال يتأثر بآيات الزينة والجمال ومن أصيب بعين وحسد في المال يتأثر بآيات الرزق والمال والنعمة وهكذا من أصيب في العلم يتأثر بآيات العلم والحفظ والفهم ونحوه وقد تناسب الآيات ولكن الله لم يقدر الشفاء .

خلاصة الحدّ في اختيار الآيات وتخصيصها؟

ليس هناك حد بل قد يفتح لشخص ما لا يفتح لغيره حال الرقية فيتذكر آية تكون من أنسب الآيات وأقواها تأثيراً في تلك اللحظة سواء لتذكره آية أو للحال الذي يكون عليه المريض أو يكون عليه الجن المتلبس فقد يختار الراقي في لحظة آيات توقير الله وقدره الله وعظمة الله فيخرج الجنّي في لحظات أو يتوب وقد يقرأ قوله تعالى (مالكم لا تنطقون بل هم اليوم مستسلمون) فتجد الصامت منهم نطق صارخاً فضح نفسه فكل له طريقته واختياره للآيات .

التخصيص وماعنى مناسبة الايات نعم فقد أقول ثعبان مبین أو قرده خاسئين أو خيل وبغال وحمير وهم لا يعلمون لما اخترتها

وقد أقول شجرة وقبرا ونهرا وبحرا وطيرا وعلى بطنه وعلى أربع وقد أقول نسرا ومصرا ونملا ووحشا وأنعاما وبقرة وقد أقول شمسا وقمرأ وريحاً وبرداً وحرأً وغنىً وفقراً وزينةً وسعادةً وصحةً ومرضاً وشفاءً ونصراً وقتلاً ودحراً

لا يعلمون ما يعلمه الراقي مهما بلغوا لأنهم ما وقفوا سنين حرب وتعلّم ودرّايةً فجهلوا

وكثيرٌ من الرقاة جهلوا وما كان نصيبهم الا أن قلّدوا فأساؤا

إختار ابن تيمية أفحسبتم في أذن المصروع ليخاطب بها وهي أبلغ في الخطاب والقرع والتنديد والوعيد من مكان قريب فوضع فاه ليقرّب صوته ونفسه ونفته

واختار أحمد ناصر السنة حذاه لعلمه بحال المتلبس العنيد الذي لا يأبه برب العبيد ولا يساق الا بالنعل والجريد والتهديد والوعيد وهذا حال كثير اذا ذكّرتَه بالله إستهزأ واستكبر لعدم علمه بخالقة وتكذيبه لحشر ونشر مع خوفه مما يعرفه من موجبات الأذى بالقهر والذل والتخويف بالتنكيل لأنها حياته التي يعيشها وهذا حال الأوباش الذين يرضخون ويدلون للسحرة ولأبيهم إبليس

يختار الراقي قولاً لنا لعهم يتذكرون أو يخشون ويختار تخويفاً بجهنم لعهم ينتهون يُقلد موسى في خطابه لطاغية عصره بحجة وبيان وتوضيح فَمِنَ الْجِنِّ مَلَا حِدَةً وَأَحْفَادُ شَيْطَانِينَ

يختص الراقي من كتاب ربه وحديث نبيه ومن الدعاء المباح ما يعد به عدته على أعدائه فكل عدو له فيه طريقة يَعْلَمُهَا بِتَجَارِبِهِ واستعانتته بخالقه ودعائه في سره وجهره وفي خلواته وتفكره وحين ملاقاته

يخصص الراقي عدته حسب علمه في معركته الغير مرئية له والتي يتفرس ويتحسس فيها عدوا لا يراه ولا يعلم حقيقته إلا خالقه ومولاه مع علمه بملاسات الأمر وشدة الأذى والكرب على المريض بأحواله وشدائده التي تقع عليه ويشكي منها فيحدد الراقي خصمه أو خصومه ويجتهد في اقتحامه وهجومه وهو يعلم ما لا يعلمه علماء مما يقع على المرضى والرقاة من أذى يكتمه الراقي لئلا يشمت به عدوه ولا يستهزئ بمصابه من خالفه ولا يتقص منه جاهل كيف يجري عليه ماجرى وكيف يؤذى وهو في هذا المقام

فتجد الراقي بدأ رقيته بتخصيص لا يفهمه العلماء ولا العوام بأذان يطرد الشيطان وآيات قصف وتشريد وحفظ وحراسة ونقض وإبطال وفك وصعق وآيات مُلْكٍ وذَلَّةٍ ودعاءٍ على من يُحيطون ويستमितون ويُجِدُّون وقد يُحكَّم عليه حُكْمٌ ناقص عقل منحرف عما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام وما تذكروا لماذا ألقى من ألقى دُرْعَةَ الْمُتَرَسِّسِ به لزيادة الإيمان فإذا كان الحكم على الظاهر بين الإنسان والإنس فكيف يكون الحكم بالذم واللوم على ماخفي من حال الراقي الموحد اللبيب وكأنهم شقوا قلبه وقد قالها نبينا خالد أشققت عن قلبه.

يخصص الراقي ما لا يعلمه كثير ويمنعه كثير بكلامه مع الإنسان والجن والحيوان والشجر والجماد ومع المرض والعين وكل مخلوق فقد يأمر العين بالخروج وقد يخاطب النفس المتسلطة من البشر فتستجيب وتخرج وقد يخاطب الجانَّ المُتَلَبِّسَ في الحيوان والجماد وقد تلبست العزى بالصنم وخاطبها خالد بن الوليد الأشم فخرجت نائرة فضر بها قاهراً هذا حال الراقي المتأكد بما أمامه وغيره كثير لا يعلم ولا يفقه ولا يفكر ولا يتنبه ويستجيب لوساوس الشيطان بالإنكار فينكر

يخصص الراقي آيات الصبر على المريض الجازع المتسخط المتذمر القانط الجاهل بما أراد الله من ابتلائه لعبده ويخصص آيات النعمة ويخصص آيات الرضا وإن كانت شكوى المريض سحراً خصص له ما يراه وإن لم يعمل بما قاله علماءنا بما جاء عن وهب بن منبه وليث لعلمه بحاجة هذا المسحور إلى التوحيد وأن الله ابتلاه ليرجع إليه ويتضرع إليه ويتعرف على خالقه جل في علاه.

قد يخصص له آيات معرفة الله واحاديث صفات الله قد يخصص له آيات التوكل فقط قد يخصص له آيات معية الله لعباده ونصره

ماهي نتائج الرقية بآيات مخصصة؟

- 1 نتائج واضحة من القدم بتأثير ماجاء به النص كآية الكرسي والمعوذتين والفاحة.
- 2 نتائج آيات خاصة لمن تعسرت ولادتها نتائج منذ أكثر من ألف عام وإلى يومنا الحاضر بعد إرشاد ابن عباس بقراءة آيات خاصة لتسهيل الولادة وغيرها من الآيات، وعمل بها كثير من العلماء وأقروها إلى عصرنا الحاضر.
- 3 نتائج قراءة آيات السحر على المسحور بالتجربة مع أنها لم يرد عليها دليل خاص.
- 4 نتائج قراءة آيات مخصوصة بالعين والحسد وتمت تجربتها قديماً، وتمت تجربتي لها ولغيرها لأكثر من ثلاثين عاماً (فيإذا كان إقرار النبي صلى الله عليه وسلم واعتماده سورة الفاتحة رقية مع أنها قرئت وجربت مرة واحدة فكيف بآلاف المرات تقرأ آيات مخصوصة وتؤثر ثم لا تقبل ولا تعتمد بل تنكر على من قام بها).
- 5 خروج أسحر بآيات الإبطال والخروج والبطون وغيرها ومثبتة ومصورة.
- 6 تأثر المصاب بعين في العلم بالآيات التي تتحدث عن العلم والذكاء والفهم والحفظ ونحوها ولا يتأثر بما سواها بمقدار التأثر بها ونتائج كثيرة في الباب.

7 نتائج تآثر المرضى المنومين في المستشفيات في حالة أقرب إلى الموت لا يتحركون ولا يعنون ما حولهم وتأثرهم بآيات الإحياء والحياة والشفاء ما لا يتأثرون بغيرها مثل تأثرهم بها.

8 تآثر الجن المتلبس وفضحه بقوارع القرآن وهي الآيات الشديدة الزجر وآيات العذاب والعقوبات والنار وجهنم والحريق أكثر من تأثرهم بكثير من الآيات الأخرى.

9 نتائج تآثر العجم حتى الكفار بآيات دون آيات.

10 نتائج تآثر الجن بآيات الهداية والتوبة والظلم ما لا يتأثرون بغيرها مثل التأثر بها.

11 بعض أنواع الجن العاشق المتلبس وقد يكون مسلماً لا يتأثر بكثير من الآيات، وقد يصرخ ويفضح عند قراءة آيات الزنا والفاحشة وعقوبة الزناة في الآخرة.

12 أعراض وجود المس والسحر قد لا تظهر إلا بذكر آيات الأماكن التي توضع فيها الأسحار كالقبور والآبار والبحار والبيوت وتحت الأرض وقد لا يتأثر المرضى إلا عند قراءتها فمریض یصرع عند قوله تعالى (وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ (٣). الإنفطار وقوله: (وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ).

13 قد يتأثر البعض بقوله تعالى:

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢).﴾

﴿أَيْمَسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ (٥٩) النحل.﴾

14 بعضهم يتأثر عند قوله تعالى (وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ الْإِنْفِطَارِ).﴾

أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ الْعَادِيَاتِ).﴾

15 بعضهم يتأثر عند قوله تعالى: قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ

وَأَلْقُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ (١٠) يوسف. وقوله (وَبِئْسَ مُعْتَلَّةً وَقَصِرَ مَشِيدٌ ﴿٤٥﴾ الْحَجِّ).﴾

16 بعض الجن يصرخ في آيات قد يرى الراقى أنه ليس هناك مناسبة

لها في العلاج، ولكنه يُفْضَحُ عملُ الساحر أنه كَتَبَ في سحره آياتٍ رَبطَهُ بها فإذا قُرئت هذه الآيات تجده يضطرب بجسد المريض ويصرخ حاله حالُ السارق إذا فُضِحَ، ومثاله قُرئت آية إِتْمَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ الهمزة ﴿من باب آيات العذاب، فالجني يصرخ والراقى يردد حتى قال الجني نعم لا يقربها زوجها كل شيء مغلق، فهنا يتضح بعض أفعال السحرة وما يكتبون من آيات إذا قُرئت فُضِحَ ما في جسد المريض والأمثلة كثيرة.

17 بعض الجن يعترف بعد أن يتشهد وينطق الشهادتين ويعلن

إسلامه وقد يكون صادقاً فيما يظهر وقد لا يظهر إسلاماً ولكنه قد يتعب من كثرة الرقية والبرامج فينطق بالمشكلة وحلها، قال أحد الرقاة قرأت على حالة وأطلت الرقية فصرخ الجني قال:

اسمع لم أعد أتحمّل القرآن أعترف لك بأن الساحر ربطها بآية كذا لئلا تحمّل وعلاجها بقراءة آية كذا بدون أن يشترط عدداً أو أي شيء آخر، قال: فقرأت الآية وكرّرت فإذا بجسد المرأة يتقلب بشدة ثم سمعت صرخة قوية وقامت وكأنها استيقظت من النوم وبعدها حمّلت، (لابأس بهذا العلاج شرط فهم ما يقوله الجن فقد يطلب طلبات أو يكون في كلامه محرمات فليتنبه لذلك).

18 قد يلتزم الراقي رقية معينة مخصوصة وتستجمع نفسه فيها نيته وتكراره وتكون بالنسبة له أقوى رقية يستخدمها كأن يتخير من قوارع القرآن بعض الآيات مع أن قوارع القرآن قوية، وقد ينحصر بعض قوارع القرآن لكل حالة ما يناسبها، ومثاله قد ينحصر من قوله تعالى في حالة يرى أن بها ملكاً من الجن حسبما يظهر له من قصة المريض وما يتعرض له والأحوال التي تقع فيقرأ (فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ البقرة) فيكون لها وقع كبير وتأثير عظيم.

19 قد يتأثروا بآيات الملك

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦٢﴾ آل عمران ﴿٦٢﴾.

- ◀ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٣٥﴾ النساء ﴿٣٥﴾.
- ◀ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ طه ﴿٦١﴾ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٦١﴾ غافر ﴿٦١﴾.

20 قد يختار من قوارع القرآن:

- ◀ (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴿٨٧﴾ النساء ﴿٨٧﴾)
- ◀ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥١﴾ ابراهيم ﴿٥١﴾.
- ◀ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مِثْلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ الزخرف ﴿٨﴾.
- ◀ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٢٤﴾ القمر ﴿٢٤﴾.
- ◀ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا تَقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا ﴿١٦﴾ الأحزاب ﴿١٦﴾.

21 قد يختار آخر:

- ◀ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ طه ﴿٨٣﴾ دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ طه ﴿٨٣﴾ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٨٣﴾ الأعراف ﴿٨٣﴾.

﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾ ﴿٦٠١ هود﴾.

﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ ﴿٤٢ ق﴾.

﴿ يَوْمَ يُسْجَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴾ ﴿٨٤ القمر﴾.

وهكذا قد يختار الراقي ما شاء من كتاب الله، وقد يفتح الله للبعض ما لا يفتح للآخر، وقد يعود هذا لصلاح الراقي أو لصلاح المريض واضطراره أن يمن الله عليه بالشفاء، وقد يكون بمشيئة الله للشفاء فلا يفخر راقٍ على آخر فالفضل كله لله والشفاء كله بيده وما بيد الراقي إلا القراءة والدعاء والرجاء، وأما النتائج فمن الله سبحانه فلا يُنسبُ الراقي لنفسه الفضل والشفاء.

22 من أكبر نتائج القراءة بتخصيص الآيات سرعة تحسن حالة المريض ويظهر جلياً في بعض الحالات كحالات الغيبوبة في المستشفيات وحالات الصرع الشيطاني فبقراءة بداية الصافات أو آيات الخروج والظلم والجن وغيرها تجد تغيرات واضحة وقد تكون شديدة يتعجب منها الأطباء كيف لعاجز لا يستطيع حراكاً أن تصدر منه تلك الحركات الشديدة والتنفس القوي شهيق وزفير، وبعضهم قد يفتح عينيه بنظرات شريرة مصوبة نحو الراقي أو تجاه مكان معين، وبعض الحالات قد تشفى في جلسة أو يوم أو أيام بطريقة لا يقبلها العلم والطب، وبعضهم لا يشفى ولكن يتحسن ببطء والشافي هو الله وبعضهم قد يبقى على حالته.

شبهات وردود:

قالوا أن التجربة في الرقية لا بد أن تكون مطردة النفع ولا يقبل أي رقية تروج بانها نافعة وليس عليها دليل قائم.

الجواب وكيف تكون التجربة مطردة النفع إلا بعد التكرار الموجب لتسجيل النتائج المتواترة والمؤكد في النفع الناتج عن التجربة فإذا جربت آيات في الرقية ونفعت فإنه لا مانع من الرقية بها، بل وتعليمها للناس أفيرى بعض العلماء أن ما ثبت بالتجربة في الرقية ونحوها أنه لا بأس به مثاله ما ورد عن وهب بن منبه في النشرة للمربوط بورقات السدر وآيات السحر أقرها العلماء بعد تجربتها ونفعها وفي زماننا هذا ثبت بالتجربة مثلاً فائدة خلطة الرومي في العلاج الروحي والبدني .

قالوا أن التخصيص يفتح الباب على مصراعية فيصبح كالتشريع ثم ينسب التخصيص إلى الشرع والسنة.

الحلال بيّن والحرام بيّن ولو التزمنا هذا القول لكان حتماً أن يغلق باب قراءة كل ما لم يرد في السنة في الرقية والتداوي والصحيح أن نبين أن التخصيص منه ما هو ثابت في السنة ومنه ما هو نافع بالتجربة المباحة ونبين الضوابط ثم كل مكلف عليه أن يتقي الله في سيره وبحثه وإلا لقلنا أن كثيراً من المرضى يستخدمون السدر ووصفة وهب بن منبه وهم يظنون أن هذا حديث .

قالوا المنع من التخصيص هو سد للذرائع المفضية إلى وصفات وعلاجات وتجارب غير منضبطة .

جميع العلماء يقولون بسد الذرائع لكنهم يتفاوتون في العمل بسد الذرائع لذلك في المسائل الظنية بعض المسائل قد يقول فيها عالم بسد الذرائع أي يمنع شيء سداً للذرائع وآخر لا يقول بذلك فهي عنده مسائل ظنية ليست قطعية، القطعي مثل الذي جاء في النص القرآني أو جاء فيه نص صريح واضح قطعي الدلالة قطعي الثبوت ما سوى ذلك مما اختلف فيه العلماء فهو ظني بمعنى ليس كل فتوى في أمر ليس فيه نص صريح واضح قطعي الدلالة قطعي الثبوت تكون شرعاً ملزماً وتكون حراماً موجباً لعقوبة .

فلو كان الأمر كذلك لفعله رسولنا عليه افضل الصلاة والسلام وسدّ الذرائع ولما قال لا بأس بالرقى بل لم يحجر ويخص ما جاء به فقط ويمنع ماسواه بل من جاء من بعده من الصحابة والتابعين والعلماء لم يمنعوا تخصيصاً سداً للذرائع والصحيح تعليم الناس هذا الأمر كما يُعلّموا التوحيد .

قالوا تجارب الرقاة غير مقبولة لجهالتهم ومصادر تجاربهم التي لم تنقل في كتاب أو سنة أو أقوال وأفعال علماء .

هذا القول ليس بصحيح والصحيح أن التجارب كثيرة والرقاة منهم سليم العقيدة ومنهم المجهول ومنهم من سلك مسلك السحرة ومنهم من يثبت تجارب وبرامج بهواه ولكن كل ذلك لا يمنع من الأخذ عن الرقاة الشرعيين المعروفين في كل زمان ومكان بعلمهم الشرعي ومكانتهم وطرق علاجهم وتجاربهم السليمة من الشرك والريية . ثم إن مصادر

تجارب الرقاة الشرعيين مستند إلى أصل شرعي مالم يكن شركاً.

إدخرت لكم كتاب خواص القرآن الكريم

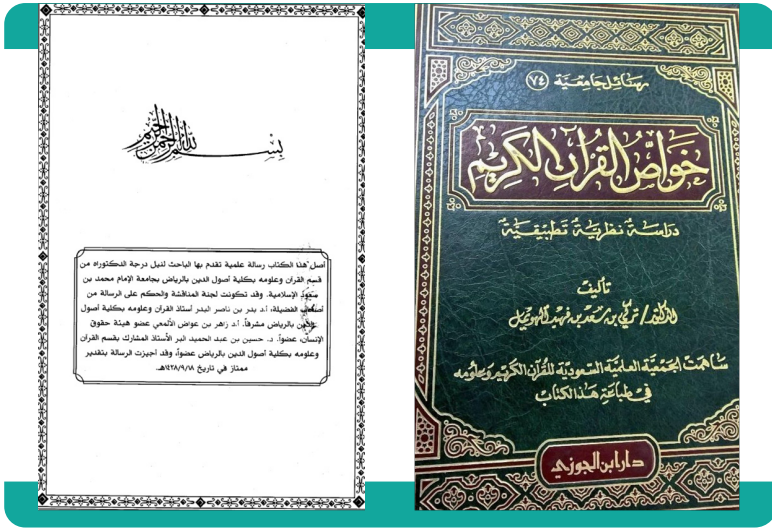
الدكتور تركي بن سعد الهويمل

أستاذ مشارك كلية أصول الدين قسم القرآن جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية - القرآن وعلومه

دراسة نظرية تطبيقية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القرآن وعلومه



كتاب عظيم في موضوع التخصيص ولا يسعني إلا أن أضع خاتمة الكتاب بين أيديكم مع توصيتي بقراءة الكتاب وأن كان أكثر من ألف صفح

ختم المؤلف كتابه بهذه الخاتمة

خواص القرآن

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تقضى الحاجات، وصلى الله وسلم على رسوله محمد وآله وصحبه، وبعد:

فقد عشت زمناً مع هذا الموضوع المبارك المتعلق بالقرآن الكريم (خواص القرآن الكريم، دراسة نظرية تطبيقية) وقدمت هذا الجهد المتواضع، وقد من الله - عز وجل - بالانتهاء من هذا البحث، وهذه أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها على النحو الآتي:

أن المقصود بخواص القرآن الكريم تأثير القرآن الكريم، أو بعض سوره وآياته

في جلب المنافع، ودفع المضار أو رفعها. فقد يحصل للبعض بقراءة أو كتابة سورة، أو آيات معينة خاصة يكرمه الله بها؛ نظراً لما أثبتته الله تعالى لها من الأثر، وبركة صدق العبد، وإخلاصه ويقينه وحسن توكله على الله، وينتج عن تلك القراءة أو الكتابة فرج، أو شفاء، أو حفظ لشيء، أو حل عسير ونحو ذلك. وضوح العلاقة والارتباط الوثيق بين خواص القرآن الكريم وفضائله، فخواص القرآن الكريم جزء من فضائله، إلا أن موضوع الخواص القرآنية أخذ شكلاً مستقلاً، فله تعريفه المستقل، ومؤلفاته الخاصة به إما باسم خواص القرآن الكريم، أو أسرار القرآن الكريم ومنافعه ونحو ذلك.

▪ تناولت كتب علوم القرآن خواص القرآن الكريم ضمن نوع من

أنواع علوم القرآن الكريم، كالزركشي في البرهان، والسيوطي في الإتيقان، أما كتب علوم القرآن المفردة في نوع خاص من أنواع علوم القرآن فقد تعرضت لهذا الموضوع من خلال الحديث عن فضائل السور والآيات القرآنية، وما يلحق بها في الحديث عن آداب التلاوة، والأدعية والأذكار، والتداوي بالقرآن الكريم والاستشفاء به؛ وذلك للارتباط الوثيق بن خواص القرآن الكريم وفضائله - كما تقدم -.

■ تناولت كتب التفسير خواص القرآن الكريم في كتب التفسير بالمأثور، وكتب التفسير بالرأي، وذلك في مقدمات التفاسير، أو في ثانياً تفسير السور والآيات القرآنية، أو في مكان الآية أو الآيات في السورة نفسها. وقد توسع بعض المفسرين في ذكرها ولم يميزوا بين الصحيح والضعيف أو الموضوع في هذا الباب، كالثعلبي والواحدي والزمخشري وغيرهم.

تناولت كتب الحديث خواص القرآن الكريم - في الغالب - تحت كتاب فضائل القرآن، وذكر تحته جملة من الأحاديث النبوية التي تناولت هذا الموضوع والبعض الآخر تناوله تحت كتب أخرى مثل: كتاب الصلاة، وكتاب الطب ونحو ذلك. ويظهر التشابه بين هذه الكتب في سرد الأحاديث النبوية، وذكر السور والآيات القرآنية، مع الاختلاف في الروايات والزيادات، وهذا مما يخدم هذا الموضوع في بيان نوع الخاصية، وكيفية، وطريقة الاستفادة منها، وذكر أقوال أهل العلم حول الخواص القرآنية، تبعاً لهذه الزيادات واختلاف الروايات.

■ تعددت طرق المؤلفين في تناول موضوع خواص القرآن الكريم، ولم

يسيروا في التأليف على طريقة واحدة، فهناك المؤلفات الشمولية التي تحوي جميع السور القرآنية من سورة

الفاتحة إلى سورة الناس، وقد عرضت فيها خواص كل سورة على حدة. وهناك المؤلفات في خواص سور وآيات معينة، أو في خواص سورة واحدة، مثل سورة الفاتحة، أو سورة يس، أو في خواص آيات معينة مثل: آية الكرسي، أو آخر آيتين من سورة البقرة... وهكذا. وأقدم الكتب التي وقفت عليها في هذا الموضوع للحكيم الطيب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمي المتوفى في حدود سنة (٣٩٠) تقريباً، واسم كتابه (خواص القرآن الكريم) ويسمى أيضاً: (منافع القرآن) وهو مخطوط وموجود في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

■ التأليف في خواص القرآن الكريم شابه كثير من البدع والخرافات، واعتماد التجارب المحضة، والقصص والأخبار، وبعض الهيئات التي لا تخلو من نظر؛ وذلك من حيث الطريقة والكيفية التي يتم من خلالها الانتفاع بخواص القرآن الكريم؛ مما حدا بالبعض إلى النفرة والتحذير منه، وهذا مما يؤكد الحاجة إلى ضبط الموضوع والعناية به، خاصة فيما ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، أو إلى الصحابة والتابعين.

خواص القرآن الكريم لها أصل في الكتاب والسنة، فقد دلت آيات على أن القرآن الكريم يستشفى به، وتدفع به الأمراض والآفات، ويستفاد به مما يخشى ضرره وشره، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ

وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ (سورة يونس : ٥٧).

وقال تعالى: (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا) [سورة الإسراء : ٨٢].

وقال تعالى: (قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ) [فصلت : ٤٤].

والأحاديث النبوية في هذا الباب كثيرة معلومة.

■ في حكم العمل بخواص القرآن الكريم يرى بعض أهل العلم التقييد والعمل بالكتاب والسنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والبعد عن المحدثات خشية الوقوع في البدعة والمحذور الشرعي. ويرى البعض الآخر أنه لا مانع من العمل بخواص القرآن الكريم، وأن الأصل في هذا الإباحة فلا يقتصر - على ما وردت الإشارة إليه من السور والآيات القرآنية، والرقى النبوية، فالقرآن كله شفاء ورحمة للمؤمنين، وفيه نفع للمسلمين ما لم يكن في ذلك محذور من المحاذير الشرعية، وكانت القراءة سليمة، فلا حرج في ذلك العمل.

أن ما نص عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من السور والآيات القرآنية مقدم - ولا شك - على التجربة، وما لم ينص عليه النبي صلى الله عليه وسلم يجوز أن نأخذ فيه بالتجربة البشرية ما لم يكن هناك مانع أو محذور شرعي.

يجب على المسلم الناصح لنفسه الحريص على ما ينفعه في أمور دنياه وآخرته، أن يزن كل ما يعرض له بميزان الشرع، وأن يكون تعلقه بالله

- عز وجل - في كل أموره، وليحرص على سلامة دينه، وعلى وجه الخصوص حماية جناب التوحيد من كل شيء يؤثر فيه أو ينقضه، فالوقوع في مثل هذا كثير، خاصة في مثل هذا الموضوع، نسأل الله العافية والسلامة.

عند العمل بخواص القرآن الكريم، والرغبة في حصول الانتفاع بها على وجه العموم يجب مراعاة الضوابط والآداب الشرعية في ذلك، والحذر التام من الوقوع في المحاذير الشرعية (العقدية، التعبدية).

■ أشهر الأحاديث الموضوعة في خواص القرآن الكريم حديث أبي بن كعب - رضي الله عنه - في خواص سور القرآن الكريم سورة سورة، وهو أكثر الأحاديث الموضوعة في خواص القرآن دوراناً في كتب التفسير والمؤلفات في خواص القرآن الكريم، وعليه مدار أكثر نقد العلماء لمن يورد الموضوعات في هذا الباب.

أن الاكتفاء بالأحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي تدل على خاصية هذه السور المباركة فيها غنية وكفاية عن الأحاديث الضعيفة والموضوعة.

وجوب الحذر التام من التجارب التي تشتمل على المحاذير الشرعية (فعلية أو قولية)، أو التي توقع صاحبها والعياذ بالله - في السحر والشرك بالله - عز وجل - أو الابتداع في الدين ومخالفة السنة.

يظهر في بعض التجارب الباطلة إلزام الناس ببعض الحالات والأزمان الخاصة والأعداد المعينة، واستخدام الرموز والحروف المجهولة، التي ما

أنزل الله بها من سلطان، ويزعمون بفعلهم هذا تحقق الخواص القرآنية، ويدلسون على الناس خاصة الجهلة وضعاف النفوس في الاستشهاد بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وزعمهم بأنها حق، والحقّ منهم براء، فيستغلون الناس ويستنزفون أموالهم - فضلاً عن الوقوع بهم في المحذور الشرعي - والنفس بطبعها خاصة النفس المريضة ضعيفة وتتعلق بأبسط الأمور وأهونها. فيجب الحذر من الوقوع في مثل هذه الأعمال الباطلة، وتبصير الناس بخطورة الأمر وأثره على الدين والعقيدة، وكشف باطل هؤلاء وظلمهم، وتفنيد قولهم وفعلهم وتحذير الناس منهم.

وفي الختام أحمد الله الذي وفقني لإتمام هذا البحث، وأسأله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به، ويكتب به الأجر والمثوبة، ويعفو عن الخطأ والزلل إنه جواد كريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

خلاصة ونصيحة

إنكار التخصيص

* أقول التخصيص يكون بعد التجربة، والتجربة إذا أجدت في أكثر الحالات وُصِفَت كعلاج نافع ومثاله إذا تم تجريب العلاج لمرض معين وكانت مكوناته مواد معينة بمقاديرها ونفعت مع الكثير فلا مانع من وضع هذه الوصفة العلاجية وتسميتها لنوع المرض، وكذا لو جربت آيات معينة لعلاج العين أو السحر، وكما قرر ذلك بعض العلماء من تجربة جمع من أهل العلم لآيات ذُكر فيها السحر وردت في سورة البقرة والأعراف ويونس وطه والفلق وأنها نفعت جاز وصفها للمسحور وجاءت بذلك فتاوى، فإذا جاز وصفها لعلاج السحر فهذا معناه تخصيص هذه الآيات لعلاج السحر وقوة تأثيرها عن غيرها من الآيات، فالمعارض لموضوع التخصيص لا بد إذاً أن يعارض اختيار آيات السحر أو تعطيلها حين الرقية لئلا يخصص وهذا يناقض كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثير من العلماء، فلم ينكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على من خصص رقية للعقرب ومن خصص رقية للنملة ومن خصص رقية للعين ومن خصص رقية للحمي من أين لهم أن يخصصوا أدعية أو آيات لكل علة وأنه يكفيهم أن يرقوا رقية واحدة لكل أنواع العلل ولو كان الأمر على ما نحن عليه الآن من الإنكار لكان من الأولى أن يوجه كل من كان يرقى أن يقتصر على سورة الفاتحة أو سورة الفلق ففيها التعوذ بالله من شر ما خلق ولكنه تركهم على رقاهم وغير بعضاً منها ووضع قاعدة في الرقى (لابأس ما لم يكن شركاً)، وهذا يعني حصول

ووقوع التنوع إلى يوم القيامة.

*هل ما ذكره المتقدمون من العلماء في طريقة أو آية أو دعاء في العلاج خاص بهم ولا يزداد فيه مر العصور كالسدر وآيات السحر، أم أن منهجنا قوله صلى الله عليه وسلم (علمه من علمه) (لابأس بالرقى ما لم يكن شركاً)، وها هم الرقاة قد جربوا ما لم يجربه المتقدمون ونفع معهم ما لم يعلمه المتقدمون واستعملوا أساليب حديثة لم تكن من قبل (مكبرات- أجهزة- تسجيلات- أعشاب- نصائح- إلخ).

يبقى التخصيص مباحاً بدون وضع نتائج مؤكدة، بل يخصص من باب التجربة والنفع للبعض دون الآخر وأن الأمر مرتبط بمشيئة الله في الشفاء وأنها أسباب للتداوي وألا يخصص الراقي آيات ويدعوا إليها وكأنه شرع منزل، بل يذكر تأثير آيات مخصوصة في بعض الأمراض وينبه على أنها لم يرد فيها حديث صحيح، وينبه على بعض ما جاء في أحاديث ضعيفة أن العمل بها جائز وأنها لم ترد في حديث صحيح حتى لا ينقلها الناس أنها مما وردت في السنة.

خاتمة:

أسأل الله العلي العظيم أن يكتب لي أجر ما وضحت وسطرت ولفتاوى العلماء من أهل الفتوى والاجتهاد نقلت وأضفت ليتضح للراقي والمريض والناقد حقيقة شيء من أمر التداوي الجائز بكلام الله تعالى على أمل إصدار كتاب في الآيات التي تقرأ وما يناسب الحالات وما يستفيد منه الراقي والمريض في التداوي بكلام الله.

فهرس

٥	إهداء
٧	مقدمة
١١	طريقتي في طرح الكتاب
١٢	قاعدة
١٢	التجربة
١٣	كتاب الطب النبوي لابن قيم الجوزية
١٦	كتاب الإستدلال بالمجربات
١٩	عتاب لطيف
١٩	منهج اختيار الآيات من موقع لقط المرجان
٣١	لماذا يختار الراقي آيات لكل مرض؟
٣٤	سلسلة تخرج من فم فتاة
٣٧	قصة مختصرة رقية أحد الدعاء
٤٠	ضوابط اختيار وتخصيص الآيات في الرقية
٤٤	تخصيص الآيات التي لا تناسب في الظاهر مع الحالة
٤٥	تخصيص آيات للكشف فقط

- ٤٦ ----- عالم الجن والسحر والعين والحسد والأرواح
- ٤٦ ----- الإعتماد على التخصيص في الآيات والتعميم
فتاوى العلماء في جواز تخصيص واختيار آيات معينة للرقية
- ٤٧ ----- اللجنة الدائمة
- ٤٩ الشيخ عبدالعزيز بن باز آيات فك السحر، وهل يجوز قراءتها من المسحور؟
- ٥١ ----- بطاقة آيات الحمى
- ٥١ ----- الشيخ عبدالعزيز بن باز
- ٥٢ ----- الآيات التي تقرأ على المسحور والمصاب بالعين
- ٥٣ ----- السؤال: سؤال عن العلاج من الإصابة بالعين؟
- ٥٤ ----- الشيخ عبدالرحمن ابن جبرين
- ٥٤ ----- بيان الحكمة من تخصيص آيات للسحر والعين رغم أن القرآن كله شفاء
- ٥٦ ----- تخصيص آيات معينة بأعداد محددة لأمراض معينة
- ٥٧ ----- بطاقة تخصيص ابن عباس للآيات
- ٥٨ ----- القرآن فيه آيات لها خاصية في العلاج
- ٥٨ ----- تكرار بعض الآيات لأمراض معينة دون اعتقاد فيها
- ٥٩ ----- تخصيص آيات لإله إلا الله للعلاج في سبع وثلاثين موضع

- ٦٠ ----- تخصيص آيات للعلاج
- ٦٢ ----- موضوع الفتوى حكم استعمال نموذج الرقية
- ٦٢ ----- تخصيص آيات للحفاظ والحراسة ودخول الجنى بدن الإنسان
- ٦٤ ----- بطاقة آيات لعسر الولادة
- الشيخ صالح العثيمين
- ٦٥ ----- إشكال في قراءة آيات معينة على من تعسرت ولادتها والجواب عليه
- ٦٧ ----- إثبات العلماء التجربة في اختيار الآيات هل تداوى الأمراض الجلدية بالرقية
- ٧٠ ----- بطاقة للحزاز
- ٧٠ ----- علاج الأمراض الحسية بتخصيص المناسب من الآيات
- ٧٢ ----- نفع تجربة الآيات في الأمراض آيات قرآنية تقرأ لتسهيل
- ٧٣ ----- تخصيص فأصابها إعصار فيه نار
- ٧٤ ----- أهمية تخصيص آيات مناسبة للرقية
- ٧٥ ----- تخصيص آيات القراءة على الحشرات
- ٧٦ ----- تخصيص أفحسبتم أننا خلقناكم عبثا للمصرع
- ٧٧ ----- الشيخ محمد ناصر الالباني / سلسلة الهدى والنور
- ٧٨ ----- بطاقة للخراج

- ٧٩ ----- قراءة بعض الآيات لكف شر الشياطين- الشيخ صالح الفوزان
- ٨٠ ----- ما حكم تخصيص بعض الآيات لدفع المرض
- ٨١ ----- قراءة مايطابق الحالة من الآيات
- ٨٢ ----- هل الرقية توقيفية أم يجوز التجربة بحكم أنها للتداوي و ليس للتعبد
- ٨٣ ----- الآيات التي يرقى بها المسحور فيها ذكر السحر
- ٨٤ ----- الآيات التي تخصص للرقية تعرف بالتجربة- الشيخ عبدالرحمن البراك
- ٨٦ ----- التجربة والانتفاع بآيات مخصوصة كالأدوية- الشيخ عبدالكريم الخضير
- ٨٨ ----- تخصيص سور وآيات- الشيخ صالح العصيمي
- ٩٠ ----- بطاقة لوجع الضرس
- ٩١ ----- تخصيص آيات للقروح والجروح والضرس
- ٩١ ----- كتابة شيء من القرآن على جسد المريض
- ٩٢ ----- لا مانع من تخصيص الآيات في الرقية بعد ثبوت التجربة
- ٩٤ ----- إختيار أفضل آيات لعلاج العين بالتجربة- الشيخ عبيد الجابري
- ما حكم تخصيص آيات معينة لرقية العين وآيات أخرى لرقية المس وأخرى لرقية السحر؟
- ٩٤ -----
- ٩٥ ----- جواز تجربة نفع الآيات في الرقية- الشيخ سعد الشثري
- ٩٦ ----- قراءة آية "وجعلنا من بين أيديهم سدا" عند الخوف- الشيخ سليمان الماجد

- ٩٨ ----- كل مرض له من آيات كتاب الله عز وجل ما يناسبه -----
- هل يجوز قراءة بعض الآيات من القرآن على أي موضع من الجسم
قراءة تصويرية لغرض الشفاء أو نحوه مثل قراءة آية (يحيي العظام
وهي رميم) لمن يعاني من مشاكل في العظام -----
- ١٠٠ ----- دعاء رد الضالة -----
- ١٠١ ----- بطاقة للرعاف -----
- ١٠١ ----- الشيخ سعد الخثلان -----
- ١٠٢ ----- حكم رقية التعطيل -----
- ١٠٣ ----- تخصيص آيات في الرقية رجاء الإنتفاع بها -----
- ١٠٥ ----- تخصيص آيات السحر والحسد- الشيخ سليمان الرحيلي -----
- ١٠٦ ----- تخصيص آيات التوحيد والسحر والحرق- الشيخ عبدالعزيز الشبل -----
- ١٠٨ ----- تخصيص آيات للعظام والالآم في الجسد- الشيخ محمد هشام طاهري -----
- ١٠٩ ----- تخصيص آيات للقرحة وللبوسة- الشيخ محمد هشام طاهري -----
- ١١٠ ----- تخصيص أذكار معينة لمعالجة أمراض معينة- الشيخ خالد المصلح -----
- ١١١ ----- بطاقة آيات السكينة -----
- ١١٢ ----- تخصيص آيات السكينة للقلق والخوف -----
- ١١٤ ----- بطاقة تخصيص بعض آيات الرقية -----

- ١١٥- تخصيص آيات مناسبة وقوية لمعالجة المرض- الشيخ محمد بن مبارك ال افى
- ١١٧- تخصيص أدعية مخصوصة مجربة في الرقية- الشيخ عبدالله العبيد
- السؤال: ما حكم قول بعض الأدعية المجربة ولها فوائد صحيحة أو كذا ولم ترد في السنة؟- ١١٧
- ١١٩- قوارع القرآن
- ١٢١- كتاب قوارع القرآن
- ١٢٣- قوارع القرآن تضر الشياطين- الشيخ ربيع بن هادي المدخلي التوسل والوسيلة
- ١٢٤- قوارع القرآن تبطل الأحوال الشيطانية- الشيخ عبدالرزاق البدر
- ١٢٥- ترخص جمع من السلف فيما ثبت بالتجربة نفعه- صالح عبدالعزيز عثمان سندي
- ١٢٦- حكم قراءة آخر عشر آيات من سورة الكهف- الشيخ عبدالرحمن السحيم
- ١٣٠- لقاء العلماء حول تخصيص آيات القرآن
- لقاء د. محمد الخضيرى - أ.د عبدالرحمن الشهري - أ.د مساعد الطيار
حول تخصيص آيات للعلاج
- ١٣٠- الشيخ عبدالقادر بن محمد الغامدي
- ١٤٠- كتاب جواب الشبهات المثارة حول شيخ الإسلام ابن تيمية تجريبات السالكين
- الشبهة الرابعة والثلاثون: ابن تيمية يبتدع أذكار فلماذا الإنكار على الصوفية؟- ١٤٠
- ١٤١- أسئلة وأجوبة
- ١٤١- هل تخصيص الآيات في الرقية لا بد أن يكون ورد في الكتاب والسنة؟

- ١٤١ ----- ماهي أنواع وأقسام تخصيص الآيات في العلاج؟
- ١٤١ ----- أولاً تخصيص مسنون
- ١٤٢ ----- أمثلة للتخصيص المسنون
- ١٤٣ ----- ثانياً تخصيص بالتجربة
- ١٤٤ ----- ثالثاً تخصيص محرّم
- ١٤٤ ----- ما حكم الإجتهد في التجربة بقراءة آيات معينة لعلّة معينة؟
- هل التخصيص بآيات لعلاج السحر محدود بما ذكره كثير من العلماء
في باب النشرة فيما ذكره وهب بن منبه وليث بن أبي سليم من قراءة
آيات السحر؟
- ١٤٥ ----- هل التجربة تُنزل منزلة الشرع إذا نفعت وتؤكد نفعها؟
- ١٤٥ ----- هل التخصيص يكون في الآيات فقط أم يشمل الدعاء؟
- ١٤٦ ----- هل هناك أمثلة للدعاء المخصوص؟
- ١٤٦ ----- ما حكم التخصيص بما يقوله الجنّي المتلبس بالمريض من قراءة آيات مع
- ما حكم التخصيص بما ينقل للمريض من شخص مصاب بمس أو
- ١٤٧ ----- من يأتيه بكلام من شخص مجهول بقراءة آية كذا؟
- ما حكم التخصيص بما قد يكون مطابقاً لما في بعض الكتب
- ١٤٧ ----- القديمة وقد يكون بعضها كتب سحر؟

- هل هناك إقرار من العلماء لتجارب الرقاة الشرعيين في تخصيص آيات الرقية في العلاج وغيره؟----- ١٤٨
- هل تجوز الرقية بآيات مخصوصة بما يرى النائم من رؤى؟----- ١٤٩
- هل الآيات المخصوصة تناسب كل المرضى؟----- ١٤٩
- خلاصة الحد في اختيار الآيات وتخصيصها؟----- ١٥٠
- ماهي نتائج الرقية بآيات مخصصة؟----- ١٥٣
- شبهات وردود----- ١٥٩
- التجربة في الرقية لا بد ان تكون مطردة النفع ولا يقبل أي رقية تروجبائها نافعة وليس عليها دليل قائم.----- ١٥٩
- التخصيص يفتح الباب على مصراعية فيصبح كالشريع ثم ينسب التخصيص إلى الشرع والسنة.----- ١٥٩
- المنع من التخصيص هو سد للذرائع المفضية إلى وصفات وعلاجات وتجارب غير منضبطة----- ١٦٠
- تجارب الرقاة غير مقبولة لجهالتهم ومصادر تجاربهم التي لم تنقل في كتاب أو سنة أو أقوال وأفعال علماء.----- ١٦٠
- إدخرت لكم كتاب خواص القرآن الكريم----- ١٦١
- خلاصة ونصيحة في إنكار التخصيص----- ١٦٨
- خاتمة----- ١٦٨
- فهرس----- ١٧٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيرة الذاتية للمؤلف



• الشيخ خالد بن إبراهيم الحبشي

• مدير موقع WWW.ALROQYA.COM

• إمام وخطيب سابق لمسجد السلیمان

• راقى متخصص في الرقية الشرعية من الكتاب والسنة وما

صحت به التجارب المباحة والخالية من الشرك

• معالج منذ 1412هـ-1992 م



@alroqyaacademy

khalid Alhibshi

